مبارك يعلن فى النادى السياسى للحزب :

أنا لا أميل إلى اليمين أو إلى اليسار ولكننى مع مصلحة مصر وشعبها

لاتدخل من قريب أو بعيد فى قضية ثورة مصر

وجود اسم خالد عبد الناصر فى القضية لايمس عبد الناصر كزعيم لثورة يوليو

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
.MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
● العدد (٧٦٣) الاثنين ١٨ رجب ١٤٠٨ هـ ٧ مارس ١٩٨٨ م
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٥ قرشا ■

لست من أنصار بيع الأرض أو القطاع العام بل أنا مع الايجار لتطوير خدمة الفنادق

كتب : حسنى المنشاوى

تحدث الرئيس حسنى مبارك فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى عن قضية تنظيم ثورة مصر . أكد الرئيس مبارك أن سيادة القانون هى الاساس وأنه لاتدخل فى اجراءات التحقيق أو المحاكمة من قريب أو بعيد . وقال الرئيس ان ورود اسم خالد عبد الناصر فى هذه القضية لايمس الرئيس جمال عبد الناصر كزعيم لثورة ٢٣ يوليو وسيظل دائما له دلالته وزعامته .



الرئيس مبارك ود . يوسف والى فى النادى السياسى امس تصوير : احمد مهدى

وقال الرئيس مبارك : اننى لا اميل الى اليمين ولا الى اليسار . وانما اتفق مع كل رأى يحقق مصلحة مصر وشعبها .

وحول المناقشات التى دارت فى مجلس الشعب فى الفترة الاخيرة صرح السيد صفوت الشريف بأن الرئيس مبارك قال إنها كانت مناقشات هامة وموضوعية .. مؤكدا حرصه على متابعة المناقشات وما ينشر عنها . وأشار الرئيس الى أن هذه المناقشات اتسمت بالحرص على المصلحة العامة التى ستحقق عائدا لخدمة مصالح الشعب

وحول ما أثير عن فندق سان استيفانو قال الرئيس مبارك : إننى لست من أنصار بيع الارض والقطاع العام بل مع الايجار من أجل تطوير الخدمة الفندقية وتحقيق عائد قوى لادارتها .. وأكد الرئيس أن فندق سان استيفانو له تاريخه وسمعته وعلينا تطويره بأسلوب جديد يتفق مع العصر .

أشار الرئيس مبارك الى أنه هناك فنادق أخرى تحقق خسارة ويمكن أن تحقق كسبا لو درسنا أوضاعها بتفكير علمى هادىء من أجل التطوير والتنمية واستثمار امكاناتها بما يحقق عائدا للاقتصاد القومى .

وأكد الرئيس حسنى مبارك أن القرارات المصيرية فى مصر لاتتخذ الا بعد العودة الى الشعب صاحب المصلحة وطالب الرئيس بتشديد الرقابة على الأسواق لوقف الاستغلال مؤكدا أنه لايمكن إجراء اصلاح اقتصادى جذرى مرة واحدة لان الشعب لايمكن أن يتحمله بل سيتم الاصلاح بالتدريج . وأكد الرئيس أيضا أن الاصلاح الاقتصادى يأخذ طريقه على المدى القصير والمتوسط والبعيد بما يتفق وطبيعة الشعب وقدراته .

وأكد الرئيس فى لقائه مع قيادات الحزب الوطنى أهمية دعم المشروعات الانتاجية الخاصة بتوفير الغذاء للمواطنين ... وحول مزارع الدواجن أصدر الرئيس توجيهاته للحكومة بمساندة المربين وأصحاب المزارع وبحث مشاكلهم

وكان الرئيس مبارك قد شارك فى مناقشات النادى السياسى للحزب الوطنى الذى استمر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية وفتح حوارا مع أعضاء الحزب كما أجاب السيد الرئيس عن أسئلة القيادات الحزبية حول القضايا الداخلية والخارجية .

وقد حضر النادى السياسى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى . أمين عام الحزب الوطنى ونواب رئيس الوزراء والوزراء والقيادات الحزبية .

[اقرأ ص ٣]

لماذا هذه الضجة المفتعلة حول قضية تنظيم ثورة مصر .. ؟ !

استغل بعض العناصر واصحاب الاتجاهات المعروفة الاعلان عن هذا التنظيم للقيام بحملة تشويش ضخمة .. واشاعة البلبلة بين الناس .. والهجوم على الحكومة .. !

واعتبر هذا البعض ان وضع خالد عبد الناصر فى قائمة الاتهام هو محاولة من الحكومة للنيل من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. ومحاولة منها لتشويه ثورة ٢٣ يوليو .. ! !

ونسى هؤلاء أن الحكومة هى حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى .. وان مبادىء ثورة ٢٣ يوليو هى اساس برنامج الحزب الوطنى .. !

وادعى هؤلاء ان امريكا هى التى « طبخت » القضية ووضعت فيها اعداءها . ! وأنها اختارت هذا التوقيت بالذات لاجهاض الانتفاضة الفلسطينية .. ! !

وتناسى هذا البعض ان امريكا لم تفتعل حوادث اطلاق النار على موظفيها وعلى الدبلوماسيين الاسرائيليين بالقاهرة .. وانها لم تجبر عصام نور الدين شقيق زعيم التنظيم على الاعتراف بهذه الحوادث .. وانما الذى حدث انه هو الذى سعى بنفسه وبكامل ارادته وذهب اليهم للابلاغ عن هذا التنظيم مقابل الحصول على نصف مليون دولار توضع باسمه فى احد بنوك سويسرا والحصول على جواز سفر امريكى ليتمكن به من الهروب من مصر .. ! !

كما ان السفارة الامريكية لم تحتجزه لمدة ٥١ يوما .. او ترحله الى امريكا - كما ادعى هؤلاء البعض - بل كان عصام نور الدين يأتى كل يوم الى السفارة ويلقى اليهم باعترافاته عن افراد التنظيم .. وفى اخر اليوم يعود الى بيته حتى لا يكتشف افراد التنظيم اتصاله بالامريكان .. !

هذه هى حقيقة هذه المجموعة .. وما وصلوا اليه من التدنى الاخلاقى .. وان الهدف الذى كانوا يسعون اليه هو المال .. واذا كان عصام نور الدين بطلا وطنيا - كما يصفونه - لاتجه اولا الى جهات الامن المصرية ليعترف امامهم ويبلغ عن اعضاء التنظيم الذى قام بتلك الحوادث .. ولكنه كان يسعى اولا للحصول على اموال فاتجه الى السفارة الامريكية .. !

وهذا هو السبب الذى جعل النيابة تدخله فى قائمة الاتهام ولا تعتبره « شاهد ملك » كشف التنظيم واعترف على زملائه .. لانه ابلغ السفارة الامريكية اولا بالتنظيم مقابل اموال حصل عليها منهم وجواز سفر امريكى ..

وتناسى هؤلاء البعض ايضا ان النيابة اهدرت اعترافات عصام نور الدين امام رجال السفارة الامريكية .. واهملت كل ما قدمته السفارة بخصوص هذا التنظيم .. واعتمدت فقط فى تحقيقاتها على تحريات رجال الامن المصريين .. واعترافات اعضاء التنظيم امامهم ..

ان قضية تنظيم ثورة مصر .. قضية عادية وليست سياسية .. قامت بتحقيقها النيابة العامة .. وبعد ان اكتملت اركانها قدمتها للمحاكمة .. وان وضع خالد عبد الناصر فى قائمة الاتهام كمتهم ثان تم بناء على اعترافات اعضاء هذا التنظيم بدوره وما قام به .. وليس بناء على اعتراف المتهم الثالث وحده ..

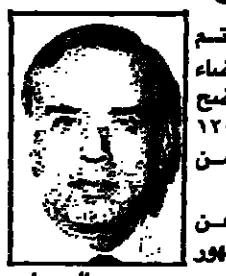
ان الامر الان اصبح فى يد القضاء فلننتظر جميعا حكمه العادل ..

نبيل أباظة

اخبار من النادى السياسى

● وزير الصناعة :

مصانع القطاع العام تعمل بأقصى طاقتها



محمد عبد الوهاب

أعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة إنه تم تشغيل مصانع القطاع العام بأقصى طاقة انتاجية لها للقضاء على الأزمة فى السلع الاساسية مثل الزيت والصابون وأوضح وزير الصناعة إن الوزارة تسلم كل شهر وزارة التموين ١٢٠ ألف طن سكر و ٣٠ ألف طن من الصابون و ٥٠ ألف طن من المسلى الصناعى والزيت .

وقال انه تم تصدير منتجات صناعية بزيادة ٣٠ ٪ عن العام الماضى وأنه بلغت جملة ما تم تصديره خلال الشهور الثمانية الماضية مليار جنيه .

● وزير البترول :

لاتوجد أزمة بوتاجاز رغم زيادة الاستهلاك



عبد الهادى قنديل

اعلن الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول ان الوزارة قد وفرت حاجة الاستهلاك المحلى من غاز البوتاجاز تماما واذا حدثت أى زيادة فى الاستهلاك فان الوزارة ستقوم بسد النقص فورا واشار الى ان نسبة الاستهلاك فى غاز البوتاجاز قد زادت فى الاشهر الثلاثة الاخيرة بحوالى ٣٠ ٪ وطالب وزير البترول زيادة المنتج من أنابيب البوتاجاز الفارغة لمواجهة الاحتياجات المتصلة بالاضافة الى تشديد الرقابة على عملية توزيع الانابيب المملوءة .

● وزير التموين :

٧٥ مليون دولار لاستيراد السلع

قال الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين إن الحكومة منحت وزارة التموين ٧٥ مليون دولار وجارى عمل المناقصات لاستيراد كميات من الزيت لتغطية احتياجات المواطنين .

وأكد وزير التموين ان الوزارة دبرت ٤٠ مليون جنيه لشراء منتجات القطاعين الخاص والعام من الدواجن المذبوحة لطرحها فى الاسواق باسعار مناسبة للمواطنين .

● وزير الرى :

لا خطورة على محطة كهرباء السد

أكد المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية ان منسوب مياه بحيرة السد العالى لن يصل الى حد الخطورة مشيرا الى ان ارتفاع المنسوب لن يقل عن ١٤٧ مترا حتى آخر يوليو القادم فى حين يكفى ارتفاع ١٤٣ مترا لتشغيل توربينات السد العالى .

وحول توافر احتياجات المياه لزراعة التركيب المحصولى لهذا العام أكد المهندس عصام راضى ان مياه الرى تكفى لزراعة ٩١٠ الاف فدان أرز ومليون فدان قطن هذا العام بالاضافة الى مساحات قصب السكر التى لن تزيد على العام الماضى ..

الرئيس يزور منطقة الأهرامات وأبو الهول

ضرورة تكثيف الجهود لصيانة آثار مصر الفرعونية

كتب - حسين غيته

قام الرئيس حسنى مبارك قبل ظهر أمس بجولة فى محافظة الجيزة تفقد خلالها منطقة الاهرامات الاثرية .. وشاهد على الطبيعة الجهود المبذولة لترميم وصيانة الاثار القديمة فى المنطقة خاصة بعد سقوط أحد الاحجار من كتف الاثر الفرعونى المصرى الشهير أبو الهول .



الرئيس مبارك اثناء زيارته لمحافظة الجيزة أمس

وقد أكد الرئيس مبارك خلال لقائه مع المسئولين فى المحافظة وهيئة الاثار ووزارة السياحة ضرورة تكثيف الجهود لصيانة اثار مصر الفرعونية فى المنطقة الاثرية لاهرامات الجيزة .

وكان فى استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله الى منطقة هضبة الاهرامات فاروق حسنى وزير الثقافة وعمر عبد الاخر محافظ الجيزة وزاهى حواس مدير منطقة الاثار فى الجيزة .

وقد التقى الرئيس حسنى مبارك بعد ذلك مع أعضاء مجلسى الشعب والشورى عن محافظة الجيزة وأعضاء المجلس المحلى للمحافظة وحضر اللقاء فاروق حسنى وزير الثقافة وعمر عبد الاخر محافظ الجيزة وعبد الرؤوف أبو هميلة رئيس المجلس المحلى لمحافظة الجيزة واللواء مصطفى منصور سكرتير عام محافظة الجيزة

[اقرأ ص ٧]

وزير الاعلام السعودى يجرى مباحثات بالقاهرة

أكد صفوت الشريف ان التنسيق والتعاون الاعلامى بين مصر والسعودية مستمر وقال ان « على الشاعر » وزير الاعلام السعودى سيصل إلى القاهرة على رأس وفد عمل خلال الأسابيع القادمة .

وبالنسبة للتعاون والتنسيق الاعلامى بين مصر والاردن قال وزير الاعلام ان هناك مشروعات مشتركة اعلامية بين البلدين وسيتم فى ٢٤ أبريل القادم ربط شبكات الاعلام والاذاعة والتليفزيون بين المشرق والمغرب لاول مرة من خلال ربط الشبكات فى منطقة طابا من مصر والاردن .

انتهت دراسة زيادة مرتبات العاملين

وتجرى حاليا دراسة تدبير الموارد المالية اللازمة

صرح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بانه يجرى حاليا دراسة تدبير الموارد المالية اللازمة لزيادة مرتبات العاملين بالدولة وأوضح الدكتور عاطف صدقى أنه تم الانتهاء تماما من الدراسة الخاصة بذلك .

وحول المناقشات التى أثيرت مؤخرا فى مجلس الشعب مع عدد من الوزراء قال الدكتور عاطف صدقى إن الحكومة ترحب بأى رأى وأى ملاحظات يبديها أعضاء مجلس الشعب .

نظام جديد لمعاش الأجر المتغير حتى يونيو ١٩٩٠

المعاش الاضافى ٢٠ ٪ من مجموع معاش الأجر الأساسى

قررت وزارة التامينات الاجتماعية استحداث (حد أدنى مرحلى) لمعاش الاجر المتغير المستحق فى حالات الشيخوخة والعجز والوفاة . بواقع ٢٠ فى المائة من مجموع معاش الاجر الاساسى وزياداته خلال فترة تنتهى فى ٣٠ يونيو عام ١٩٩٠ .

ويشترط للحصول على الحد الادنى لمعاش الاجر المتغير بالنسبة لمن تنتهى خدمتهم لبلوغ التقاعد من قدامى المشتركين فى التامين الاجتماعى والذى يقدر بواقع ٥٠ فى المائة من أجر التسوية أن يكون المؤمن عليه موجودا بالخدمة فى أول إبريل عام ١٩٨٤ ويشترط فى نظام الاجر المتغير حتى انتهاء الخدمة ببلوغه سن التقاعد وليس بخروجه بمعاش مبكر .

ويشترط أيضا للارتفاع بهذا الحد أن يكون للمؤمن عليه مدة اشتراك فى الاجر الأساسى لاتقل عن ٢٤٠ شهرا ما يوازى ٢٠ عاما - على الاقل

ومعروف أن رفع الاجر الادنى لكل من معاش الاجر الأساسى والمتغير التى أضافتها التعديلات الاخيرة لقانون التامين الاجتماعى ستقضى برفع الحد الادنى للمعاش المستحق قبل أول يوليو ١٩٨٧ بنسبة ٢٠ فى المائة ليصل الى ٣٥ جنيها شهريا بدلا من ٢٩ جنيها شهريا .

تجارب من البحرين

بقلم : عبد الله عبد البارى

ص ٣

نصف مليون سيدة فى التنظيم النسائى للحزب

كتبت - اسماء عبد الحكم

اجتمعت أمانة المرأة بالحزب الوطنى برئاسة فاطمة عنان أمينة المرأة بالنيابة مع أمينات المرأة بالمحافظات لتوضيح فكرة التنظيم النسائى الجديد بالحزب الوطنى وما يهدف إليه هذا التنظيم الذى حرص على تشكيله الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب ليكون هناك تنظيم نسائى موحد من داخل الحزب الوطنى يحوى المرأة ويبقى تحت مظلة الحزب الوطنى باعتباره حزب الاغلبية والذى يمثل اكثر من ٨٠ ٪ من فئات الشعب منهم نصف مليون سيدة تابعة للحزب الوطنى الديمقراطى .

هكذا من الأصل

الروابط المصرية السودانية بين الاصالة والواقعية



بقلم : د . رأفت خالد

من المؤكد ـ يقينا ـ أن الحديث عن الروابط المصرية السودانية .. ممتد . ومتعدد .. ومتشابك .. وذلك للطبيعة الفريدة لتلك الروابط ، وللعلاقات الاخوية المتميزة بينهما .. والتي كانت ـ ومازالت ـ روافدها منسابة تاريخيا تشكل ارتباطا وثيقا في حضارة الماضي والامه .. وتمثل نمطا مشتركا لتنمية طموحه في الحاضر . تكاد أن تتماثل الضغوط الاقتصادية المكبلة لها . وتتطلعان كلاهما الى امال التنمية الشاملة والاستقرار نحو مستقبل أفضل .. فهو ماض مشترك .. وحاضر مرتبط .. ومستقبل متواصل .. متصل .

وعليه ، فقد فرضت العلاقات السودانية المصرية .. نموذجا فريدا .. في اصالته .. لم تنفصم يوما عراها .. ولم تتقطع العلاقات فترة عن تدفقها ـ رغم بعض الغيوم العارضة .. وتظهر اصالة تلك العلاقات .. وصلابتها .. عندما تخيم ظروف غير مواتيه على أى منهما .. فلازلنا نذكر ـ بكل العرفان ـ ذلك الموقف الاخوى الصادق الذى وقفه اخوتنا في السودان في اعقاب هزيمة ٦٧ ، اذ دعي السودان الى مؤتمر الخرطوم .. لخذا بذلك المبادأة .. ليؤكد به ـ وفيه مع اشقاء آخرين ـ ثقته الكاملة في مصر وشعبها وقواتها المسلحة .. وليقف في مقدمة المؤازرين للمصريين في محنتهم .. وفي وقت عصيب .. عصيب .. كانت مصر في حاجة أشد ما تكون لموقف الاخ .. ومساندة الصديق ..

وكانت زيارة .. الرئيس مبارك . والوفد المرافق له .. للسودان ـ يمليها حس وطني وترسخ ذات المبادىء ـ في الوقوف بجانب الاشقاء .. في محاولات صادقة لتضييق الخلاف بين السودان واثيوبيا الصديقة . لما لمصر من علاقات متميزة بهما ومعهما . يمكنها من تقريب الفجوة .. تدعيما للسلام وترسيخا وارساء للاستقرار .. وحتى يعيش السودان ـ كتعبير الرئيس مبارك ـ تحت علم واحد في الشمال والجنوب وفي الشرق والغرب . .

واذا ما تناولنا قضايا التنمية في مصر والسودان فان .. مشكلتي الديون والغذاء .. هما المشكلتان اللتان تعاني منهما كافة الدول الافريقية بوجه خاص والدول النامية عموما .. وقد تبنت مصر القضيتين في مؤتمر الانتيكاد وفي جميع المؤتمرات الدولية ولقاءات القمة الافريقية .. وان اختلف قدر المعاناة وتباينت حدتها في كل دولة تبعا لقدرة الخطط التنموية المحلية على استيعاب الطاقات المتاحة والاستفادة من الطاقات المهدرة وتنشيط الطاقات الكامنة فيها .. وعلى مقدرة البرامج التنموية الوطنية على التصدي للمشكلات القائمة في ضوء خصوصية الظروف .. وعمومية المشاكل .

بيد أن السودان ومصر تمتلكان معا من المقومات ما يمكنهما من ارساء .. برامج اقتصادية .. وقواعد صناعية .. ومشاريع زراعية . مشتركة تتعاونان فيها معا لتنمية طموحه لصالح مواطني الشعبين الشقيقين . ولسنا في مجال أن نعدد .. من منا يملك ماذا ؟ .. وانما منطلقنا ـ ومنطقنا كذلك ـ ينبع من مبدأ .. ماذا نملك معا ؟ .. فالروابط بين مصر والسودان .. اخويه .. اصيلة .. متاصلة .

غير أنه رغما عن نبل المقصد .. وسمو الهدف .. فان الوقت قد حان ـ وان تاخر ـ لترجمة هذا المقصد الى مشاريع مشتركة .. وتاصيل ذلك الهدف الى برامج تعاون عملية .. ولسنا نقصد في ذلك ـ ولا ينبغي لنا ـ الاعلان عن مشاريع التعاون ذات الصدى الاعلامي ، وانما ما نعنيه حقا اقامة فعلية لمشاريع ـ وان صغرت ـ ذات عائد اقتصادي .. يشارك فيها الافراد قبل المؤسسات .. ويدعمها المواطنون في كلا البلدين قبل ان يطالبوا حكومتيهما بذلك .. كي يؤدى الى تدعيم لتعاون واقعي يشعر به المصرى والسوداني .. حقيقة واقعة .. وبناء مجسدا .

ولقد عبر .. الرئيس مبارك .. بما عرف عنه من صراحة .. وما تبناه دوما من واقعية . وما خبرناه فيه من وضوح .. ذلك المنهج القويم في قوله ، المهم أن نكون عمليين وواقعيين ، وبان نتفهم أن التعاون الاقتصادى والزراعي والصناعي مفيد لشعبينا ، وأنه اذا لم يكن هناك ما يسمى بالتعاون الذى يشعر به المواطن في الشارع في كلا البلدين ، فانه سيكفر بتلك المواثيق .. هكذا عبر عن احاسيسنا جميعا بكل الصراحة .. والواقعية .. والوضوح .

فمغزى الامر اذن تحويل الشعارات ـ وان وقعت في النفوس الموقع الطيب واثارت المشاعر ـ الى برامج عملية وواقعية للتعاون . وترجمة المواثيق ـ وان سمت في اهدافها وعلت مبادئها ـ الى مشاريع زراعية تقوم . والى قواعد صناعية تشيد .. فالظروف الاقتصادية التي تمر في كلا البلدين لم تعد تسمح بالصخب الاعلامي الذى سرعان ما يخبو بعد فورة الحديث ليلتقطحدثا اخرا في فورته ـ وهي دور الاعلام وقدره ـ وانما علينا ان نفسح المجال ـ ايضا ـ للمنطق الاقتصادى وقواعده وحساباته ونتيح المجال للمتخصصين ان يخططوا .. فكرا بفكر .. وللخبراء والفنيين ان يشاركو .. خبرة بخبرة .. وللعمالة المصرية والسودانية بان يتعاونوا .. يدا في يد .

هكذا تكون اواصر الاخوة ـ كما نفهمها ونريدها معا ـ متينة .. راسخة .. تستند الى مقومات قوية تزيد من اصالتها . وترتكز الى محاور واقعية تدعم الاخاء فيما بيننا . فمقومات ذلك التعاون ـ كما ذكرنا ـ نموذجا قل ان يتوفر لدولتين معا .. والنية الصادقة متوافرة وخالصة .. فلنبدأ معا بالمشاريع الثنائية ـ وان صغرت ـ ولنخطط وننفذ البرامج ـ وان قلت عددا ـ فالطريق واضح وممهد للتعاون المشترك .. والتدعيم المتبادل .. يعايشه المصرى والسوداني معا .. نحو التنمية من أجل مستقبل افضل .. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

مصر في عيون الآخرين

الزيارة الفجائية التي قام بها الرئيس محمد حسني مبارك للسودان الشقيق يوم الثلاثاء الماضي وبرفقته هذا الوفد الكبير من كبار المسئولين المصريين في مختلف المجالات لا يمكن ان تمر دون عرض وتحليل وتعليق عليها ، ذلك لانها ـ كما قال سيد الحسيني وزير داخلية السودان ونائب الأمين العام للحزب الاتحادى الديمقراطي ـ ان هذه الزيارة والوفد الرفيع المستوى الذى رافق الرئيس مبارك للخرطوم تعتبر أول حدث من نوعه منذ الانتفاضة السودانية عام ١٩٨٥ حيث لم يحدث ان قامت دولة شقيقة للسودان بهذا التحرك على هذا المستوى ، الأمر الذى له دلالات خاصة بالنسبة للسودان في الظروف الراهنة ، وان هذه الزيارة تعكس ان مايجرى في السودان له اصداؤه في مصر وما يحدث في مصر له انعكاساته في السودان ، واكد الحسيني ان زيارة الرئيس مبارك تؤكد أزلية العلاقة بين البلدين مشيرا الى ان الجميع في السودان كان في شوق لهذا اللقاء منذ فترة ، وكما قالت الصحف السودانية ان الزيارة اكدت متانة العلاقات المتميزة ورسوخها بين شعبي وادى النيل ، واكدت ما يقوله الرئيس مبارك دائما من أنه لا يحتاج لدعوة وموعد وانما ياتي لبلده الثاني في أى وقت يشاء ، فانها اضافة جديدة للتشاور من أجل جمع الشمل العربي وكسبا كبيرا ومطلوبا لمواجهة اعداء الامة العربية ، وانها اكدت ان العلاقات بين مصر والسودان أكبر من المواثيق والأوراق المكتوبة ، وهو نفس المعنى الذى اشار اليه الرئيس مبارك في التصريحات والاحاديث التي أدلى بها في الخرطوم عندما سئل عن اتفاقية الدفاع المشترك واجاب بقوله « سواء أكان هناك اتفاقية أم لا . فليس هذا هو المهم . انما يهمنا في النهاية ان نصل الى بر الأمان بالنسبة للمشكلة القائمة في الجنوب » ، وعندما سئل عن ميثاق الاخاء واجاب « ليس المهم توقيع المواثيق وانما المهم ان نسير في الطريق العملي وان يكون كلانا متفهما للتعاون الاقتصادى والزراعي والصناعي وفي كافة المجالات بما يفيد الشعبين الشقيقين ، وقال : انه سوف تتم لقاءات في القريب العاجل على مستوى رؤساء الوزراء في البلدين لبحث الاساليب العملية للسير في هذا الشأن .

والواقع ان ما بين مصر والسودان رباط مقدس لا يمكن فصمه لانه رباط الحياة وفصمه معناه الموت . فمصر والسودان جناحان لطائر واحد لا يمكن ان يطير بجناح دون الآخر ، وهذه الحقيقة هي التي أدت الى فشل سائر المحاولات التي بذلها الاستعمار لاستعداء الشعبين الشقيقين على مر العصور القديمة والمتوسطة والحديثة وهي التي عبر عنها الرئيس مبارك حاليا عندما أعلن في المؤتمر الصحفي الذى عقده في الخرطوم اننا في مصر مهتمون بامن السودان لان السودان على مر التاريخ له علاقة خاصة بمصر ، ومصر لها علاقات خاصة بالسودان ولا يمكن لاى قائد أو زعيم في كلا البلدين ان يفصل بين هذين الشعبين مهما كانت الظروف ، وهذا الرباط المقدس هو الذى دفع بمصر للوقوف في وجه كل من يحاول المساس بسيادة السودان على أراضيه ودفعه الى المشاركة في حرب لا ناقة ولا جمل له فيها ، وهو الذى دفع مصر الى التعاون مع السودان للعمل على حل مشكلة الجنوب وتحقيق الوفاق بينه وبين اثيوبيا حتى يعيش السودان في سلام واستقرار تحت علم واحد . فليس هناك أحرص على أمن السودان واستقراره من مصر ، وهذا هو باختصار شديد معنى ومغزى زيارة مبارك للسودان ، فهل هناك اسمى من هذا المعنى والمغزى ؟

لطفي عبد القادر

لقاء الأشقاء !!



حسني مبارك



أحمد الميرغني

خلال الاسبوع الماضي .. أمضى الرئيس مبارك ٨ ساعات في جنوب الوادى .. في لقاء الاشقاء .. فكانت فرصة طيبة للتشاور من أجل وحدة الامة العربية والاسلامية والافريقية ـ ولمواجهة التحديات التي تواجه الامة في المرحلة الحالية .

وكان اللقاء ... فرصة طيبة لتاكد أصالة شعب وادى النيل .. فالزيارة جاءت كما قال السيد احمد الميرغني .. من شمال الوادى الى جنوبه البيت الواحد وروابط الدم والمصير .. فالرئيس مبارك يعتبر بطلا من أبطال الامة العربية .. هذه الكلمات كانت لابن النيل الرئيس مبارك من الاشقاء تكريما لدور مصر في تحقيق السلام على أرض السودان عن طريق المساعي الحميدة لتحقيق الوحدة بين ابناء الشعب الواحد .. وحتى يتمكن السودان الشقيق من استكمال مسيرة البناء والتنمية

فالرئيس مبارك حينما يزور السودان ليس في حاجة الى دعوة حتى يتمكن من زيارة السودان لانه يزور الأهل والأحباب في جنوب الوادى

وهو تأكيد حقيقي على انه لقاء الاشقاء .

محمد عبد المنعم
مامور ضرائب بالغزل والنسيج .

النقد مطلوب !

هل استطيع عبر جريدة « مايو » توجيه نقد لبعض أمناء الحزب الوطني في بعض المحافظات الذين لا يوجدون في مقار الحزب بالشهور بحجة أنهم في القاهرة لقضاء مصالح المواطنين ..

في الوقت الذى يدعو فيه الرئيس مبارك الى نزول القيادات السياسية الى المواطنين وشرح كافة الابعاد السياسية والاقتصادية وتبصيرهم بالحقائق ..

ابراهيم عبد المولى من شباب قنا

المحرر .. النقد المطلوب مادام يهدف الصالح العام ونحن لانغضب منه ..

الى رئيس هيئة السكة الحديد

كنت أعمل سائق سيارة نقل بتفتيش هندسة أقسام مصر بالسكة الحديد وعينت بتاريخ ١٧ / ٩ / ١٩٥١ ثم اصبت بمرض فحولت الى القومسيون الطبي الذى شركني بتاريخ ٧ / ٧ / ١٩٨٧ وحتى الآن لم أصرف مستحقاتي في الادخار .

المعذب
سيد أحمد محمد
بمساكن السكة الحديد بمحطة السيدة زينب ـ شارع بور سعيد مدخل ١٣٦ بلوك ٩ شقة ٣

نريد مركز أعلام جديد !!

تم تخصيص قطعة أرض مساحتها ٧٢١ مترا مربعا لاقامة مركز أعلام نموذجي في نجع حمادى هل نطمع في توفير الاعتمادات المالية اللازمة لاقامة المركز بعد قرار المجلس المحلي لمدينة نجع حمادى بسحب التخصيص إذا لم يتم الاسراع في عملية انشاء المركز .. ما رأى الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات في ذلك .

عبد الحليم محمود
أمين مساعد شباب الحزب بقنا

العالم أجمع ...

العالم أجمع يراقب بكل التقدير شجاعة أبناء الارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .. ثورة الحجارة هزت ضمير العالم .. في الوقت الذى تعلن امريكا بالفيتو مساندتها علنا لاسرائيل لكي تتمادى في تعذيب الفلسطينيين وتشريدهم بلا رحمة أو هوادة .. تحية للشعب الفلسطيني الذى هز العالم من خلال الانتفاضة بالحجارة .. !

صالح البيومي
مركز شبين الكوم ـ متوفية

نموت عطشا في قنا ! !

نجع العصارة بقرية المعنة بمدينة قنا لا يجدون نقطة مياه شرب بعد قرار المجلس المحلي لبندر قنا باغلاق جميع حنفيات مياه الشرب على الأهالي ..

ما رأى عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا ونواب قنا في هذه المشكلة ؟

عبد النعيم رمضان مصطفى
نجع العصارة ـ المعنة ـ قنا



إلى رئيس التحرير

بلاغ إلى وزير التربية والتعليم

رفضت ابنتي ان تاخذ درسا خصوصيا فقامت المدرسة بضربها على يديها حتى تورمت و تم استخراج تقرير طبي اعطى لابنتي اجازه مرضية أقل من ٢١ يوما ..

ولم يعترض ناظر المدرسة على تصرفات المدرسة .. فهل هذا أسلوب لتعليم أولادنا . مدرسة ابنتي هي مدرسة سعد زغلول الابتدائية فترة صباحية بالشرابية منطقة شمال القاهرة .

ولي أمر التلميذة
ياسمين كامل عبد السلام
٢ حارة طلحون ـ الشرابية

استغاثة .. أبناؤنا في خطر

الى محافظ الجيزة

أين الأوسمة

في عام ١٩٨٢ تم الاحتفال بعيد التجاريين وأعلن وزيرا الصناعة والتموين تكريم التجار وأصحاب المصانع الفائزين بمنحهم وسام العلوم والفنون وكنت أحد الفائزين بالوسام وإنتهى الحفل ولم نتسلم هذا الوسام وأخبرنا رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية أننا سنتسلم الأوسمة من الاتحاد وحتى الآن لم نتسلمها . لعل المانع خيرا .

حسين أحمد كيرو
رئيس الغرفة التجارية بسوهاج سابقا

مطلوب .. إنارة قريتنا

تليفوني ضاع .. !

تقدمت بطلب الى سنترال باب اللوق « المنطقة السادسة » للحصول على تليفون في ٦ / ١ / ٨٣ ولكن صدر قرار بنقل الى جنوب الجيزة الى سنترال حلوان .. وسددت الرسوم بتاريخ ١٠ / ١ / ٨٤ ... وحتى الآن لا أعرف شيئا عن تليفوني .. !

المواطن
سعد عبد الواحد علي
قرية الحرملن ـ مركز الصف ـ الجيزة

متى يرى النور ؟

سؤال مطروح من كل أصحاب الاراضي الزراعية وأصحاب البيوت القديمة سمعنا عن قانون العلاقة بين المالك والمستاجر وأنه معروض للمناقشة هل أصبح في الادراج وان لم يكن كذلك فمتى يرى النور ؟ سؤال لكل المسئولين .. !

فتحي عبد الرازق أبو بشت ـ المنيا

رفضوا الدخول !

الباعة الجائلون احتلوا أرصفة المشاة وأغلقوا سير العربات في مدينة دسوق مما جعل السير على الاقدام مشكلة كبرى رغم إنشاء سوق تكلفت ١١ ألف جنيه منذ ٣ سنوات !

كامل على القصاص دسوق ـ كفر الشيخ

حاول أن تكون !!

جاء رجل إلى الامام حسن البصري فقال له ما سر زهدك في الدنيا فقال له أربعة أشياء .. علمت أن رزقي لا يأخذه غيرى فاطمأن قلبي .. وعلمت أن الله مطلع على فاستحيت أن يراني على معصية .. وعلمت أن الموت ينتظرني فاعددت الزاد للقاء ربي .

فحاول أخي المسلم أن تكون مطمئن القلب مشتغلا بعملك عاملا على إحياء تعاليم الله بالتقوى والعمل الصالح لتفوز برضوان الله .

● المحرر شكرا للصديق أحمد محمود شلبي من تلا منوفية ونرجو دوام المراسلة .

ردود عاجلة

● رئيس مركز سنورس .. جهودنا مستمرة !!

بالاشارة الى ما نشر بالجريدة الصادرة في ٧ / ١٢ / ٨٧ بخصوص الشكوى المقدمة من المواطن/ احمد معداوى عبد الحافظ عن أهالي قرية جبله مركز سنورس ..

جاءنا الرد التالي من السيد/ عبد الفتاح محمود محمد مدير ادارة خدمة المواطنين بمحافظة الفيوم وتقرير من السيد/ممدوح أحمد بركات رئيس مركز سنورس من ثلاث صفحات يرد فيها على كافة تساؤلات الشاكي من انتشار القمامة والزبالة عند مدخل القرية وصب مياه المجارى عند مدخل القرية ..

● ● قال رئيس مركز سنورس في الرد بان قرية جبلة تبعد عن المدينة بحوالي خمسة كيلو مترات ويربط بينهما طريق مرصوف .

تعرض جزء من الطريق المرصوف عند منطقة الشيخ سالم التابعة لقسم سنورس ثان وفي مسافة حوالي ١٠٠ متر لعملية رفع الاتربة الموجودة بالطريق مما أثر على سير المواطنين على أقدامهم وطالب المواطنون من قسم النظافة صيانة الطرق بالوحدة المحلية بمعالجة هذا الموقف خشية تاثيره على تاكل الطريق المرصوف وقام القسم بنقل كمية من مخلفات القمامة بعربات خشب صغيرة تم وضعها في الاماكن المنخفضة قبل نشر هذا النداء .

أما بخصوص ما نشر من انتشار القمامة بمدخل القرية فان الشاكي قد جانبه الصواب .

أما بخصوص ارتفاع منسوب المياه الجوفية في قرية جبلة فانها من المناطق التي تعاني من ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتزداد حدة هذه المشكلة مع بداية فصل الشتاء خاصة من الناحية الشرقية من القرية وتبذل الوحدة المحلية للقرية بالتنسيق مع رئاسة المركز أقصى الجهد لتخفيف حدة هذه المشكلة فقد تم خلال شتاء هذا العام ردم المنطقة المجاورة لمركز شباب القرية تم نقلها بترية من محاجر مركز طامية تكلفت حوالي ١٥٠٠ جنيه من اعتماد مشروعات خدمة البيئة .

ومن كل العرض يتضح لسيادتكم حقيقة الموقف بالنسبة لما نشر بجريدة مايو وانه لم يكن غائبا عن نظر الجهاز التنفيذى المختص

● رسالة الى حنان من محافظة المنوفية

● نشر بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٨٧ تحت عنوان « مطلوب جراحة عاجلة لانقاذ حنان » التماس المواطن/عبد الجواد محمد عبد الجواد من ناحية بجيرم مركز قويسنا لمساعدته في علاج كريمته البالغة من العمر ١٩ سنه والمصابة بورم في المخ منذ ثلاث سنوات فقدت معه الذاكرة وعدم الحركة والنطق ويتكلف علاجها أسبوعيا ستين جنيها خلاف مشقة السفر للقاهرة .

بعرض الأمر على الاستاذ الدكتور/ يحيى حسن محافظ المنوفية أمر سيادته بسرعة بحث الشكوى بمعرفة مديرية الشئون الصحية التي أفادت بانه قد تم استدعاء المريضة المذكورة ثلاث مرات ، الأول برقم ٤٠٤٦ بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٨٧ ، الثاني برقم ٤١١٣ بتاريخ ١٩/١١/٨٧ ، تحضر للآن .

مهندس/ احمد العربي
السكرتير العام المساعد لمحافظة المنوفية

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطني كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧

ص ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس :
93490 - 93489 - ٩٣٤٨٧

الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

مشكلتك لها حل بالتجنيد .. !



لواء محمد نصر الدين

●● هذه الكلمات جاءتني .. هذا الاسبوع ضمن مئات الرسائل يطلب صاحب الرسالة النصيحة مؤكدا على عدم ذكر اسمه .. وأننا نلتزم بذلك .. « طلق أبي .. أمي .. وتركني أنا وأخواتي البنات الاربع .. أعول أمي .. وحصلت على أعفاء مؤقت لرعاية أمي .. وتزوج أبي وأنجب أولاد من زوجة أخرى أكبرهم يبلغ من العمر ١٣ سنة فهل يحق لي الحصول على أعفاء مؤقت .. وأنا أبلغ من العمر حاليا ٢٥ عاما وحاصل على دبلوم تجارة .. ومازلت أعول أمي .. ويبلغ أبي من العمر ٥٧ سنة .. !!

●●● يقول اللواء اركان حرب محمد نصر الدين ميلاد مدير ادارة التجنيد حدد القانون حالات الاعفاء المؤقت .. من الخدمة العسكرية والوطنية في الحالات التالية ..

● الابن الوحيد لابيه الحي وينقلب الاعفاء المؤقت الى أعفاء نهائي في حالتي بلوغ الابن الوحيد سن الـ (٣٠) عاما أو بلوغ الأب سن (٦٠) عاما أيهما أقرب ..

● العائل الوحيد لابيه غير القادر على الكسب كذلك عائل أخيه أو أخواته غير القادرين على الكسب بمعنى الأب المريض أو الأب غير القادر على الكسب سواء كان طبيا أو ببلوغ سن (٦٠) عاما .

خواطر من هنا وهناك



بقلم : فهمي عمر

× × كانت جلسة طيبة تلك التي التقيت فيها باسرة رياضة الهوكي حيث وجه الصديق اللواء أحمد حمودة رئيس الاتحاد ونجم الهوكي في الخمسينات والستينات الدعوة إلى حفل عشاء تكريما للزملاء النقاد الرياضيين لتغطيتهم الرائعة لبطولة الاندية الافريقية للهوكي وهي تلك البطولة التي أحرزها نادى محافظة الشرقية ورفع بها رأس الهوكي في مصر عاليا على صعيد القارة السوداء ، وفي تلك الجلسة عادت بي الذاكرة إلى ربع قرن مضى عندما فوجئنا ونحن نشهد دورة العاب البحر الأبيض المتوسط في نابولي بايطاليا فوجئنا جميعا من لاعبين واداريين واعلاميين بان أحمد حمودة كابتن فريقنا الدولي في الهوكي يدخل إلى المعسكر يكاد يطير من الفرح ومن ورائه بقية أعضاء الفريق مهللين وحول أعناقهم الميداليات الذهبية وفي نفس واحد صحنا جميعا « انتوا عملتوها » وبالفعل كان لاعبو فريق الهوكي قد صنعوا الفوز وكانوا الفريق الوحيد الذى أحرز الذهب بينما الفرق الجماعية الاخرى لم تحرز ولا حتى الصفيح .

اقول تذكرت تلك الأيام الخالدة في تاريخ الهوكي واللواء حمودة يعدد مآثر رجال الاعلام بعد تغطيتهم لبطولة الاندية الافريقية مبينا انه لولا هذه التغطية لما سمع أحد عن نادى الشرقية الذى تمكن من اعلاء شأن مصر في رياضة تكاد تندثر وتكاد لا يشارك في مسابقاتها المحلية الا عدد محدود من الاندية بعد ان كانت لها بطولة كبيرة على مستوى مدارس الجمهورية وعلى مستوى الاندية ولكن عندما أصبحت الملاعب الرياضية في المدارس عبارة عن فصول دراسية تقلصت الرياضة جميعا ومن بينها لعبة الهوكي ، ثم اقتلعني من ذكرياتي كلمات القائها اللاعب القديم كمال شيرازى سكرتير الاتحاد الافريقي للهوكي وهو ينبه من الآن إلى ضرورة قيام المسئولين بانشاء ملعب للهوكي تكون ارضيته من « الترتان » أي النجيل الصناعي لان الاتحاد الدولي للهوكي قرر الا تقام اية بطولة عالمية أو اقليمية أو قارية ولا يعترف بنتائجها الا اذا كانت مبارياتها مقامة على ملعب من النجيل الصناعي ، ولما كانت مصر هي التي ستنظم دورة الامم الافريقية سنة ١٩٩١ فانه لزاما ان نبادر من الآن ـ هكذا قال كمال شيرازى ـ بانشاء هذا الملعب والا لن تكون الهوكي من بين اللعبات التي سيتضمنها برنامج الدورة

ونحن نربا بمصر رائدة الرياضة في افريقيا الا أن تكون متخلفة عن بلد مثل كينيا اقامت مثل هذا الملعب ونربا بمصر التي يتطلع الجميع إليها على أساس انها ستنتظم دورة مثالية الا تكون لعبة الهوكي من بين لعبات الدورة ، ومن الآن نطالب الدكتور عبد الأحد جمال الدين ان يرصد الميزانية الخاصة بانشاء هذا الملعب الذى سيعود بالنفع على رياضة كان لها شأن وتاريخ في بلدنا ويكفي انه رغم ضآلة امكاناتها استطاعت ان تشق طريقها بفضل همة اتحادها الدرجة اننا فزنا سنة ١٩٨٣ ببطولة أفريقيا وفي سنة ٨٨ فاز نادى الشرقية ببطولة اندية القارة .

★★ في الاسبوع الماضي تحدثت عن مآثر للمهندس سليمان متولي عندما قرر ان يزود قرية السمانية التابعة لمركز نجع حمادى بخدمة تليفونية رغم ما تكبدته هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية من أموال نظير مد هذه الخطوط واليوم لا آمل من الكتابة عن مأثر أخرى لسيادته اعاد بها البسمة إلى أسرة كان الحزن يملأ قلوب أفرادها ورد لها كيانها بعد ان كادت تتمزق والقصة تبدأ عندما استقال المواطن أبو الحجاج يسرى فاوى من عمله كرئيس لمكتب بريد قرية الرئيسية ، وكانت استقالته نتيجة لارهاق عصبي احس به بعد ان تكاثرت على كاهله الهموم ، فزوجته مريضة وفي حاجة إلى علاج وابناؤه الثلاثة يحتاجون إلى الكثير من أمور معيشتهم ويبدو أنه طبق المثل الذى يقول « إستجار من الرمضاء بالنار » زهقا من عيشته فارسل باستقالته إلى الهيئة وترك القرية هائما على وجهه وبعد عدة شهور احس انه كالغريق بلا شاطيء وكالتائه بلا مرشد فعاد إلى القرية يحتضن زوجته واطفاله وكنت في زيارة للاهل عندما جاءني يحملني مشكلته راجيا ان يعود إلى عمله خاصة وانه لم يمض عام على تقديم الاستقالة وليس في ملف خدمته ما يشينه من ناحية الامانة والشرف ، واعتقد انه سيعود إلى عمله بمجرد تقديم طلب الرجوع عن الاستقالة ولكن كانت المفاجأة في رد هيئة البريد الذى جاء فيه انه لا يمكن ان يعود إلى عمله لانه في سنتي ٨٥ ، ٨٦ حصل في تقريره السرى على مرتبه ضعيف وذلك حسب اللوائح والروتين ، وسألت نفسي لو ان هذا المواطن لم يستقل هل كانت ستفصله الهيئة أم كانت ستعهد إليه بعمل اخر ، وهل يقضي على مستقبل أسرة ويتشرد أفرادها بسبب هذا التقرير الملعون ، ولم أجد جوابا شافيا ، وكان ان قصدت قلب السيد وزير النقل والمواصلات الذى انفتح على مصراعيه وكانت تاشيرة سيادته للهيئة تقول « يعطي صاحب الطلب فرصة أخرى ويعاد لعمله لظروفه » وقال الرجل فيما قال ان المشكلة ليست مشكلة موظف جاء ضعيفا في عمله وليست المشكلة في انه لم يكن على المستوى المطلوب فكل ذلك يمكن معاقبته عليه ولكن لا يكون العقاب بذبحه وذبح أسرته وقال المهندس الوزير كلاما كثيرا يدل على انه ينظر إلى الموضوع بقلبه وعاطفته قبل ان ينظر إليه بحكم وظيفته المهم انني دفعت بالتاشيرة لهيئة البريد راجيا ان تاخذ طريقها إلى التنفيذ والمهم اني سمعت بنفسي زغاريد الفرح تطلقها زوجة هذا المواطن ورأيت البسمة مرتسمة على وجوه أطفاله الصغار عندما سلمته تاشيرة السيد الوزير ، ان هذه الفرحة التي غلفت الاسرة لا يمكن وزن ثواب من صنعها عند المولى عز وجل .

★★ كانت اياما مليئة بالجهد تلك التي عاشتها في الاسبوع الماضي لجنة الثقافة والاعلام والسياحة في محافظتي قنا وأسوان ففي هذين الاقليمين شاهدت اللجنة على الطبيعة اثار مصر الخالدة في الاقصر ودندره وأدفو وأسوان وعاينت اللجنة ما في هذه الاثار من صدوع تحتاج إلى مزيد من الترميم وتحتاج إلى دفعة قوية تقدمها حكومة الحزب الوطني الديمقراطي ، ان اثار مصر هي بلاشك أهم واشهر اثار العالم وهي قبلة ملايين السائحين من مختلف أرجاء الدنيا وهي الدجاجة التي تبيض ذهبا طوال أيام السنة ويكفي ان تلقي نظرة على اعداد السائحين في الاقصر وأسوان لتلمح التزايد الكبير والكثافة العارمة التي تنوء بها فنادق هاتين المدينتين ولعلي لست مغاليا عندما أقول انه يجب ان تكتل كل الطاقات من أجل مزيد من الوعي السياحي لدى جماهير وطننا وان نبذل غاية الجهود من أجل صيانة اثارنا الخالدة وهو أمر وضعته اللجنة نصب عينها وسيكون تقريرها وافيا وصافيا حول ما يجب ان نقوم به جميعا من أجل هذه الاثار وصيانتها ونظافة ما حولها ولعلي استطيع في خواطر قادمة ان أكتب بالتفصيل عن مشاهدات اللجنة والقصور البادى في بعض مواقعنا السياحية .

الرئيس مبارك فى النادى السياسى للحزب الوطنى:

مناقشات مجلس الشعب الأخيرة كانت هامة وموضوعية وكنت حريصا على متابعتها





● نحن لا نقف أمام قوالب جامدة وحركتنا للتطوير تحكمها مبادىء تتفق مع مصالح شعب مصر

● الإصلاح الاقتصادى لا يحدث بين يوم وليلة ولكن يأخذ طريقه على المدى القصير والمتوسط والطويل

شهد الرئيس حسنى مبارك مساء أمس اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى . حيث فاجأ الرئيس مبارك أعضاء النادى بحضوره فى الساعة الثامنة والنصف مساء . وقد حرص الرئيس مبارك على أن يفتح حوارا مع أعضاء الحزب الوطنى حول القضايا الداخلية والخارجية واستعرض الرئيس آخر تطورات الموقف بالنسبة للجهود الخاصة بدفع عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط .

قام بالتغطية :
حسنى المنشاوى
تصوير :
أحمد مهدى

وشهد الاجتماع الذى استمر أكثر من أربع ساعات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى ونواب رئيس الوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى من الحزب الوطنى وأكثر من ٥٠٠ قيادة من القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بمختلف المحافظات .

مناقشات مجلس الشعب

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس أجاب عن أسئلة قيادات الحزب الوطنى حول قضايا العمل الوطنى على المستويين الداخلى والخارجى .. فحول المناقشات التى دارت فى مجلس الشعب مؤخرا أشار الرئيس مبارك الى أن المناقشات كانت هامة وموضوعية وأنه كان حريصا على متابعتها ومتابعة ما ينشر عنها وانها اتسمت بالحرص على تحقيق المصلحة العامة . وقال الرئيس إنه كلما كانت المناقشات تحكمها المصلحة العامة وبعيدا عن العصبية فانها تحقق عائدا لخدمة مصالح الشعب .

وقال الرئيس مبارك إننى لا أميل الى اليمين أو الى اليسار وإنما أتفق مع كل رأى يحقق مصلحة مصر وشعبها .

وحول قضية فندق سان استيفانو قال الرئيس : لست من أنصار بيع الأرض ولست من أنصار بيع القطاع العام ولن أكون فهو ركيزة الاقتصاد المصرى ووسيلتنا فى حفظ التوازن الاجتماعى والاقتصادى .. ومع كل هذا فاننى أكون مع الايجار من أجل تطوير الخدمة الفندقية وتطوير ادارتها وتحقيق عائد مجز .. وقال ان فندق سان استيفانو له تاريخه وسمعته وعلينا أن نطوره بأسلوب جديد يتفق مع العصر .. وضرب الرئيس مثلا لبعض الفنادق التى تحقق خسارة ويمكن ان تحقق مكسبا إذا تم تطويرها وإذا درسنا أوضاعها بتفكير علمى هادىء لتحقيق التنمية واستثمار امكاناتنا لتحقق عائد للاقتصاد المصرى .. وقال الرئيس نحن لا نقف أمام قوالب جامدة وحركتنا أمام التطوير تحكمها مبادىء

تتفق مع مصلحة شعب مصر :

الاصلاح الاقتصادى

وأكد الرئيس تحديد الحدود بين السلطات التشريعية والتنفيذية وعلينا ان نرسخها وان نحل المشاكل الاقتصادية الموروثة ونحن نواجهها رغم المعوقات الصعبة مشيرا الى ان كل انجاز على أرض مصر يواجه بزيادة سكانية تصل الى مليون نسمة سنويا . وقال ان الاصلاح الاقتصادى لا يحدث بين يوم وليلة بل يأخذ طريقه على المدى القصير والمتوسط والطويل ولابد ان يتفق الاصلاح وطبيعة الشعب وقدراته .. وقال اننا نسير على الطريق الصحيح من أجل مستقبل أولادنا .

وأوضح الرئيس مبارك أنه عندما قامت الثورة فى عام ١٩٥٢ كان عدد سكان مصر ١٨ مليون نسمة وقامت الثورة لتعمل على حل مشاكلهم .. ومصر اليوم وصلت الى خمسين مليون نسمة وعلينا ان نعطى كل طاقاتنا لحل هذه المشاكل ونحن نبذل الجهود بكل تصميم ولن يعترينا اليأس أبدا وأنا متفائل والأمل سيتحقق وقال لن يتم اصلاح اقتصادى جذرى مرة واحدة لان الشعب لا يتحمله ولكنه سيتم بالتدريج .

مزارع الدواجن

وحول مزارع الدواجن وتنميتها بعيدا عن الاستغلال أوضح الرئيس ان هذه المزارع تمثل ثروة قومية وعلينا ان نحافظ على تنميتها واستمرارها وقال أنه أصدر توجيهات بمساندة المربين وأصحاب المزارع وبحث المشاكل التى تعترضهم مشيرا الى ما تعرضت اليه صناعة الدواجن فى مصر من هزات نتيجة شائعة خاطئة حاول البعض استثمارها لاستيراد دواجن من الخارج وغمر الأسواق بها .. وقال الرئيس لاشك أن هذه المزارع قد تأثرت اقتصادياتها ونعلم تماما أنه علينا ان نحافظ عليها وننميها ولكن فى الوقت نفسه أقول أنه على مربى الدواجن ألا يغالوا فى أسعارهم ليعوضوا خسائرهم دفعة واحدة وعدم الاستغلال لان المجتمع واحد وحلقاته متصلة مما يترتب عليه رفع الأسعار على بعضها البعض .

وأشار الرئيس الى أهمية قيام هيكل تعاونى يضم المربين وأصحاب المزارع لكى يتولى الحفاظ على هذه الصناعة وتوفير مستلزماتها من علف وغيره وتسويقها باسلوب جيد وكذلك اتمام الحلقات التى تخدمها .

كما طالب الرئيس بأهمية تشديد الرقابة على الاسواق لوقف الاستغلال .



● أصدرت توجيهات بمساندة المربين وأصحاب المزارع وبحث المشاكل التى تعترضهم

● لابد من تشديد الرقابة على الأسواق .. لوقف الاستغلال



العلاقات العربية

وحول السياسة الخارجية اجاب الرئيس مبارك عن عدد من الاسئلة ألقاها اعضاء الحزب الوطنى .. فحول العلاقات المصرية العربية قال الرئيس ان الصلات لم تنقطع مع الاشقاء العرب وهناك متغيرات حدثت فى الفترة الأخيرة وكان هناك حرص من الاشقاء العرب على عودة مصر الى مكانها الطبيعى ومن هنا كان قرار قمة عمان بعودة العلاقات الطبيعية .

وتناول الرئيس مبارك وحدة الصف العربى والتشاور المستمر والتعاون لمواجهة الاخطار التى تهدد الأمة العربية ومن هنا كان الحرص على القيام بزيارة سريعة لدول الخليج التى تشهد حربا دامية بين العراق وايران .. وتناول الرئيس بالشرح التوتر الذى تشهده المنطقة مؤكدا قدرة دول الخليج فى الدفاع عن نفسها وحماية ترابها مشيرا الى انه ليس هناك لمصر أى قوات عسكرية خارج أراضيها ولا صحة لما تردد من شائعات حول هذا الموضوع .

وأشار الرئيس مبارك الى ان القرارات المصيرية فى مصر لا تتم ولا تتخذ الا بعد الرجوع الى الشعب صاحب المصلحة والقرار .. وأكد الرئيس ان أمن الخليج هو أمن مصر .

وحول زيارته للسودان الشقيق تناول الرئيس زيارته للسودان ولقاءاته مع القيادات السياسية جميعها مؤكدا العلاقات المصيرية التى تربط بين الشعبين .

الطائرات الليبية

وحول موضوع طائرات الميج الليبية قال الرئيس لقد اتصل بى جلالة الملك فهد عاهل السعودية من أجل اعادة الطائرات الليبية الأربع الى ليبيا ولقد استجبت لطلب عاهل المملكة العربية السعودية واعادة الطائرات بطياريها بعد بحث الموضوع .. وقال ان مصر دولة تحكمها المبادىء والقيم .

تنظيم ثورة مصر

وحول تنظيم ثورة مصر أبدى الرئيس مبارك أسفه لهذا التنظيم وان يكون لخالد عبد الناصر دور فيه مؤكدا ان ذلك لا يمس الزعيم الراحل جمال عبد الناصر كزعيم لمصر وللثورة وله دوره العربى والافريقى مؤكدا ان اسم الرئيس عبد الناصر سيظل دائما له دلالته وزعامته وان سيادة القانون هى الاساس فى مصر وانه لا تستر على أى خروج على القانون ومن هنا كان تقديم القضية للقضاء ولا تدخل فى شئون القضاء من قريب أو بعيد .

القضية الفلسطينية

وأكد الرئيس ان لمصر دورها الريادى حيال قضاياها وقضايا الأمة العربية المصيرية وان مصر بثقلها وحجمها حققت تحركا للقضية الفلسطينية وحركت الرأى العام العالمى تجاهها .

وشرح الرئيس مبارك مبادرة مصر والتى تضمنت افكارا لتحريك القضية الفلسطينية مشيرا الى انه لا تستطيع قوة وقف الانتفاضة الفلسطينية الا اذا لمس هذا الشعب ان هناك تحركا يقوم على الجدية من أجل تحقيق مصالحه .

واشار الرئيس مبارك الى ان انتفاضة الشعب الفلسطينى انذار للعالم كله لأن يتحرك من أجل الشعب الفلسطينى .

واشار الرئيس مبارك الى ما تشهده المنطقة من نشاط واتصالات تقوم بها الولايات المتحدة والاطراف المعنية مشيرا الى الزيارات المكوكية التى يقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى بما سوف يسهم فى تحريك القضية على اساس المؤتمر الدولى والحل الشامل .

واشار الرئيس مبارك الى المواقف الايجابية فى الكونجرس الامريكى وأجهزة الاعلام الامريكية مؤكدا ان مصر قامت بدورها وواجبها .

وطالب الرئيس مبارك كافة الأطراف المعنية ان تقوم بدورها لحل المشكلة حتى لا تصبح القضية الفلسطينية قضية الفرص الضائعة .

تجارب من البحرين



بقلم
عبد الله عبد البارى

البحرين ، الصغيرة فى رقعتها ، الكبيرة بشعبها وأميرها وحكومتها ، الفقيرة فى الموارد البترولية ، الغنية بمواردها الكثيرة الأخرى المادية والإنسانية وبتراثها الحضارى والفكرى ، الأصيل والمتجدد والمستقيم ، المتواضعة لله وللناس ، الواثقة الخطى ، الواضحة الخط ، المتحابة . أقول . هذه البحرين ، هى هى لم تتغير ولم تتبدل ، ولذلك فهى تنعم بالاستقرار الذى يعتبر القاعدة والأساس لكل تقدم وكل ازدهار ، وهو استقرار بناه شعب البحرين بقيادة أميره ، سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، طوبة طوبة ، كما نقول فى مصر ولهذا فإن البناء يعلو مع الأيام ، ويقوى مع الزمن ، ويزيد من علوه وقوته شعور أبناء البحرين جميعا بانهم نسيج واحد وقلب واحد ، ولهذا يحرص الجميع على الحفاظ على ما أنعم الله عليهم من نعمة العقل الراجح والعمل الدءوب والخلق الطيب السمح ، والاعتصام بحبل الله الذى وحد كلمتهم على طريق الحق والخير والرخاء .

ولقد ثبت فعلا ان هذه المقومات جميعا والتى ارست قواعد استقرار البحرين أدت الى زيادة حجم موارد الخدمات فى الجزيرة بحيث أصبحت تمثل أكثر من ثلاثة ارباع الدخل القومى فى حين لا يزيد دخلها من البترول على الربع . وهذه الحقيقة وحدها هى قمة انجاز البحرين من هذه المقدمة المقتضبة والضرورية معا . ادخل فى الموضوع . فلقد اتاحت لى ولزملاء لى من الاخوة رؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف المصرية دعوة سمو الشيخ حمد بن عيسى ولى عهد البحرين ووزير الدفاع لزيارة سريعة استغرقت بضعة أيام . استعدت خلالها ذكريات زيارات ولقاءات سابقة كثيرة وسعيدة امتدت لأكثر من ثلاثين عاما .

ولعل مما يفيد القارىء فى مصر ، وما يفيد العلاقات المصرية والبحرينية أن اركز على أهم ما استرعى انتباهنا هذه المرة ، والذى يتمثل فيما يلى :

١ ـ أن حب البحرين لمصر حاضر وجارف ويتجدد على الدوام ، وهو حب مبنى على حقائق الحياة ، وحب عاقل مقدر لدور مصر الريادى فى البحرين منذ أكثر من نصف قرن ، ولا يزال يذكر أهل البحرين ، بدءا بأمير البلاد سمو الشيخ عيسى ورئيس الحكومة الشيخ خليفة بن سلمان وكبار المسئولين . ان المدرسين المصريين كانوا معلميهم الذين يدينون لهم بالعلم والفضل والتنوير ويؤكد هذا الحب وذلك التقدير دور ومواقف مصر المستمرة من قضايا البحرين منذ الاستفتاء والاستقلال ، وقبل ذلك وبعده .

٢ ـ إن تقدير البحرين للمشاعر المصرية الاصيلة التى لا تبخل بها على البحرين يفوق كل تصور ، ويكفى أن الشيخ عيسى أمير البحرين تحدث الينا فخورا بما لقيه : « ولدنا » حمد ، ولى العهد خلال زيارته الأخيرة لمصر من الرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية .

كذلك اشار سمو الشيخ خليفة بن سلمان رئيس حكومة البحرين فى كل الاوقات والظروف وهو ما تعتبره البحرين اهتماما مصريا خاصا . قد تمثل ذلك فى كل العهود . قبل الثورة ، ومنذ عهدى الرئيسين عبد الناصر والسادات .

وقد أضاف سموه الى ذلك قوة العلاقات الشخصية مع الرئيس حسنى مبارك منذ كان نائبا للرئيس والى اليوم والى سؤاله المتكرر عن صحته وقت أن كان فى أوروبا للعلاج والى حرصه على التوقيت فى المنامة للتباحث والتشاور مع المسئولين فى البحرين .

٣ ـ ان مصر حافظت دائما على مبدأ التشاور مع البحرين ضمن خطة تشاور مستمرة ودائمة كسياسة مصرية ثابتة للرئيس مبارك مع الدول العربية جميعا ، وصولا الى ايجاد أرضية مشتركة فى القضايا الثنائية والعربية المصيرية وخاصة المشكلة الفلسطينية وحرب الخليج وكذلك العمل على احتواء المشاكل والخلافات الفرعية التى تعطل مسيرة العمل العربى المشترك

٤ ـ ان العمالة المصرية وعلى كل المستويات عمالة واعية مخلصة ، تؤدى دورها بأمانة وتفان وهمة ، وأن البحرين تود لو زادت هذه العمالة الى أكبر مدى وفى كل المجالات بلا استثناء .

٥ ـ ان البحرين مستعدة وعلى الفور فى الاسهام من خلال المؤسسات المالية البحرينية الكثيرة على الاستثمار فى مصر ، وان يكون لها دور فعال فى تنشيط هذا الدور الحيوى الهام ذلك لان مصر بما لها من مقومات وحجم ومركز وما تنعم به فى عهد الرئيس مبارك من استقرار واستقامة خير بلد للاستثمارات العربية .

٦ ـ ان تجربة البحرين فى مجلس التعاون الخليجى وفى مجال سوق المال ، والمناطق الصناعية الحرة ومن موقعها وسط الدول المنتجة للبترول ذات العائدات الكبيرة تصلح لمصر . فقد استطاعت التجربة البحرينية فى المناطق الصناعية الحرة ان تجتذب رءوس أموال ضخمة تدخل وتخرج بدون أية ضرائب أو رسوم على الاطلاق . وكسبت البحرين من هذا دخولا غير مباشرة تقدر بالملايين كل سنة تضاف الى دخلها القومى .

٧ ـ ان هموم البحرين هى الهموم العربية التى تلقى بظلالها الكئيبة على كل البلاد والشعوب العربية ومنها بالطبع . البحرين .

على حد قول سمو الشيخ حمد بن عيسى ولى العهد فإن الحرب الايرانية العربية تمثل مشكلة كبرى تستنزف الموارد المالية والبشرية للعرب والمسلمين وهى موارد نحن احوج ما نكون اليها فى القضية الفلسطينية والتنمية العربية الشاملة وخدمة المصالح القومية لشعوب المنطقة . ولا تزال الحرب العراقية الايرانية وما تشهده من تصعيد خطرا على أمن المنطقة العربية كلها ومنطقة الخليج العربى بصفة مباشرة .

وعلى حد قول سمو الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء فانه ليس للبحرين مشاكل داخلية . لكن ما يؤرق البحرين هى مشاكل الأمة العربية وتمزق العلاقات بينها بما يؤخر وحدة الهدف بالتعاون المشترك والتكامل الواجب بينها . وعلى سبيل المثال فإن الازمات التى نجلبها بانفسنا لبلادنا أدت الى تدخل القوى الأجنبية ـ لمصلحتها ـ فى أمورنا وبالتالى نجعل منها أوصياء على إرادتنا . وقد دلل على ذلك بقول الشاعر « نعيب زماننا والعيب فينا » .

٨ ـ ان للبحرين تجربة فى التعليم الجامعى ، وهى تجربة جامعة البحرين ، وهى جديرة بالدراسة الجادة بالنسبة لنا لنأخذ منها ما يناسبنا خاصة فيما يتعلق بالتنسيق الجاد والصارم بين التعليم الجامعى وحاجة المجتمع للخريجين . والتعليم فى الجامعة مختلط وتمثل الفتيات نصف عدد طلبة الجامعة .

٩ ـ ان تجربة الانفتاح الاقتصادى فى البحرين أيضا تستحق منا دراسة وتقييما . فيه من العمق والتأصيل ما يجعلنا نستفيد من تلك التجربة التى نوعت مصادر الدخل ومدت ميزانية الدعم والخدمات بحيث تشمل كل فرد على أرض البحرين ، بنظام دقيق واصول مرعية ومحترمة من الجميع . ولقد شرح لنا الاستاذ ابراهيم عبد الكريم وزير المالية هذه التجربة التى أدت الى زيادة الدخل القومى وميزانية الدولة وموازنة الموارد بالمصروفات ووصول دخل الفرد لشعب البحرين الى نحو ٩ آلاف دولار فى السنة (تساوى نحو ٢١ ألف جنيه مصرى فى السنة) وأثر اقامة جسر البحرين ـ المملكة السعودية على الاقتصاد والسياحة فضلا عن قيمته الاستراتيجية العربية .

١٠ ـ ان نهضة البحرين شملت كل شىء ، وفى مجال الصحافة مثلا فإن البحرين تتجه الى تجربة دول جنوب شرق اسيا فى الطباعة مثلا لا إلى أمريكا وأوروبا . وهذه زاوية هامة للشعوب النامية كلها . فلا يجب ان تحكمنا عقد أمريكا وأوروبا لأن دول جنوب شرق اسيا صارت منافسا قويا جدا للدول المتقدمة التقليدية .

١١ ـ ان مصر كبيرة جدا فى كل بلد عربى ، وخاصة فى البحرين ، كبيرة عظيمة رائدة برئيسها حسنى مبارك ، وبتراثها ، وبشعبها وبحضارتها وريادتها وتاريخها وما ادته لكل البلاد العربية وشعوبها ، ولقد آن الأوان ـ خاصة بعد عودة العلاقات الرسمية ـ لكى ترد اليها الدول العربية بعض حقها عليها .

١٢ ـ ان النظرة المصرية الجديدة لقضية الشعب الفلسطينى وحقه فى أرضه وتقرير مصيره وصولا الى وطن فلسطينى فى الضفة وغزة قد جاوزت كل الاجتهادات بحيث تطوق المحاولات الاسرائيلية فى حكم ذاتى تحت السيادة الاسرائيلية وهو حلم لم يعد مقبولا خاصة بعد الانتفاضة الشجاعة لشباب الضفة وغزة ممن ثاروا على الاحتلال الاسرائيلى وصمموا على المقاومة حتى النصر . تلك ان الانتفاضة وما يشاهده كل عربى على شاشات التليفزيون من أعمال وحشية اسرائيلية ضد النساء والأطفال والشباب العربى قد تغلغلت فى وجدان كل عربى الى درجة ألا عذر اليوم لاحد فى ان يفجر قضايا فرعية تشغل الرأى العام العربى عما يدور فى الارض المحتلة . وان أمام الأمة العربية والحكومات العربية كلها تحديات جديدة جديرة بالاهتمام بها والالتفاف حولها رأيا واحدا وعملا واحدا وقلبا واحدا .

وتعتز البحرين بانها أول دولة عربية وقعت اتفاقية تبادل الرسائل الاعلامية التليفزيونية مع مصر وان زيارات السيدين وزيرى إعلام البلدين صفوت الشريف وطارق المؤيد المتبادلة قبل عودة العلاقات كانت خير دليل على ايمان البحرين الثابت بعلاقتها مع مصر .

١٣ ـ ان الشباب يزحف ليتبوأ مكانه فى كل المجالات ، ولكنه شباب جاد تعلم ليعمل ويبتكر ويجدد ويتطور ويتعب ويعرق ويحترم الكبير والتقاليد . ويلقى الشباب من الكبار المودة والتشجيع واتاحة الفرص والتوجيه . ويجد فيهم القدوة والمثل الطيب . ولقد قابلنا ووجدنا هذا النوع من الشباب فى وظائف كبيرة مسئولة فى الديوان الاميرى وديوان رئيس الوزراء والوزراء وفى التليفزيون والاذاعة ووكالة الانباء ودواوين الحكومة والجامعة وهيئة التدريس والمؤسسات والشركات المالية والصناعية والتجارية . بل ان عددا غير قليل من شباب المصريين يجد فرصته الكاملة فى مجالات عمل رئيسية كثيرة فى الحكومة والقطاع الخاص والصحافة . وأبناء الشيوخ من الشباب يبدأون حياتهم العملية من أول السلم فى الوظائف والاعمال مثلهم فى ذلك مثل كل شباب البحرين .

ويبقى شىء هام . ان حرارة لقاء الاخوة لنا فى البحرين أكد حب البحرين الحقيقى والصادق لمصر . يكفى اننا صلينا الجمعة غداة وصولنا فى مسجد الرفاع مع أمير البحرين وبعد الصلاة ذهبنا الى جزيرة « حوار » ثم كان لنا بعد ذلك لقاء طويل مع أمير البلاد . ثم عدنا للقاء ولى العهد مرة أخرى على عشاء فى بيته مع كل صحفيى البحرين . ثم كان لنا لقاء غير تقليدى مع رئيس الحكومة زادت مدته على الساعتين . وحضره ابنه الشيخ سلمان . ويحرص الابناء فى البحرين على حضور جلسات الكبار ولقاءات الآباء لكى يتعلموا ويتأقلموا ويكتسبوا ويقتدوا . وكانت كل مكاتب الوزراء مفتوحة لكى نتناقش ونسأل ونقف على كل الحقائق .

ثم كان لنا عشية عودتنا الى القاهرة لقاء مع كل السفراء العرب فى بيت مصر فى البحرين ـ بيت السفير محمود ابو زيد ـ ومن قبله لقاءات فى الجامعة وفى التليفزيون وفى صحيفة اخبار الخليج وفى وكالة الانباء ووزارة الاعلام والتى لم يتركنا وزيرها الصديق طارق المؤيد لحظة ..

وبعد .. فهذا قليل من كثير .. كثير يستحق عودة باذن الله . علها تكون قريبة □

السمان .. وريح الخريف



بقلم :
د . كمال أبو الخير

آثارنا تعبير دائم عن حضارتنا .. وثقافتنا ومداها تتضح من مدى إلتزامنا بالسلوك الحضارى ..

ومن شيمنا نحن أبناء مصر .. أننا إذا أتفقنا في الرأى نتفق بشجاعة الرجال وبالأخص لو كان لنصرة الضعيف .. وإذا إختلفنا يكون إختلافنا .. إختلاف الفرسان خصوصا لو كان ذلك في مواجهة القوى ..

أقول ذلك بمناسبة ما حدث لآثارنا في الآونة الأخيرة .. والضجة التى ثارت لأن أبو الهول واجه ما واجهه من سقوط بعض من كتفه ... وخصوصا أن إحدى الصحف اليومية إتهمت منطقة نزلة السمان بأنها السبب .. !! وكان تلك المنطقة تشكل جمهورية السمان المستقلة .. لها هيئة آثار خاصة بها أهملت في دراسة ومواجهة مشكلة المياه الجوفية والصرف الصحى .. وتلك الجمهورية لم تراع حرم أبو الهول .. !! ولأنها يحكمها قانون خاص .. فقد أصدرت قرارا بأن ترتفع المبانى إلى أثنى عشر مترا أو يزيد .. المهم يحاول البعض أن يحمل تلك المنطقة الآمنة مسئولية كل شيء .. وكان رياح الخريف حلت لتأتى على الأخضر واليابس بها .. لدرجة أنه يشاع أن هناك إتجاها لهدم المنطقة بالكامل .. !!

ولوجه الله يرى شباب الجيزة وأنا منهم ومعهم أننا يجب أن نبحث عن أسباب ما حدث بعلمية .. وأن يقوم السادة العلماء المتخصصون بدراسة أبعاد المشكلة .. ووضع الأسلوب الأمثل لحلها مع وضع خطة كاملة لبناء ما تهدم .. وإنقاذ ما هو على وشك الانهيار .. والاستمرارية في ترميم الآثار والحفاظ عليها .. الحفاظ على حضارتنا .. كياننا .. رؤية العالم لنا .. وإقبال العالم على بلادنا .

وبمنتهى الصدق والوضوح .. يجب ألا نكيل الاتهامات لأحد .. وألا نجرح أحد .. وألا نبكى أطلالنا .. وألا نظلم تجمعا سكانيا ليس بيده صنع القرار .. بمعنى أنه لا يجب البحث عن الأسباب السهلة للتبرير .. بل تجب الدراسة المتعمقة للمشكلة .. وتوضع الحلول بحد أدنى من الخسائر ..

وأنا أعلم عن يقين أن السيد وزير الثقافة الشاب والسيد محافظ الجيزة وعلماءنا وجميع العاملين بالآثار يولون الموضوع كل عناية .. بحيث لن نبدأ من فراغ .. سنحافظ على كل خطوة جادة .. ويصحح ما يستوجب التصحيح .

وشبابنا وفي القلب منه شباب نزلة السمان ورجالاتها .. على إستعداد لتقديم جهودهم الذاتية .. بما فيها الدعم المادى للمعاونة في عمل شبكة للصرف الصحى وحل مشكلة المياه الجوفية .. ودعم الناحية الجمالية للمنطقة بما فيها من نظافة .. ودهانات للمبانى بالوان موحدة تتناسب مع عظمة الموقع .. والتشجير بأشجار الزينة لكل المنطقة السكانية المحيطة حتى تزداد بهاء .. يتناسب مع طبيعة المكان وتاريخه .

إن شعب مصر العظيم وشبابه .. قلبه النابض .. يتطلع لتحقيق ما ينادى به القائد القدوة محمد حسنى مبارك دائما من ضرورة دراسة المشاكل .. ووضع الحلول الجزرية لها .. وفي موضوع اليوم .. ليتنا نضع خطة متكاملة لحل مشاكل آثارنا عموما .. في كل مكان على أرض مصر .. بطولها .. وعرضها .

فمتى نبدأ ؟؟؟





من داخل المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية

شيخ الازهر : نتطلع لحل مشاكل المسلمين فى كل مكان

وكيل الازهر : هذا المؤتمر محاولة لتوجيه طاقات المسلمين فى مكانها الصحيح

تعيش القاهرة .. مدينة الازهر الشريف هذه الايام وقائع المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية في ضيافة ازهرها وتحت رعاية رئيس الجمهورية وشارك فيه ائمة الفكر الاسلامي من كل مكان تشرق فيه كلمة لا إله إلا الله ، توحيدا وايمانا وتسليما .

ألوانهم مختلفة . جنسياتهم مختلفة . أماكنهم مختلفة اجتمعوا على ارض القاهرة لتبادل الرأى والمشورة حول قضايا الاسلام ومشكلات المسلمين .

وكيفية ايجاد الحلول لها ومن داخل هذا المؤتمر العالمي ندعوك .. عزيزى القارىء .. لتعيش معنا هذه اللحظات الاسلامية .

تحقيق : عيد باطة
تصوير : أحمد مهدى

مشاكل المسلمين .. على بساط البحث

في البداية توجهنا الى فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق بصفته رئيس المؤتمر لنتعرف منه ضرورة عقد هذا المؤتمر ودواعيه فقال :

ان تجمع العلماء في مؤتمرات علمية اسلامية تدرس مشكلات الامة الاسلامية ، وتضىء لها الطريق بالرأى والفتوى عمل مقدر وجليل ، فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ، هكذا قال الله تبارك وتعالى .

وان اجتماع الامة الاسلامية حول مبادىء القرآن غاية الغايات ومطلب اسمى تسعى اليه جهود الاوفياء المخلصين من علماء أمة الاسلام على مدى الاجيال المتعاقبة .

ويجيىء هذا المؤتمر تنفيذا لسياسة الازهر الشريف من خلال مجمع البحوث الاسلامية ، لعقد مؤتمرات دورية . وقد عقد المجمع حتى الآن عشرة مؤتمرات شهدت كثيرا من الاحداث الجسيمة والتطورات العظيمة فشاركت هذه المؤتمرات في آلام الأمة الإسلامية وآمالها ، وقدمت خبرات علمائها وضعوا تجاربهم في بحث المسائل وحل المشاكل ووضع الاسس اللازمة لتطبيب الأدواء ، وبيان احكام الشريعة .. وجوهر الحقيقة ومناهج العمل ودونت كل ذلك في صورة قرارات وتوصيات لخذ بعضها طريقه الى التنفيذ والتطبيق ، وهذا هو المؤتمر الحادى عشر لمجمع البحوث الاسلامية . وقد سيطرت فكرة الدعوة الاسلامية ومشاكلها ومشكلة الدعوة في المجتمعات التي بها اقلية اسلامية هي اسس هذا المؤتمر ومحوره لان الامة الاسلامية في اسيا وافريقيا تعانى هجوما عنيفا من التبشير تعانيه في مداوسة حيث تبتلع المدارس التبشيرية ابناء المسلمين ، وهم في عجز كلى عن اقامة ماوى ثقافي لهم .

والايجابية التى ندعو اليها . هى ايجابية تنفيذ لبرنامج يجليه جحافل الظلمات التى التفت حول الامة الاسلامية ودراسة احوال المسلمين في كل قطر وتحديد المشاكل التى تعترض الوجود الاسلامي لكل امة في بلدها وترتيبها حسب الاولويات ورسم منهج ثقافي متكامل لكل بيئة خاصة .

مؤتمر للدعوة والتكافل

ويضيف الدكتور عبد الفتاح بركة امين عام مجمع البحوث الاسلامية ان اهم الابحاث في هذا المؤتمر تشمل وحدة الاهداف العامة للدعوة الاسلامية ، التكافل الاجتماعي ، حصة الدعوة من الزكاة ، مشكلة الاقليات الاسلامية ومنهج الدعوة لهذه الاقليات ، واعداد الداعية المسلم ، المساجد واهميتها ، قدسية الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى ، مواءمة عمل الدعوة مع البيئة الخاصة ، نظرات في جهود الاستشراق والتبشير ، التيارات الفكرية واحوال الشباب الاسلامي ، اداب الدعوة والداعية كتابة القرآن الكريم بالخط غير العثمانى ..

وقد تقدم لهذا المؤتمر حوالى ٧٥ بحثا تدور كلها حول هذه القضايا الكبرى التى تحدثنا عنها ، ويمكن تقسيم مجموعات البحث الى اربع مجموعات الاولى تبحث في جهات الاغاثة والتنسيق بها ، والثانية التنسيق بين جهات الدعوة الاسلامية ، والثالثة تبحث في مشكلة الاقليات والتبشير ، والرابعة تشمل قدسية الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى ، والقرآن الكريم .

أما عن شخصيات المؤتمر فاستطيع أن أقول على سبيل المثال .. منهم بوعلام باقى وزير الشئون الدينية بالجزائر ، وزير العدل الصومالى ، وزير العدل البحرينى ، عبد الله وزير أوقاف العراق ، مدير متحف قطر الوطنى ، الدكتور عبد العزيز كامل ، ووزير أوقاف الكويت ، وزير أوقاف المغرب ، والمفكر رشدى فكار ، ومفتى فلسطين ، والفريق سوار الذهب وهو الذى ألقى كلمة الوفود ، ومفتى تونس ، ووزير الحج السعودى عبد الوهاب عبد الواسع ، ووزير الصناعة بموريتانيا وقاضى قضاة كينيا ، ووزير البحث العلمى بمدغشقر وآخرون



امين مجمع البحوث الاسلامية : فرصة طيبة ليناقش المسلمون مشاكلهم .. وتبادل الرأى

الشيخ منصور عبيد : لن يفلح اعداء الاسلام فى وقف المد الاسلامى

توجيه طاقات المسلمين

وعن أفاق هذا المؤتمر والأمال المنعقدة عليه يقول فضيلة / الامام الدكتور رؤوف شلبى نائب رئيس المؤتمر ووكيل الازهر الشريف :

يقول الرسول الكريم – عليه الصلاة والسلام – « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » ان الامة الاسلامية تملك الثروات العديدة ولكنها تحتاج الى ايجابية في العمل للدعوة الاسلامية .. فواقعها الاجتماعي مزيج من الخلافات وواقعها الحيوى ضعيف ، وواقعها الثقافى مشوش ولذا كان على علماء هذه الامة ان يحاولوا التخلص من كل ذلك وهذه المحاولة فريضة إسلامية .. لذا كان هذا المؤتمر جديدا ومختلفا عن كل المؤتمرات الاكاديمية السابقة ونحن لانقلل من قيمتها – لكن هذا المؤتمر لايهتم بالأبحاث والدراسات النظرية قدر إهتمامه بالعمل والتنفيذ الفعلى . إنه يخرج من اطار الفكر الى التطبيق وهو مؤتمر وضع الامور في نصابها ، وهو محاولة لتنسيق جهود المسلمين وتوجيهها التوجيه السليم – فمثلا هناك جهات إغاثة ، وأخرى تحتاج الاعانة ، فبدلا من أن تعطى الاعانات لجهة واحدة دون الاخرى فنحن نحاول أن ننسق في توزيع هذه الاعانات حتى يحدث مواءمة بين دول العالم الاسلامى على خريطة العالم انه مؤتمر إخلاص النية لله تعالى ، وتوجيه العمل عبادة لله وحده ، والاهتمام بشئون المسلمين في كل مكان انه مؤتمر التكافل الاجتماعى على مستوى « والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه » .

كل هذا يتطلب من المؤتمر العمل الجاد والحسم من أجل انشاء صندوق لخدمة المسلمين والدعوة الاسلامية تتجمع فيه المعلومات عن أحوال المسلمين وبخاصة الأقليات ، الامكانات المادية والمالية التى تغطى حاجات العوز والنكبات الطارئة الطاقات العلمية والادارية والفكرية التى تسهم في سرعة توصيل المعونات المطلوبة لمستحقيها سواء علمية أو إجتماعية .

البيت الحرام .. رمز التوحيد

ويتحدث الدكتور محمد ابو الغيط الفرت الإستاذ بكلية أصول الدين في بحثه الذى قدمه للمؤتمر عن قدسية الحرم الشريف فبين في دراسة تاريخية تحليلية للبيت الحرام وكيف تم إقامته . وكيف بناه سيدنا آدم قبل ابراهيم – عليهم السلام – ثم جاء الطوفان فمحاه إلا قواعده بينها الله – تبارك وتعالى – لسيدنا ابراهيم ونأخذ من خلال هذا الامر الالهى ببناء البيت أن الهدف هو أن يكون جامعا لأمة الايمان على توحيد الله « وطهر بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود » ..

وحول قضية التوحيد قام بناء البيت ، بمعنى أن قيام ابراهيم – ابو الانبياء – ببنائه دليل على أن دين الاسلام بدأ قديما ، وماكان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ، على دين الاسلام الذى بعث عليه محمد – عليه السلام – وهو من ذرية ابراهيم .

وأوضح الدكتور أبو الغيط الفرت بأن البناء ليس فقط بناء ماديا ولكنه يوحى بالتجمع العقدى التوحيد حول كلمة الله تبارك وتعالى .. ومن هنا يهيب بالمسلمين حكومة وشعوبا ان ينتبهوا الى قدسية هذا الحرم الشريف لانه رمز من رموز الايمان

والتوحيد على كلمة واحدة ، ودين واحد .. وأن يبتعد كل مسلم من أن يرتكب داخل هذا الحرم ما يجرح قدسية هذا المكان الطاهر ، وجعلنا البيت مثابة للناس وأمنا .

ما أشبه الليلة .. بالبارحة

أما فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عضو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية فيقول في بحثه عن الدعوة الاسلامية .. ماضيها وحاضرها وبعد أن أصل فكرة الدعوة الاسلامية خلال فترة الرسول – عليه الصلاة والسلام – والراشدين من بعده ، انتقل الى المراحل التى مرت بها الدعوة وما عانته من خلال ضعفها وعدد أسباب ذلك ، وكيفية يمكن النهوض بالدعوة الى المستوى اللائق والمطلوب وجه دعوته الى المسلمين لتوحيد صفهم ويكونوا يدا واحدة لأن يد الله مع الجماعة ، وأن يحافظوا على شعائر دينهم وأصول عقيدتهم ، وأن يبتعدوا عن الخلافات ، ودلل على أن أعداء الإسلام لن يستطيعوا وقف المد الاسلامى لانه ليس من صنع بشر ، وانما من وحى الله نزل به الروح الأمين .

فالدعوة الإسلامية التى ووجهت من أول لحظة بالمعاندين لها والصادين عنها ورغم هذا استمر المد الاسلامى بحسن العمل وسلامة القصد والبذل والعطاء فما أحوجنا اليوم الى الاقتداء بنفس الاسلوب « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن » .

المؤسسات الاسلامية .. واعية

وعن الاستشراق تحدث الدكتور طلعت محسن بجامعة الازهر الشريف وبين في بحثه أن المستشرقين ينقسمون الى قسمين فئة منهم معتدلة ، وأخرى معادية . وأوضح الدوافع والاسباب التى وراء أفكار المستشرقين .

ليس لدى المسلمين مايخافونه فكتاب الله وسنة رسوله تحت يدى الباحثين ينهلون منه ماشاءوا إلى أن يرث الله الارض ومن عليها . ومن عجب أن يقوم بعض المستشرقين المعتدلين بالرد على مزاعم المعادين منهم .

ونبه إلى أن المسلمين لديهم من الامكانات ما يدحض كل شبهة من المستشرقين لأن المؤسسات الإسلامية واعية لكل ماينشر عن الاسلام وراصدة لكل فكر .

وأخيرا وجه دعوته بأن يساعد جمهور المسلمين تلك المؤسسات في أن ما يقع لديهم من كتب تكون بها شبهة لابد أن يتوجه الى الجهات الاسلامية المسئولة لفحص ذلك وبيان صحته من خطئه .

وعن تكوين الداعية الواعى تحدث عميد الدعاة الدكتور رءوف شلبى في بحثه بعنوان تنسيق الجهود لتكوين داعية اسلامى واع قائلا :

لابد – أن تتوافر صفات مختلفة في شخصية الداعية الى الله من بين هذه الصفات صفات ذاتية تشمل الذكاء فكل من يتقدم لكلية الدعوة لابد أن يجاز عن طريق الاختيار الشخصى ، والقدرة على التصرف ، ودماثة الخلق ، وحسن البيئة ، وطلاقة اللسان ، وكريما . أما عن الصفات الثقافية فيجب أن يكون حافظا للقرآن الكريم مدركا لأحاديث السنة النبوية ، عارفا للفنون الفقه الاسلامى ، دارسا للتيارات المحيطة بالاسلام ، وأن تكون صفاته الأسرية أن ينشىء على مبادىء الاسلام .

أما عن إعداده جامعيا فلابد أن يختار الأستاذ للعمل في تربية الدعاة أختيارا دقيقا لأنه النبع الذى يغذى ، والمرعى الذى ينبت العقل والفكر والأخلاق وكما يقال لايستقيم الظل والعود أعوج .

وأخيرا يقترح الدكتور رءوف شلبى :

أولا : ضرورة انشاء صندوق لتمويل الدعوة الاسلامية يكون مقره الازهر الشريف على أن تشكل له هيئة وتوضع له لائحة .

ثانيا : ضرورة انشاء بنك للمعلومات تيسر على العاملين في حقل الدعوة الإسلامية وأحوال الأقليات وما يتطلبه الموقف من اجراءات فإن المعلومات في العصر الحديث هى الخطوة الأولى لأداء الخدمات .

ألف مليون جنيه سنويا استهلاكنا من الدواء !

كتبت – نجوى عبد الهادى

عقد الصيادلة مؤتمرهم العشرين .. بحثوا مشاكلهم .. ومشاكل المواطنين مع الدواء .. وترشيد الدواء بعد أن قفز الاستهلاك السنوى إلى بليون جنيه .. وهو رقم ضخم جدا إذا قورن بعدد السكان والظروف الاقتصادية لبلدنا .

لم يكتف المؤتمر بطرح المشاكل .. وإنما وضع لها الحلول .. وقدم التوصيات .

ماذا قدم صيادلة مصر في مؤتمرهم ؟

في البداية يقول د . سيد حسن هلال رئيس الجمعية الصيدلية المصرية في إطار المؤتمر العشرين للعلوم الصيدلية نحاول ان نستثمر هذا التجمع من أجل مناقشة ما يطرأ على الساحة في مشاكل مهنية وفي ٢٢٠ بحثا علميا تشارك فيه ١٥ دولة عربية و أجنبية ومنظمة الصحة العالمية وندوات علمية وأهم ما يشغل بالنا هو كيفية ترشيد استخدام الدواء وبالرغم من اننا نحضر ٨٥٪ من الأدوية محليا ونستورد ١٥٪ منها الا ان معظم الكيماويات الدوائية يتم استيرادها ويمكن ان يقال ان ٩٠٪ من الكمية التي يتم تصنيعها محليا نستورد خاماتها من الخارج وهذا ما يفسر المبلغ الضخم الذى ينفق على استهلاك الدواء ومن أجل هذا بدأنا نأخذ اتجاها فمصر من اوائل البلاد التى إستخدمت الاعشاب الطبيعية في الطب فهذه أفكار على طريق الاعتماد على النباتات الطبيعية في تصنيع الدواء فهذا نوع من الترشيد ، وعن طريق التكنولوجيا الحديثة والتحليل المتقدم يمكن ان نتغلب على الآثار الجانبية للأعشاب الطبية وقال اننا سوف نبدأ حملة قومية لترويج فكرة ان ترشيد استخدام الدواء له أثره الايجابى على النواحى الصحية فتكرار الدواء دون طبيب خاصة في أمراض القلب وضغط الدم من المهام التى نركز عليها في المرحلة الحالية فعودتنا مرة أخرى إلى الطبيعة اتجاه أخذته دولة كالمانيا وهى من أولى الدول في صناعة الكيماويات والتى تلجأ إليها في الاستيراد دائما .

● والآن كيف نعود إلى الطبيعة في تصنيع الدواء وماهى امكاناته

يقول الدكتور شفيق بليع مستشار الشركة العربية للادوية ان الانسان اكتشف فائدة النباتات الطبية منذ مئات السنين وتوجد عدة دول تستخدمه على نطاق واسع فالصين لجأت لاستخدام النباتات لعوامل حضارية واقتصادية وفي أمريكا نظرا لظهور أمراض كالسرطان وأمراض الاشعاع اتجهت إلى إستخدام النباتات الطبية ويجب على الدول العربية ان تستخدم النباتات الطبية على نطاق واسع لعدة أسباب

● تلبية احتياجات الجماهير من الأدوية التي نوفرها عن طريق الاستيراد

● صناعة الدواء مخصصة وتحتاج لقاعدة عريقة ولاتوجد دولة تستطيع الاكتفاء الذاتى لذا قامت صناعة الدواء في الخامات الطبية يوفرلها استيراد الخامة أيضا

التداوى بالاعشاب الطبية عادة عربية قديمة ويوجد تراث عريق في الطب الشعبى والمنطقة العربية غنية بالعديد من النباتات الطبية ذات أهمية علاجية واقتصادية



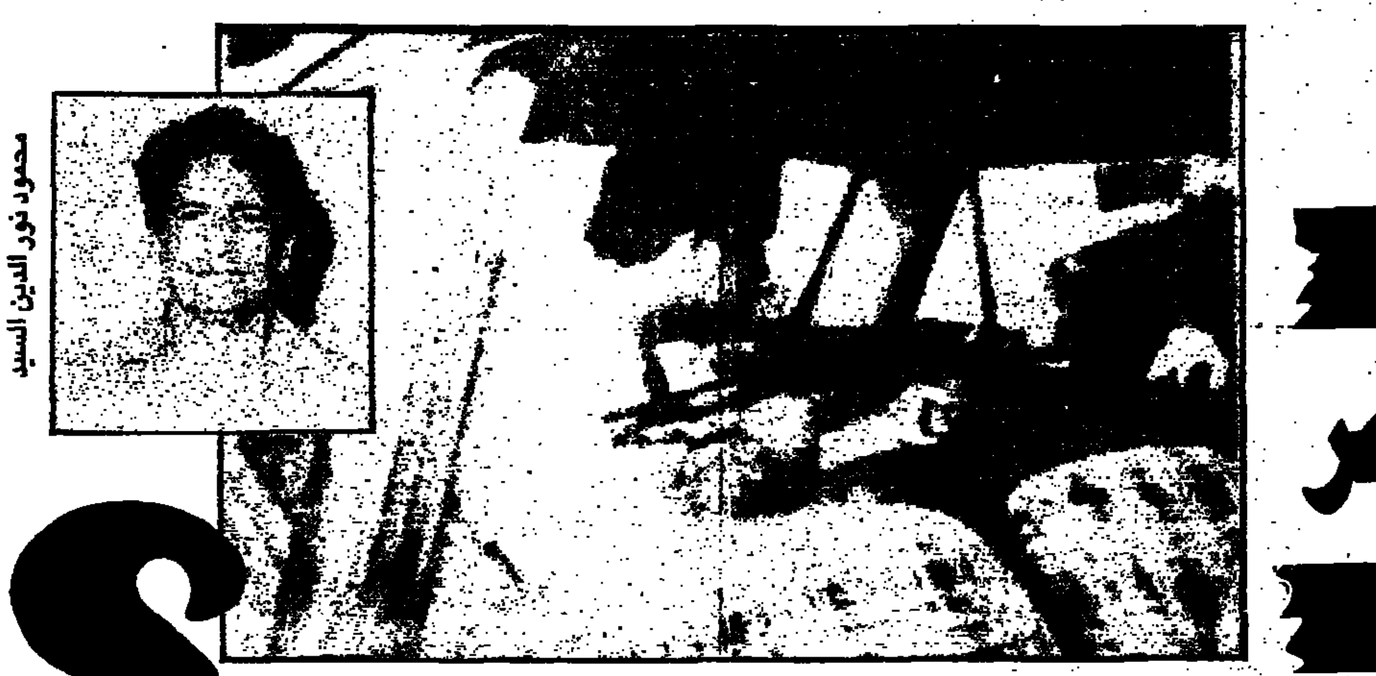
٨٥٪ من الأدوية ننتجها محليا
ولكن ٩٠٪ من مكوناتها مستورد !

الصيادلة يطالبون بالعودة للاعتماد على الأعشاب الطبية

ويطرح د . عدلى رمسيس نقيب الصيادلة عدة تساؤلات تحدد دور الصيدلى الواسع في الاعلام الدوائى فالوعى الصحى مطلوب لكن الوعى الدوائى أكثر تطلبا فهناك ملاحظة ان المواطن المصرى لديه وعى دوائى اكثر تطورا في الوعى الصحى وهذا خطأ ... حيث انه يعلم اسم كل دواء وما يناسبه من أمراض ويعتقد ان هذا العلم ضرورى لاستخدامه دواء دون طبيب والمطلوب من الصيدلى ابلاغ المريض بخطورة استخدام الدواء والتكرار والغذاء

٢٣ يوليو
لا علاقة لها
بتنظيم ثورة مصر
اطلاقا

؟



محمود نور الدين السيد

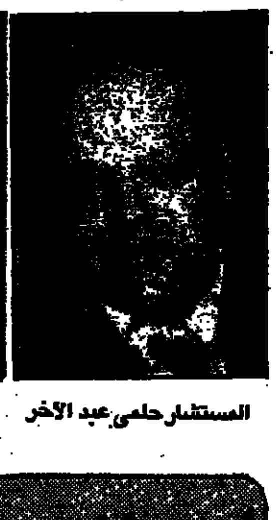
كيفية ارتكاب حادث المعادي يمثلها المتهم الخامس

هذه الضجة الكبرى حول المتهمين .. لماذا

● هذه الضجة الكبرى حول قضية ما يسمى بتنظيم ثورة مصر .. لماذا ؟! بعض الصحف تكتب بالخط العريض في منشستاتها ان هذا التنظيم يدافع عن مكاسب ثورة ٢٣ يوليو ، ٢٣ يوليو لا علاقة لها اطلاقا بهذا التنظيم ولا بالمتهمين فيه . ان حكومة الحزب الوطني الديمقراطي التي تتولى الحكم هي حكومة حزب الاغلبية .. الحزب الوطني هو الحزب المدافع عن ثورة ٢٣ يوليو وبالتالي فهو المدافع الأول عن جمال عبد الناصر قبل ان يدافع عنه من نسبوا إليه أمورا بقصد الاساءة إليه .

سلامة الدولة تأتي دائما قبل القانون وإذا تعرض أمن الدولة للخطر فإن جميع الدساتير تعطي السلطة العامة حق الدفاع عن سلامة الوطن

تحقيق :
سهام عبد العال



المستشار حلمي عبد الآخر



المستشار احمد فتحي مرسى



د . سليمان الطماوى



احمد شنن

● وهؤلاء الذين كانوا على رأس مراكز القوى واقتضى الأمر إجراء حركة تصحيح ١٥ مايو لابعادهم ليس لهم الحق في ان يتمسحوا في وطنية وبطولة وشجاعة عبد الناصر الذى يقوم الحزب الوطني الديمقراطي منذ ان انشاه الزعيم السادات وحتى الآن بزعامة الرئيس مبارك بالدفاع عن الثورة وعن قائدها الأول .

● هؤلاء الذين يثيرون الضجة باسم خالد عبد الناصر وغيره من الذين جاءت اسماؤهم في قائمة الاتهام لا ينكرون سلامة الدولة التي تأتي دائما قبل القانون وانه اذا تعرض أمن الدولة للخطر فإن جميع الدساتير وجميع القوانين تعطي السلطة العامة حق الدفاع عن سلامة الدولة .

● إذن ليس هناك مبرر لهذه الضجة التي تثار حول المتهمين قبل صدور حكم قضائي . فالقانون لا يعرف السياسة وعلى الجميع الانتظار حتى يقول القضاء كلمته في القضية .

الذين يتمسحون في ٢٣ يوليو

ويرى المستشار حلمي عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب :

انه من أخطر ما يكون كمبدأ عام تناول الصحف للقضايا التي مازالت معروضة على القضاء بطريقة مثيرة سواء كانت هذه الاثارة ضد المتهم أو في صالح المتهم ذلك لان الجو الاعلامي بلاشك له تأثير نفسي على كل ما يتصل بالقضية .. وفي كثير من الاحيان لا يكون المنشور في الصحف متفقا تماما مع ما هو موجود في التحقيقات وكل هذا له تأثير ضار على القضايا المعروضة أمام المحاكم ولذلك أتاح المشرع للنيابة العامة ان تحظر النشر في القضايا الهامة التي قد يتأثر سير التحقيق فيها بالنشر .

ويستكمل المستشار حلمي عبد الآخر انه فيما يتعلق بقضية ثورة مصر فانا أقول بداية ان ثورة ٢٣ يوليو جزء من تاريخ مصر وليست ملكا لأحد ولا يجوز أحد ان يمس تاريخ مصر . فثورة ٢٣ يوليو تمثل منعطفا تاريخيا بالنسبة لمصر وتركت بصماتها القاهرة على المجتمع المصري بل امتد أثرها الى كافة الدول النامية فالقول بضرب ثورة ٢٣ يوليو بالاعلان عن قضية ثورة مصر هو محاولة لتشويه ثورة ٢٣ يوليو ممن يقول بذلك فثورة يوليو أكبر من ان تؤثر فيها مثل هذه القضية ولا يصح التمسح في ثورة يوليو كمنقذ للدفاع في هذه القضية .. ولا أقول هذا للاساءة لموقف اى من المتهمين ولكنها نظرة عامة لثورة ٢٣ يوليو وما يجب ان تكون عليه هذه النظرة من تقدير .

ويضيف رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب :

من الخطورة بمكان تناول قضية منظمة ثورة مصر من وجهات نظر مختلفة وهي مطروحة على القضاء اذ ليس من صالح المتهمين ولا من صالح القضية التزويد والمغالاة في وجهات نظر مختلفة سواء مع أو ضد المتهمين ولنترك القضية للقضاء ليقول كلمته فيها دون محاولة تلوينها بلون سياسي .

ويستكمل المستشار حلمي عبد الآخر ان سيادة القانون تحتم التحقيق والمساءلة عن اى جريمة تقع على أرض الوطن ايا كان مرتكب هذه الجريمة أو ايا كان من وقعت عليه الجريمة .. وحتى في حالة قيام الحرب بين دولتين ويكون لكل دولة رعاياها على أرض الدولة المتحاربة معها .. فهل من المتصور في الضمير الانساني ان تستبيح الدولة دم رعايا الدولة المتحاربة معها والذين يقيمون على أرضها .. كل ما تبيحه قوانين الحرب ان يكون هؤلاء الرعايا تحت المراقبة الشديدة وتتخذ ضدهم كل الاجراءات الامنية حتى لا يكونوا عونا لدولتهم في الحرب أما اباحة قتلهم فهو أمر مرفوض ذلك لان الجريمة مرفوضة دوليا .

أحمد شنن المحامي ووكيل نقابة المحامين يقول :

ان الاصل المعروف دوليا ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته وعلى ذلك فإن الواجب ان ينتظر الجميع حتى يقول القضاء كلمته الا انه حتى لو ثبت ادانة أى من المتهمين في هذه القضية وهو أو لا يمكن لأحد ان يدعيه أو يقول به فإن هذا لا يمس هذا الصرح الشامخ الذى حفر باحرف من نور في صفحة من صفحات التاريخ الناصعة البياض فثورة ٢٣ يوليو لا يستطيع انسان ان ينال منها مصرى أو غير مصرى وهي الثورة التي قامت من أجل الشعب والتي ايدها الشعب وتم تصحيح مسارها في ١٥ مايو على يد الزعيم الوطني أنور السادات ..

● ولا يستطيع انسان مهما ادعى ومهما صرخ ان ينال من مؤسسى الثورة وزعيمها الأول الذى لا ينازعه أحد حتى خصومه انه ابن مصر البار وزعيمها الوطني الأول في ثورة ٢٣ يوليو

فجمال عبد الناصر هو مفجر الثورة وهو قائدها ومهما وجه إليه من انتقادات فهو بشر لا ينازعه أحد في وطنيته وأعماله هي سجل من نور

ويجب الا ينسى الجميع ان الذى يتولى مسئولية الحكم هو حزب الأغلبية وهو الحزب الوطني الديمقراطي الذى قد لا يعلم البعض ان مبدأه الاساسي هو انه الحزب المدافع عن ثورة ٢٣ يوليو عن ايجابياتها دون سلبياتها وبالتالي فهو المدافع الاول عن جمال عبد الناصر قبل ان يدافع عنه من نسبوا إليه أمورا بقصد الاساءة إليه وهو ما يثير الدهشة فمراكز القوى هي

القانون
لا يعرف السياسة
وعلى الجميع
الانتظار
حتى يقول القضاء
كلمته
في القضية

التي اقتضت اجراء تصحيح ١٥ مايو فلا يكون لهؤلاء الحق في ان يتمسحوا ابوطنيه وبطولة وشجاعة مفجر الثورة الذى يقوم الحزب الوطني الديمقراطي منذ ان انشاه الزعيم السادات وحتى الآن بزعامة الزعيم الطاهر حسني مبارك مدافعا عن الثورة وعن قائدها الاول ولا يمكن لانسان ان ينسى شجاعة أنور السادات عندما كان يقف خطيبا مسجلا بطولة الزعيم جمال عبد الناصر ومعلنا مسئوليته عن أي خطا ينسب إليه ولعل زعيم الحزب الوطني ورئيسه محمد حسني مبارك كان أبلغ من الجميع عندما أعلن في سطر كتبته الصحف بالخط العريض ان ما تدعيه ثورة مصر لا يمكن ان تمس عظمة وبطولة جمال عبد الناصر

ويضيف احمد شنن

- كل حديثي هذا لا يتطرق إلى الاتهام وإنما هو منصب على ما يدعيه البعض من أن ابنا من ابناء عبد الناصر قد وجه إليه إتهام وهنا يكون السؤال هل يناقش أحد من

[illegible]

خصوم عبد الناصر في طهارة أسرته الصغيرة التي ترأسها الآن سيدة من أفضل سيدات مصر ترعى أولادها رعاية لا يسمع إنسان عنها إلا كل خير فاولاد عبد الناصر هم أولاد مصر المتقيدين بالقيم وأخلاق القرية وعلى ذلك فليدخل كل لسان إلى فمه أن لم يكن طوعا فليكن افتعالا عما يعلنه الجميع من أن المتهم برىء حتى تثبت إدانته .

سلامة الدول فوق القانون

ويقول سليمان الطماوى أستاذ القانون الدستورى :

نستطيع أن نقول ونحن مطمئنون أن الدستور الحالي هو أوفق الدساتير من ناحية كفالة الحريات بصفة عامة فقد احتوى باعه الثاني بعنوان المقومات الاساسية للمجتمع على المواد من سبعة إلى ٣٩ . وبابه الثالث على الحريات والحقوق والواجبات العامة في مواد من أربعين إلى ٦٣ .. كما تضمن الدستور بابا جديدا هو الباب الرابع بعنوان سيادة القانون في مواد من ٨٤ إلى ٧٢ .

وقد جاء أحكام هذه المواد بكافة الضمانات التي تكفل الحرية وتكفل سيادة القانون .

والأحكام التي وردت تحت عنوان سيادة القانون واضحة فالمادة ٦٥ تنص على أن تخضع الدولة للقانون واستقلال القضاء وحصانته ضمانان أساسيان لحماية الحقوق والحريات .

كما أن المادة ٦٧ تنص على أن كلا منهم في جناية يجب أن يكون له محام يدافع عنه أما المادة ٦٨ فقد جاءت بحكم لم يرد في أى دستور سابق وهي التي تقضي بانه يحظر النص في القوانين على تحصين اى عمل أو قرار إدارى من رقابة القضاء .

وأخيرا فإن مادة ٧١ قد تضمنت حكما لم يرد لا في الدساتير المصرية السابقة ولا في كثير من الدساتير المعاصرة في أرقى الدول والتي توجب أن يعلن على وجه السرعة كل من يقبض عليه أو يعتقل باسباب القبض عليه أو اعتقاله وجعلت له ولغيره التظلم أمام القضاء من الإجراء الذى قيد حريته الشخصية وهكذا تقرر في الدستور لأول مرة لكل مواطن بحيث يصبح له الحق في التصدى للدفاع عن كل من يقبض عليه بدون وجه حق فلم يعد الأمر مقصورا على المتضرر وحده بل امتد إلى جميع المواطنين وهذا الحكم كما ذكرت لم يسبق أن ورد في دساتيرنا السابقة وقد استند إليه كثير من المواطنين لرفع الدعاوى دفاعا عن الحرية .

هذا عن الحريات بصفة عامة أما عن السلطة القضائية فقد أفرد لها الدستور المواد من ١٦٥ إلى ١٧٣ وقد بدأها بإعلان المبدأ العالمي المستقر عن أن السلطة القضائية مستقلة وتصدر أحكامها وفقا للقانون كما نص على أن القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم بغير القانون ولا يجوز لأى سلطة التدخل في القضايا أو في الشئون العامة وعلى هذا الأساس فإن القضاء المصرى قد تميز منذ استقلال مصر سنة ١٩٢٢ حتى الآن باستقلاله وحريته وأنه يكفل العدالة والطمانية لكافة المواطنين كما أن إنشاء القضاء الادارى في مصر سنة ١٩٤٦ قد ساهم في إقامة صرح العدالة إذ يسر لكل مواطن أن يطلب إلغاء أى قرار إدارى مخالف للقانون ثم أكمل الصرح التشريعي بإنشاء المحكمة الدستورية العليا التي خولت رقابة دستورية القوانين لأول مرة وهكذا يتبين أن السلطات العامة في مصر تؤدى وظائفها في كافة الظروف في ظل مبدئين أساسيين هما سيادة القانون واستقلال القضاء .

ولكن يجب أن يفهم ذلك كله في ضوء المبدأ القاضي بان سلامة الدولة فوق القانون فإذا تعرض أمن الدولة سواء من الخارج أو الداخل فإن جميع القوانين والدساتير تخول السلطة العامة حق الدفاع عن سلامة الدولة بل ويصل الأمر في بعض الحالات إلى تخويل الدول إصدار قرارات لا تخضع لرقابة القانون إطلاقا ولا لرقابة القضاء وهي التي تسمى باعمال السيادة أو الحكومة وقد عاشت مصر فترة طويلة في ظل الأحكام العرفية سواء قبل الثورة أو بعدها ومن المعروف ان الاحكام العرفية التي تسمى الآن حالة الطوارىء تخول الحكومة سلطات عامة للدفاع عن أمن الدولة وكيانها وسيادتها وفقا للمبادىء المعروفة .

ومع ذلك ورغم إعلان حالة الطوارىء فإن الدولة لم تلجا إليها بكثرة .. ولا ننسى أخيرا أن الصحافة في مصر قد أصبحت سلطة مستقلة بمقتضى الدستور وعليها واجب أساسي أن تدافع عن الحق وعن سيادة القانون وعن حرية المواطنين .

الحكم للقضاء وحده

أما فتحي مرسى عضو مجلس الشورى ورئيس اللجنة التشريعية بالحزب الوطني فيضيف :

من المبادىء التي نص عليها الدستور مبدأ سيادة القانون ومعناه أن القانون هو الذى يسود جميع أفراد المجتمع دون أى تفرقة بينهم .. كذلك نص الدستور على أن استقلال القضاء وحصانته ضمانا أساسيا لحقوق الأفراد وحرياتهم .

ومعنى هذا المبدأ أن الحكم على تصرف أى إنسان هو القضاء وحده كما أنه من المبادىء الأساسية أن المتهم برىء الى ان تثبت إدانته وهذا المبدأ يقتضى ألا يتعجل الناس بالحكم على أى إنسان لمجرد إتهامه لان الاصل في الانسان البراءة .

ومن مجموع هذه المبادىء ننتهى إلى أن مجرد صدور قرار إتهام من النائب العام ليس معناه إدانة أى إنسان بجريمة ما لان الادانة والبراءة من اختصاص القضاء وحده وقد كفل القانون لكل متهم حرية الدفاع عن نفسه بل أنه في الجنايات .. يلزم المحكمة بان تعين للمتهم محاميا .. لذلك فان لا أرى محلا للضجة التي اثيرت حول قضية ثورة مصر وسرعة الحكم على المتهمين وإنما يجب علينا قبل أن نتعجل بالحكم على تصرف متهم معين أن ننتظر كلمة القضاء لا إن يقيم كل إنسان من نفسه محكمة تحكم بالادانة أو البراءة لان الحكم للقضاء وحده .

كما أن أى قضية أو إتهام تحققه النيابة العامة إنما يكون بناء على نصوص في القانون تجرم الفعل الذى يرتكبه المتهم أيا كان وضعه في المجتمع أو مذهبه السياسي لان القانون الذى يحكم على تصرفات الناس وليست السياسة أو الانتماء لمذهب معين فجميع الناس وجميع المذاهب السياسية سواء أمام القانون .. القانون لا يعرف السياسة .. النيابة العامة تحقق القضية وتجمع الادلة ثم تضعها أمام المحكمة التي لها وحدها أن تقدر هذه الادلة وأن تفصل في الاتهام والناس أمام القانون سواء والذى يحكم هو القانون لا السياسة .

هكذا من الأصل

مشاكلنا المزمنة وطريقنا للحل
مشكلة مياه الشرب النقية (٣)



بقلم : صبرى القاضى

● ذكرت فى نهاية مقالى السابق أنه تم تنفيذ عقد مجمع لتعميم مياه الشرب بالريف علم ١٩٥٩ وأنه بموجب تنفيذ هذا العقد الذى بلغت تكاليفه ٢٦ مليون جنيه ، وهو مبلغ ليس بالقليل بأسعار ذلك الوقت) امتدت شبكات المياه النقية إلى أغلب القرى الرئيسية فى الوجه البحرى .

● وفى علم ١٩٦٠ أصبح هناك ست عمليات مياه كبرى لتغذية الريف بالمياه النقية وهى العزب بالفيوم وبساط كريم الدين وشربين وأبو حمص وفوة والعباسة .

● ثم تأثرت المرافق عموما ومياه الشرب من بينها خلال سنوات الوحدة مع سوريا وما تلاها من تغيرات داخلية خصوصا بعد الانفصال عام ١٩٦١ وماصاحب هذه الفترة من تاميمات واتجاه الدولة للتركيز على المشروعات الانتاجية وإلى التصنيع بصفة خاصة .

● ورغم تنفيذ أول خطة خمسية ٦٠ / ١٩٦٥ فى هذه الفترة إلا أن مشروعات المرافق خلال هذه الخطة لم تحظيا تستحقه من عناية ولم تحظ مشروعات مياه الشرب بالذات بنفس الاهتمام الذى حظيت به فى الفترة من ١٩٥٢ – ١٩٦٠ .

● ولم تكن الاستثمارات التى تخصص لمشروعات مياه الشرب متمشية مع المعدلات المرتفعة للنمو السكانى والتوسع العمرانى وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة استهلاك الفرد من المياه ـ ويكفى للتدليل على ذلك أن نعلم أن كل ماخصص لمياه الشرب من استثمارات خلال كل سنوات الخطة ٦٠ / ٦٥ لم يتجاوز ١٧,٥ سبعة عشر مليونا ونصف فقط من الجنيهات .

● وأوائل علم ١٩٦٦ تم عقد قرض مع تشيكوسلوفاكيا يتم بموجبه توريد حوالى ٣٠ ثلاثون محطة لتنقية المياه . وكانت هذه المحطات تكفى لو تم تركيبها وتشغيلها ومد شبكات المياه اللازمة لها أن تحل مشكلة مياه الشرب النقية لجميع محافظات مصر ولما تضاعف حجم المشكلة إلى المستوى الذى وصلنا إليه الآن .

● إلا أن الاعتمادات التى كانت تدرج فى الميزانيات خلال السنوات التالية وخاصة بعد أن حدثت نكسة ١٩٦٧ وما أعقبها من توجيه أغلب الاستثمارات إلى مايخدم المجهود الحربى لم تكن تكفى حتى لحراسة الصناديق التى تحتوى على مكونات هذه المحطات .

● ويكفى أن نعلم أن محطات هذا القرض ظلت عشرات السنين فى صناديقها فى الخلاء فى الأماكن التى أختيرت لإقامتها عليها وقد تعرضت معظم أجزائها للتلف أو الصدأ أو الضياع . وظلت عشرات السنين فى انتظار اعتماد المبالغ اللازمة لهادون جدوى ولا أبالغ اذا قلت أن فترة الضمان وهى ثلاث سنوات منذ بدء التوريد انتهت دون حتى البدء فى تركيب محطة واحدة منها . وعندما يبدأ التركيب تتعثر شركات التنفيذ سنوات أخرى وناهيك عما حدث من عدم وجود بعض القطع أو بدائلها خاصة بعد فتور العلاقات مع دول المعسكر الاشتراكى ومن بينها تشيكوسلوفاكيا خلال السبعينات و أوائل الثمانينات .

ويمعرفة الأماكن التى تم تركيب هذه المحطات مؤخرا نجد أنها تشمل بعض مدن الوجه القبلى وكثيرا من مدن الوجه البحرى والقناة .

ففى الصعيد نجد أنه تم اختيار الأقصر وسوهاج وأسيوط وبنى سويف وقوص وطهطا . وفى الوجه البحرى والقناة نجد أنه تم اختيار كفر الزيات وشبراخيت ومحلة أبو على والمحلة الكبرى وكفر الدوار وأشمون وكفر سليمان وطنطا ودمنهور وفايد والقنطرة غرب وغيرها من الأماكن التى ثبت شدة حاجتها إلى هذه المحطات ورغم أن تركيب هذه المحطات قد استغرق مايقرب من عشرين عاما إلا أن أغلب المناطق التى تخدمها هذه المحطات لاتتمتع بالخدمة بالمستوى المطلوب وذلك لعدم اتمام تركيب الشبكات التى تتناسب مع حجم الضغوط وكميات المياه المنتجة سواء لعدم كفاية المواسير المنتجة محليا أو لعدم وجود الاستثمارات اللازمة أو لعدم كفاية شركات المرافق اللازمة لمثل هذه الأعمال واعتماد أغلبها على الوسائل البدائية فى فك وتركيب الخطوط .

● وشهدت فترة مابعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ معاودة الدولة الاهتمام بمشروعات المرافق عموما وخاصة بعد أن بدأت أعمال التعمير فى منطقة القناة وتدرجت أرقام الاستثمارات فى الزيادة سنة بعد أخرى وخاصة تلك التى تخص مرافق مياه الشرب .

● كما شهدت هذه الفترة أيضا تكوين مجموعات مشتركة بين الشركات الأجنبية والمحلية لتنفيذ مشروعات مياه الشرب بحيث يكون هناك تكامل بين الجانبين فتتولى الشركات الأجنبية توريد المهمات الميكانيكية والكهربائية المطلوبة وتقوم الشركات المحلية بتنفيذ الأعمال المدنية ويشترك الطرفان فى التركيب فى تنسيق مشترك فى جميع مراحل العمل . وقد تم ذلك فى تنفيذ بعض العمليات بامبابة والفسطاط والقنطرة غرب وفايد وقوص .

● وفى علم ١٩٧٨ وقعت الحكومة اتفاقية مع البنك الدولى للانشاء والتعمير لعمل دراسات علمية مستفيضة لوضع مياه الشرب بمحافظتى البحيرة وكفر الشيخ شاملة الريف والحضر مع اعداد الأولويات اللازمة للمشروعات فى هاتين المحافظتين فى حدود الاستراتيجية العامة للدولة .

● وقد بدىء فى العمل بمحافظة البحيرة فعلا علم ١٩٨١ وأنشئت أول شركة للمياه طبقا لدراسة البنك الدولى وحصلنا على قرض قدره ٥٦ مليون دولار بشروط دفع ميسرة وكان المفروض أن تنتهى الأعمال التنفيذية لجميع أعمال مياه الشرب بمحافظة البحيرة فى ٣١/١٢/١٩٨٦ وكان المفروض أن يكون ماتم فى هذه المحافظة هو نموذج يحتذى به فى باقى المحافظات ولكن للأسف تعرضت أعمال التنفيذ لمشاكل وعقبات أصابت الجميع بالاحباط . ولاهمية هذا الموضوع فى قضية مياه الشرب فسأفرد مقال القادم لشرح هذه التجربة بكل إيجابياتها وسلبياتها عسى أن تنير لنا الطريق للوصول إلى حل عاجل لهذه القضية المزمنة ... فإلى العدد القادم



مجلس الشعب والشورى

التعديلات الجديدة لاعانات التهجير

كتب كمال الدين حسين :

يناقش مجلس الشعب اليوم تقرير اللجنة المشتركة من لجنة القوى العاملة ومكتب لجنة الخطة والموازنة عن مشروع قانون فى شأن ضم اعانة التهجير الى المرتب والمعاش .

واقتراح مشروع القانون مقدم من النائب ابو بكر الصديق أحمد بتعديل القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٧٦ لمنح اعانات للعاملين المدنيين بسيناء وقطاع غزة ومحافظات القناة .

يتضمن التعديل الذى اعدته اللجنة التى ضمت د . احمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ود . حسين كامل رئيس الجهاز المركزى ومندوبين عن وزارات التامينات والمالية والتنمية الادارية يتضمن علاج حالات العاملين المجندين فى الخدمة الالزامية واستبقوا بها ولم يمنحوا اعانة التهجير بسبب التجنيد .

المساواة بين من استهلكت بالنسبة لهن هذه الاعانة وبين من لم تستهلك بالحساب على أساس الأجور المستحقة فى ١٢ ابريل ١٩٨٦ تحقيقا للمساواة وتبسيطا لاجراءات الاحتساب وتوحيد المعاملة .

زيادة الحد الأقصى للمعاش بالنسبة لهم بمقدار الاعانة وذلك لاستمرار صرفها بعد المعاش حتى لا يحرم منها من يتقاضى الحد الاقصى .

صرف الاعانة لمن توقف الصرف بالنسبة لهم وبالتالى تقرر الاعانة على أساس المعاش والزيادات التى اضيفت اليه حتى ابريل ١٩٨٦ . لا يترتب على هذا القانون صرف أى فروق عن الفترة السابقة لتاريخ العمل ومن ناحية اخرى تتحمل الخزانة العامة الزيادة فى المعاش والاعانة المنصوص عليها .

أسئلة لوزير الصناعة عن :

أسباب انخفاض حصة الغزول لمصانع النسيج

اليوم يجيب المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة عن خمسة أسئلة موجهة إليه من النواب : رفعت الهجرسى وأحمد عبدالرحيم حماده ومحمد محمد عودة ورأفت الليثى ومصطفى محمد برهام



م . محمد عبدالوهاب

وتدور كلها حول مانشر من أن شركات القطاع العام للغزل تقوم بتصدير الغزول الجيدة وتحرم منها مصانع القطاع الخاص للنسيج مما أدى الى توقف مصانع الملابس الجاهزة وايضا عن أسباب عدم توافر الغزول القطنية الرفيعة بالقدر الذى يفى بحاجة المصانع من القطاعين العام والخاص .

وعن أسباب خفض حصة الغزل اللازمة لتشغيل مصانع المحلة الكبرى للنسيج مما يؤثر على الانتاج وعن مخالفة لوائح العمل بتشغيل السيدات بالورديات الليلة بالمصانع والشركات التابعة للوزارة .

قضايا التعليم في مجلس الشورى

واصلت لجنة الخدمات بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمود محفوظ مناقشة قضية التعليم فى مصر وقد تركزت المناقشة حول الكتب المدرسية وتغيير مضمونها والاهتمام بتدريس مادة التربية الوطنية واعادة النظر فى المناهج والموضوعات القديمة .

وركزت المناقشة على الاهتمام والتركيز على مادة التربية الدينية وتحفيظ القرآن الكريم وتطوير الأساليب التعليمية ونقل الأساليب المتطورة فى الدول الأجنبية وتطبيق ما يصلح لمدارسنا وركزت المناقشات على قضية الأبنية التعليمية ونادى الأعضاء بضرورة مشاركة الأهالى والمحليات فى الأبنية التعليمية وضرورة تكثيف الجهود الذاتية فى التعليم .

ونادوا بوضع حد للفترات الدراسية الثانية والثالثة وأن يعود التعليم الى نظام الفترة الواحدة وذلك بتوفير الأبنية واستخدام الأراضى المهجورة والأبنية المغلقة التابعة للحكومة .

وأكد الأعضاء على ضرورة الاهتمام ببرامج التدريب للمدرسين لرفع كفاءاتهم بصفة مستمرة والبحث فى رفع المستوى المادى للمدرسين حتى لايلجأوا الى الدروس الخصوصية .

تنمية سيناء في مجلس الشورى

ناقشت لجنة الانتاج الصناعى والطاقة والقوى العاملة بمجلس الشورى برئاسة الدكتور على لطفى فى الاجتماع الذى حضره نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء موضوع تنمية سيناء .

وقد ركزت اللجنة فى مناقشتها على الموقف الحالى للانشطة المختلفة ومشروعات التنمية والتصورات المحتملة لها فى المستقبل .

كما ناقشت جميع الجوانب السياحية والزراعية والصناعية فى شمال وجنوب سيناء .



عاطف صدقى



يوسف والى

نواب الشعب يسألون



راغب دويدار



مستشار . سيف النصر



يسرى مصطفى

■ تقدم العضو ممدوح دراز بسؤال إلى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عن خطة الوزارة فى بيع الأراضى الصحراوية للأفراد وذلك بدون اللجوء إلى شركات استصلاح الأراضى .

■ تقدم النائب سامى أباظة إلى وزير الثقافة بسؤالين : أولهما عن خطة الوزارة لاستكمال بيوت وقصور الثقافة، والثانى عن خطوات الوزارة التى تمت لانشاء دار الاوبرا الجديدة

■ وبخصوص الاجراءات التى اتخذتها وزارة الصحة لتوفير الأدوية الضرورية وتحسين الخدمات توجه النائب محمد عبد المقصود عبد الفتاح بسؤال إلى وزير الصحة للوقوف على مستوى الخدمات بالمستشفيات العامة المركزية والوحدات الصحية بالقرى .

■ توجه عبد الرحيم الغول عضو مجلس الشعب عن دائرة قنا بسؤال إلى رئيس مجلس الوزراء عن الأسس التى يتم على أساسها اختيار أعضاء الفرق المصرية المشتركة فى البطولات الدولية للسباحة وباقى اللعبات .

□ تقدمت النائبة ليلى حسن بسؤال إلى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية حول حجم القروض الداخلية التى اتاحها الائتمان فى البنوك المصرية .

■ عن الإجراءات التى ستتخذها وزارة الصحة لتوفير بعض الأدوية الناقصة بالأسواق . وكذلك الوقوف على أسباب الزيادة المطردة فى أسعار بعض الأدوية الهامة توجه المستشار محمد محمد جويلى بسؤال نائب شبرا إلى وزير الصحة .

■ تقدمت النائبة النشطة عنايات أبو اليزيد بسؤال الى وزير العدل عن الاسانيد والأدلة الفقهية التى بسببها حجب الذكر للانثى عن الميراث بالنسبة لبنات الاخ وبنات العم والعمات .

مجلس الشورى :

بداية متواضعة .. من أجل إنشاء السوق العربية المشتركة

قال أعضاء مجلس الشورى من الحزب الوطنى :

.. لماذا لا تحتذى الدول العربية حذو دول السوق الاوروبية المشتركة .. وتفكر جديا وعمليا فى انشاء سوق عربية مشتركة على نفس النسق خاصة . ان كل المقومات المشتركة موجودة : طبيعة ومناخ .. وعلاقات أخوية وازلية ؟

وأضاف الأعضاء : ولتكن البداية بداية متواضعة بانشاء مجموعات أولية لانشاء هذه السوق منها مجموعة وادى النيل .. ومجموعة المغرب العربى مثلا ..

أكد الأعضاء .. ان الاستقرار فى مصر كان وراء العلاقات المتميزة بين مصر ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة .. واننا لم نكن لنصل إلى ما وصلنا إليه مع هذه المجموعة لو لم تؤمن هذه المجموعة باننا دعاة سلام ..

◆◆◆◆

عضو الحزب الوطني يطالب بإلغاء الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة بين الدول العربية

يحيى القاضى ــ عضو الحزب الوطنى فى مجلس الشورى .. طالب بالغاء تدريجى للرسوم الجمركية على السلع المتبادلة بين الدول العربية .

وأكد القاضى .. ان هذه هى البداية الصحيحة لانتشار السوق الاوروبية المشتركة .

وطالب القاضى .. بإجراء حوار عربى عربى لتحديد الحد الادنى من الضمان لتأييد الجانب العربى تجاه القضايا العربية فى الحوار العربى الاوروبى المقبل .. وليكون هناك موقف عربى موحد ..

◆◆◆◆

ندب المتطوعين خارج الفرع الاصلى والادارة

يعود الى مجلس الشعب اليوم للنظر والمناقشة التقرير المقدم من لجنة الدفاع والأمن القومى الخاص بتعديل بعض أحكام قانون خدمة ضباط الشرف وضباط الصف والجنود بالقوات المسلحة بعد ان اعادة المجلس الى اللجنة لزيادة الدراسة والبحث .

ويقضى القانون المعروض على المجلس بجواز ندب المتطوع لمدة أقصاها أربع سنوات فى احدى وحدات القوات المسلحة خارج ادارته أو فرعه الاصلى كما يجوز عدم التقيد بمدة الندب اذا ما اقتضت ذلك دواعى الصالح العام أو الحالة الصحية .

وكان القانون القديم يسمح بالندب خارج الفرع الاصلى والا يسمح بذلك خارج الادارة .

الفاقد السلعي كيف نقلله ؟



د . فرخندة حسن

يناقش مجلس الشورى الأسبوع القادم الورقة المقدمة من الدكتورة فرخنده حسن موقع عليها من عشرين عضوا عن « فاقد السلع » وتركز ورقة المناقشة على الفاقد الذى يتعرض له الاقتصاد القومى المصرى نتيجة مايضيع من السلع أو يفسد بسبب العمليات البدائية فى النقل والشحن والتفريغ و أسلوب وطريقة عرض السلع .

وتتعرض الورقة لفاقد الخضر والفاكهة الذى يصل فى كمية من الاصناف الى ٦٠٪ مثل الطماطم والعنب .

وتركز أيضا على الخبز الذى يؤدى الى خسارة ما يقرب من ٢٥٠ مليون جنيه سنويا تذهب الى صناديق القمامة أو يستخدم علفا للماشية .

ويتعرض أيضا للخسارة التى يتعرض لها الاقتصاد بسبب الاسراف أو سوء الاستخدام فى استعمال المياه فى عمليات الرى والاستخدامات المنزلية والمصانع .

وتطالب الورقة بضرورة ترشيد استخدام المياه وتقليل الفاقد من الخضر والفاكهة والخبز باستخدام الأساليب الحديثة فى جنى ثمار الفاكهة وتسويقها وعرضها و أيضا تحسين صناعة الرغيف .

وزير الري .. يرد على الشائعات

كالعادة .. اصبحت وظيفة المعارضة وصحفها الاساسية هى اثارة البلبلة والتشكيك والاشاعات التى تضرب الاقتصاد والسياحة فى مصر .

اضطر المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية الى الرد على الشائعات التى انطلقت تؤكد ان المراكب السياحية بين الأقصر واسوان قد « غرست » فى الطين بعد نقص مياه النيل .

قال راضى .. أبدا .. لم تتعطل مركبة واحدة تعمل ما بين الأقصر واسوان ..

وشاهدت « مايو » على الطبيعة احوال المراكب السياحية والفنادق العائمة فى الاقصر واسوان .

تقليد جديد لنواب الحزب الوطني في مجلس الشعب

تقليد جديد اتبعه نواب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب .. اثناء الزيارات الميدانية .. للجان المجلس الى مواقع المحافظات ..

وجه نواب الحزب فى المحافظات التى زارتها اللجان دعوات لاعضاء لجنة الثقافة والاعلام والسياحة عند زيارتها لمحافظتى قنا واسوان الاسبوع الماضى : ودعا الدكتور يوسف العادلى الامين العام للحزب الوطنى بقنا اللجنة لمأدبة غداء ودعا فهمى عمر وكيل اللجنة لتناول الغداء فى قريته الرئيسية بقنا .. ودعا اليها كافة القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة وعلى رأسها عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا .. وابناء القرية جميعا ..

وأقام أحمد خليل مأدبة غداء ايضا فى مدينة ادفو باسوان .. عند زيارة اللجنة لمعبد ادفو ومن ناحية اخرى .. شهدت نجع حمادى اضخم عرض ثقافى وفنى نظمه عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب بمسقط رأسه بنجع حمادى .. وشهدته اللجنة وجميع ابناء المدينة بمقر قصر الثقافة هناك .

◆◆◆◆

اقتراح للأرامل

تنظر لجنة الاقتراحات والشكاوى اليوم فى اجتماعها برئاسة صبرى القاضى رئيس اللجنة اقتراحين بمشروع قانون الاقتراح الأول مقدم من حسن جبريل بخصوص تعديل بعض أحكام قانون العاملين المدنيين بالدولة .

والثانى مقدم من النائب محمود نافع ويقضى بمراعاة السيدة الأرملة العاملة بالجهاز الادارى للدولة والقطاع العام عند منح العلاوات الاجتماعية ومعاملتها معاملة المتزوج ويعول .

عصام راضى :

اطمئنوا .. مازلنا فوق حد الأمان

قال المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية للنواب فى لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب .. اطمئنوا نهر النيل بخير .. ولن تنقص المياه فى يوليو القادم عن ١٥٠ مترا .. وهذا يؤكد .. اننا فوق حد الأمان بثلاثة امتار .. وهذا ايضا ضمان لاستمرار تشغيل محطة كهرباء السد العالى ومحطة كهرباء اسوان ١ و ٢ ..

قال راضى : لماذا الانزعاج ؟ ان ايراد النهر متذبذب .. وتميزت حقبة السبعينيات بالوفرة حيث وصل الى ١٢٤,٥ مليار متر مكعب .. ثم جاءت حقبة شحيحة المياه فى الايراد من عام ١٩٧٩ وحتى الآن .. وتم سد النقص بما توافر خلف السد العالى ..

وأقول لكم : لقد نجحنا فى توفير ١,٥ مليار متر مكعب من التصرفات المائية فى العام الماضى .. وسيتم توفير نفس الكمية خلال مارس الجارى .. بعد ان تم تخفيض مساحات الأرز . ايضا تم تخفيض كمية المياه المفقودة فى البحر الى ٢,٦ مليار متر مكعب هذا العام ..



م . عصام راضى

المعارضة في مجلس الشعب تشيد بوزير السياحة

قدمت المعارضة فى مجلس الشعب : تحية شكر الى فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى .. قال ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد .. ان وزير السياحة موضع احترام وتقدير ..



فؤاد سلطان

وله بصمات كثيرة جدا فى تنشيط السياحة واقامة القرى السياحية ووضع لوائح لتنشيط السياحة .

وقال مصطفى ياسين .. يكفى وزير السياحة ان تصل نسبة الاشغال فى الفنادق أكثر من ١٠٠ ٪ وان تصل عدد الليالى السياحية الى أكثر من ١٦ مليون ليلة سياحية وعدد السياح الى مليون و ٦٠٠ ألف سائح .

قال : هذا هو فخر للسياحة فى مصر .. واننا نطالب بالمزيد والمزيد .. فيكفى ايضا ان يزيد ايراد مصر من السياحة الى أكثر من مليار دولار .

نائب الحزب الوطني

يطالب بزيادة مكافأة العمد والمشايخ

قدم عبد العزيز عبد الكريم خليفة نائب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب .. اقتراحا برغبة خاصة بزيادة المكافأة التى تمنح للعمد والمشايخ ..

قال عبد الكريم خليفة لـ « مايو » عن أسباب تقديم اقتراحه .. ان المطالبة بزيادة المكافأة تاتى نظرا لان العمد والمشايخ يقومون بدور هام فى القرى ولاغنى عنهم .. ونظرا للمهام التى يؤدونها فى خدمة القرى ومعاونة الجهات الحكومية فى بعض الأمور التى تتعلق بهيئة القرى مما يحملهم أعباء فى الضيافة والاستقبال مما جعل الحكومة تقرر لهم مكافأة رمزية ..

وهذه المكافأة لم تتغير قيمتها منذ منحها لهم على الرغم من ازدياد الاعباء الملقاة على عاتقهم وخطى المجتمع خطوات سريعة أدت إلى زيادة تكاليف المعيشة وتغيرت الاجور والمكافآت والمنح .. لكل فئات المواطنين فيما عدا هم .. ممايقتضى النظر فى أمر رفع هذه المكافأة وبالتناسب مع مستوى الاسعار ..

من المنتظر ان تقدم لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس برئاسة صبرى القاضى .. تقريرها عن هذا الاقتراح قريبا إلى مجلس الشعب .

جهاز الأشعة السينية لكشف المخدرات في المطار

من منطلق اهمية وخطورة المخدرات على المجتمع تتقدم لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب بتقريرها الذى يؤيد اتفاقية التعاون بين مصر والولايات المتحدة فى هذا المجال الى مجلس الشعب هذا الاسبوع .

تقضى الاتفاقية بأن توفر حكومة الولايات المتحدة الامريكية لحكومة مصر منحة قدرها ٥٠٢٦٠ دولارا امريكيا تستخدم لتحويل المعدات اللازمة للادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية .

وتوافق حكومة مصر على تقديم جميع المساعدات اللازمة لتركيب جهاز الاشعة السينية الذى يكشف حالات تهريب المخدرات فى المطار .

البرازيل تحول ٤/١ انتاجها من السكر إلى طاقة !!



الدكتور جلال أبو الدهب

اثرت عملية الانهيار فى أسعار الاسهم فى البورصة المالية العالمية وهو ما اطلق عليه فى اوربا « الاثنين الاسود » على اسعار واحد من اهم و أخطر السلع الاساسية فى العالم وهى سلعة السكر .

هكذا كشف الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية أمام مجلس الشعب ..

وقال : إن أسعار السكر قد إرتفعت بسرعة غريبة لم تكن متوقعة .. إلى ان إرتفع خلال ٢٧ يوما من ٢٩٧ دولارا للطن إلى ٣٠٠ دولار للطن ثم إلى ٣١٠ دولارات ..

وأضاف ان كلا من روسيا والهند .. تاثر انتاجهما من السكر .. ودخلت الدولتان بكل ثقلهما فى البورصة .. لشراء السكر ..

وعندما حصل الانهيار فى بورصة الاوراق المالية .. بدأ أصحاب الأموال يحولون أموالهم إلى سلع فبدلا من المضاربة فى أوراق مالية .. بداوا يشترون السكر « ويركنونه » تحسبا لارتفاع أسعاره ..

اما السبب الاخر .. فهو ان البرازيل وهى احدى الدول الكبرى المنتجة للسكر .. وبكميات ضخمة جدا وجدت ان السكر لا يعطيها عائدا كافيا من الدولارات فحولت ربع الكمية إلى طاقة .. !!..

وحيد الدالي : مشروع مارشال الأمريكي هو الذي أقام أوربا بعد الخراب !!

قال المستشار وحيد الدالى رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى لمجلس الشورى .. ان مشروع مارشال الامريكى هو الذى أقام اوربا ونهضتها على أقدامها بعد الخراب الذى حل بها نتيجة الحروب ..

وأضاف .. ان السياسة الدولية بعد الحرب العالمية الثانية .. كانت وراء بروز التكتلات ومن أبرزها تكوين المجموعة الاقتصادية الاوربية ..

لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب تبدأ زيارتها غدا للاسكندرية والبحيرة



سعد الخوالقة

تبدأ غدا لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برياسة الدكتور سعد الدين الخوالقه زيارتها الميدانية الى مواقع العمل بمرافق النقل والمواصلات والنقل البحرى بكل من محافظتى القاهرة والاسكندرية .

وصرح الخوالقه لـ « مايو » بأن اللجنة ستقوم بتفقد سير العمل بشركة الملاحة بالاسكندرية ومقر وزارة النقل البحرى : حيث يقوم المسئولون هناك بشرح خطة العمل .. وبرنامج تطوير الاسطول البحرى المصرى .. وحجم التجارة المصرية والعالمية التى ينقلها الاسطول ..

واضاف ان اللجنة ستقوم فى المحافظتين بزيارة السنترالات والتعرف على حجم التوسعات فى الخطوط التليفونية والاتصالات اللاسلكية وكذلك مرفق النقل العام للاسكندرية .. ومرفق السكك الحديدية ..

وقال رئيس لجنة النقل والمواصلات ان اللجنة ستعقد اجتماعات مكثفة على المسئولين بهذه المرافق .. بغرض التوصل الى حلول عملية للمشكلات التى قد تعترض سير العمل فى هذه المرافق .. وتقديمها الى مجلس الشعب ..

وذكر سعد الخوالقه .. ان اللجنة ستصحب معها كبار المسئولين بوزارة النقل والمواصلات كعادتها لاتخاذ قرارات فورية على بعض المشكلات التى لاتحتاج الى دراسة .

● خلال جولة الرئيس مبارك بالجيزة أمس

مبارك .. يطالب بايقاف التعديات على منطقة الاهرامات

العلماء والاحزاب عليهم المشاركة فى المؤتمر القومى للانتاج فى نهاية عام ١٩٨٨



الرئيس مبارك يصافح مستقبليه فى المركز القومى للبحوث تصوير : فاروق ابراهيم

وعقب زيارة الرئيس مبارك للمنطقة الاثرية بالاهرامات عقد الرئيس مبارك اجتماعا مع أعضاء مجلس الشعب والشورى وممثلى احزاب المعارضة بمحافظة الجيزة .

● وأشاد المستشار مأمون الهضيبى بالتعاون بين الحكومة والمعارضة على مستوى المحافظة وأتمنى التوفيق للرئيس مبارك ومعاونيه وأوضح أن الكل يسعى للصالح العام مهما اختلف فكره أو اتجاهه السياسى .

وعقب استقباله ولقاءاته برئيس الاكاديمية ورئيس المركز القومى للبحوث ورؤساء الاقسام قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة لمعامل البحوث بالمركز . كما قام عدد من العلماء بشرح دور المركز القومى للبحوث والتعاون القائم بين المركز ومراكز البحوث التخصصية على مستوى الجمهورية .

كما تناول رئيس المركز بالشرح انجازات المركز القومى للبحوث وخاصة فى مجال الخامات الدوائية موضحا بان مصر تستورد بما يقرب من ٥٠٠ مليون جنيه مصرى من الخارج .. ومن المتوقع مع الزيادة السكانية ازدياد هذه الزيادة الى اضعاف . ومن هذا المفهوم قام المركز القومى واكاديمية البحث العلمى بانتاج خامات محلية للدواء بالتعاون مع شركات الدواء المصرية .

وقد تم تحديد اهم هذه الخامات اللازمة للادوية طبقا للاولويات والقيام بتصنيعها محليا .. وقد توصل المركز القومى من خلال هذا التعاون الى توفير الخامات الخاصة بانتاج الـ ١٣ منتج دوائى وامكن النجاح فى تحضير هذه الخامات على المستوى المعملى وكذلك على مستوى التصنيع .

وماتم التوصل اليه من انتاج علمى لمكسبات الالوان من المصادر الطبيعية دون الاضرار بالصحة لاستخدامه فى عمليات التصنيع .

وكذلك اشار الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى الى انه قد تمت الموافقة على تكليف اوائل الخريجين والحاصلين على مرتبة الشرف بالعمل فى مراكز البحوث العلمية باعتبارهم يمثلون الصفوة من الخريجين .

وأوضح الرئيس مبارك بانه فى ظل قوة مصر تنمو عناصر القوة الحضارية والثقافية والعلمية والسياسية موضحا ان القوات المسلحة هى التى توفر الحصانة لجسد الامة .

وانتقل الرئيس مبارك الى المشاكل الداخلية موضحا بان لدينا مشاكل اقتصادية واننا نسير على طريق الاصلاح الاقتصادى المتدرج فالشعب لايتحمل الاصلاحات الجذرية . والاصلاحات التدريجية قد تاخذ بعض الوقت ولكن فى حدود الممكن وبما يتفق وطاقة المجتمع .

تابع الجولة :

حسين غيته

● قال الرئيس مبارك حول التنظيم المسمى « بثورة مصر » .. لقد حزنت حينما علمت بان نجل زعيم مصر الرئيس عبد الناصر احد المتهمين فى هذا التنظيم ولكن لايملك الرئيس ان يتجاوز القانون ولا أسمح لنفسى بالتدخل . فالمصريون امام القانون سواء .. واشار الرئيس الى انه لو وقع ذلك فى حياة الرئيس عبد الناصر نفسه لما تردد فى ترك امره للقضاء . فالقضية كلها فى ايدى رجال القضاء .. وقضاء مصر عادل ولايعرف الهوى ..

وتحدث الرئيس مبارك فى الاجتماع الموسع الذى حضره حشد كبير من علماء مصر معربا عن سعادته بزيارة علماء مصر الذين يستحقون كل تقدير واحترام لكل ما يؤدونه من خدمة لمصر وشعبها .

وكان الرئيس حسنى مبارك حريصا على تحقيق هذه الزيارة .. حيث كان قد زار الرئيس مبارك المركز القومى للبحوث فى مارس الماضى ووعد بزيارة المركز فى مارس من كل عام .

كما حرص الرئيس مبارك على توضيح الحقائق بالنسبة لكافة القضايا الخارجية والداخلية أمام علماء مصر والصفوة من أبنائها .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اللقاء الذى استغرق أكثر من ساعتين ان مصر تمر بمرحلة صعبة .

كذلك تم شرح التطور فى انتاج العوازل الكهربائية وتيل الفرامل بالنسبة للشركات المصرية . وكذلك البحوث فى مجال مثبتات التاكل وتطوير البحث العلمى .

وأكد رئيس المركز القومى للبحوث على أهمية أن الخطة تهدف الى تطوير البحث العلمى لخدمة الانتاج .

وعرض على الرئيس مبارك ما توصل اليه المركز من عجائن الخشب لخدمة صناعة الاخشاب وبدائل الطوب الطفلى عن طريق الكبس الجاف ويحقق توفيرا فى الطاقة المستخدمة وكذلك البحوث المستخدمة لتطوير الطاقة الشمسية وامكانية تحويلها الى غاز الايدروجين المستخدم فى الطاقة .

وحرص الرئيس على معرفة ما تم فى تطوير استخدامات السخان الشمسى وأكد على أهميته فى جميع المدن الجديدة مثل الغربلة و٦ أكتوبر و١٠ رمضان والسادات على أن تدخل تكلفة استخدام الطاقة الشمسية ضمن البنية الاساسية .

أيضا طلب الرئيس مبارك اتاحة فرصة أوسع لعقد المؤتمر القومى للانتاج حتى يمكن اعداد الاوراق والدراسات الكاملة بالنسبة لكافة القضايا التى سوف يناقشها المؤتمر واعطاء فرصة لكافة الجهات العلمية ومراكز البحوث والجامعات وكذلك الاحزاب لاعداد هذه الاوراق والدراسات بواسطة خبرائها وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة حتى يكون المؤتمر ناجحا والخروج منه بنتائج تخدم الاقتصاد القومى .

وأشار الرئيس على ضوء ذلك الى دراسة الموعد الجديد المقترح فى نهاية عام ١٩٨٨ وبعد مناقشة الموازنة العامة لمجلس الشعب . كما شرح أحد العلماء للرئيس جهود المركز فى انتاج زيوت الطعام وعملية تقليل الفاقد الذى تمت فى مصنع العياط والبدرشين لانتاج زيوت الطعام عن طريق بذرة القطن باسلوب الاستخلاص النقى وعلى مدار العام .

وحذر الرئيس مبارك من المزايدة أو محاولة ربط ذلك بزعامة الرئيس عبد الناصر

وقال علينا أن نلتزم بقيم مصر واحترام القضاء

الاسكان

● وحول قضية الاسكان أوضح الرئيس مبارك أننا سوف نعانى من مشكلة الاسكان مادمنا أن نتكاثر ونتزايد اكثر من مليون نسمه سنويا .

وأوضح بان هناك جهودا تبذل سواء فى الخطة الخمسية الاولى أو الثانية ولكن يجب أن تكون هناك حدود تقليدية وغير تقليدية .

وطالب الرئيس مبارك بضرورة تخصيص أراض للجمعيات والفئات والنقابات تقام عليها مشروعات أسكان تعاونية لكل فئة على أن تخصص قطعة أرض للعلماء فى أحدى المدن الجديدة .

وحول دور المركز القومى فى خدمة التنمية ـ أشار الرئيس مبارك الى أن المركز القومى لديه الامكانيات والطاقات الهائلة بعلمائه والامكانيات التكنولوجية .. وطالب رئيس الوزراء ووزير البحث العلمى بوضع هذه الطاقات فى خدمة التنمية فى مصر من خلال التعاون مع كافة الهيئات والمؤسسات المختلفة .

السياسة الخارجية

حول السياسة الخارجية أكد على أن العلاقات العربية الشقيقة لم تنقطع وعودة العلاقات العربية ـ المصرية ماعدا سوريا وليبيا والجزائر .

وأوضح الرئيس مبارك بان لمصر كرامتها .. وأضاف أن مصر لاتمنع من عودة العلاقات مع أى دولة ولكنها لا تقبل أى شروط ..

وأضاف الرئيس مبارك .. أن العلاقات بين مصر وأشقائها العرب .. قد عادت . والذين يقدرون لمصر ريادتها وعروبتها فان مصر تقدر لهم حرصهم ومواقفهم ومساندتهم ..

شيسون عقب لقائه بالرئيس :

المجموعة الأوربية متفهمة للوضع الاقتصادى فى مصر

استقبل الرئيس حسنى مبارك بمقر رئاسة الجمهورية السيد كلود شيسون مفوض السوق الأوربية المشتركة . وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيدة فرانسين هينرك ممثلة السوق الأوربية بالقاهرة وكان شيسون قد وصل الى القاهرة أمس فى زيارة لمصر .

وصرح شيسون عقب المقابلة بانه أوضح للرئيس مبارك تفهم المجموعة الأوربية للظروف الاقتصادية بمصر فى ضوء خططها للتنمية وأنه استعرض مع الرئيس الوضع فى الشرق الأوسط والموقف فى منطقة الخليج والتطورات الايجابية للمشكلة الاقتصادية .

نشاط اقتصادى عالمى تشهده القاهرة هذا الشهر

كتبت : عزة سعد

تشهد القاهرة خلال الاسبوع القادم وحتى نهاية شهر مارس الحالى نشاطا اقتصاديا عالميا وعربيا حيث ستفتتح يوم ١٢ مارس الحالى الدورة الحادية والعشرين لسوق القاهرة الدولى والتى ستشترك فيها ٢٨ دولة من بينها دولة الامارات والسودان من الدول العربية بالاضافة الى ١٥٠٠ شركة أجنبية بالاضافة الى العرض الوطنى .

وقد وجه الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجيه الدعوة لوزراء التجارة والاقتصاد فى الدول المشاركة فى السوق لحضور الافتتاح وكذلك الايام القومية للدول المشاركة .

كما تبدأ فى القاهرة كذلك يوم ١٣ مارس اجتماعات ملتقى الاستثمار العربى التى ستستمر ثلاثة أيام

ويشارك فيها أكثر من ٢٠٠ مستثمر ورجل أعمال من مختلف الدول العربية .

المؤتمر العالمى للدعوة الاسلامية واصل اجتماعاته أمس

واصل المؤتمر العالمى للدعوة الاسلامية المنعقد حاليا فى القاهرة أعماله أمس لاستكمال مناقشة موضوع التنسيق بين الجهات المختصة بالدعوة الاسلامية والجهات المختصة بالاغاثة .

ورأس الجلسة الصباحية الشيخ عبد الحميد السايح رئيس الوفد الفلسطينى

الرئيس يستقبل أعضاء مكتب نادى القضاة

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك قبل ظهر أمس بمقر رئاسة الجمهورية أعضاء هيئة مكتب نادى القضاة برئاسة المستشار محمود بهى الدين عبد الله نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادى القضاة . حضر اللقاء المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمستشار محمد وجدى عبد الصمد رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى .

وصل الخبراء السعوديون والليبيون للتفتيش على الطائرات الليبية

كتب : حسن فكرى

وصلت الى القاهرة طائرة اليوشين ليبية تحمل مجموعة من الفنيين السعوديين والليبيين . وصرح مصدر مسئول بانه تلبية لمسعى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية سيقوم هؤلاء الفنيون بالتفتيش على الطائرات الليبية الاربع وفقا للقواعد المعمول بها دوليا وذلك قبل مغادرتها مصر عائدة الى ليبيا .

ايطاليا تساهم فى انقاذ أبو الهول

وصل الى القاهرة أمس ثلاثة من علماء الترميم الايطاليين لدراسة موضوع أبو الهول وآثار الأقصر لايجاد حل جذرى لأبعاد المياه الجوفية التى تؤثر على الآثار وعمل خطة شاملة لترميم الآثار . صرح بذلك وزير الثقافة

حل مشاكل الشركات المتعسرة

تناقش لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالحزب الوطنى مساء الاربعاء القادم أوضاع الشركات المتعسرة والاجراءات التى اتخذتها الحكومة لازالة الأسباب والمعوقات وراء تعسرها وأسلوب معالجة هذه الأوضاع . يرأس اللجنة د . سمير طوبار . يشهد الاجتماع المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور محمد الرزاز وزير المالية .

الاعداد لمؤتمر دولى لتطوير قضايا الدولة

أعلن المستشار حسن بهجت البلقينى رئيس هيئة قضايا الدولة انه يجرى حاليا بحث الاعداد لعقد مؤتمر دولى لبحث نظم الدفاع عن الدولة أمام القضاء فى القضايا التى ترفعها الدولة او تقام ضدها أمام المحاكم الدولية .

ويشارك فى المؤتمر عدد من كبار رجال القضاء والقانون المصريين والدوليين بهدف العمل على تطوير هيئة قضايا الدولة .

وأشاد البلقينى بالدور الذى تقوم به الهيئة فى الدفاع عن الشرعية وسيادة القانون وحماية الدستور

الدنمارك تؤيد مصر

كتبت نورا عبد الحليم :

عاد إلى القاهرة مساء اول أمس قادما من الدنمارك الدكتور رفعت المحجوب والوفد المرافق له .. وصرح الدكتور رفعت المحجوب ان لقاءات الوفد البرلمانى مع رئيس الوزراء وباقى المسئولين فى الحكومة قد أكدت على تأييدهم لسياسة مصر لقضية الشرق الأوسط وعقد المؤتمر الدولى . كما أثمرت اللقاءات مع ممثلى البرلمان ومختلف الاحزاب السياسية عن تفهم كامل لموقف مصر الثابت فى قضية السلام والتاكيد على تطوير العلاقات بين مصر والدنمارك فى مختلف المجالات

٢٠٠ دائرة للاتصال التليفونى بين مصر والعالم العربى

كتب : مهدى ابو عالية

يبدأ خلال شهر ابريل القادم تشغيل اول اتصال اقليمى للحركة التليفونية بين مصر والمشرق العربى عبر شبكات ميكرويف تمتد من سيناء الى كل من الاردن والسعودية والعراق فى المرحلة الاولى وباقى دول الخليج لتوفير اتصال تليفونى مباشر بدون حاجة الى الاقمار الصناعية .

داخل صالة الوصول رقم ٢ بمطار القاهرة .. فوجىء مأمور الجمرك باحد الركاب القادمين من إحدى الدول العربية يطلب منه سرعة انهاء اجراءاته الجمركية لان والدته مريضه بالمستشفى وبين الحياة والموت خاصة أنه لايحمل أى اشياء تستحق الرسوم الجمركية .

وبتفتيش الحقيبة التى يحملها لم يعثر على شىء الا أن ملامح الارتباك والحيرة على وجه الراكب زادت من شكوك مأمور الجمرك الذى طلب من الراكب فتح حقيبته السمسونيت فاكد له الراكب أن بها بعض الأوراق الهامة والخاصة به .. وكانت المفاجأة عندما فتح مأمور الجمرك الحقيبة وجد بها كاميرا فيديو وجهاز فيديو صغير فانهار الراكب زاعما أنه لايعلم عنها شيئا وأدعى أن زوجته هى التى قامت بتجهيز الحقيبة

عرض مأمور الجمرك الامر على نبيل زكى رئيس وردية الجمرك الذى أمر بان يدفع الراكب الرسوم والغرامة معا بدلا من حجز الجهازين بالوديعة وانصرف الى خارج المطار فى ذهول .

● أثناء مرور المقدم علاء عبد العزيز بصالة الوصول بالمطار الجديد لتفقد حالة الامن شاهد حقيبة بجوار أحد السيور وبعد تحريات واسعة تم التعرف على الحقيبة واتضح أنها تخص أحد ركاب الطائرة البريطانية القادمة من لندن . وبعد اجراء الكشف عليها ومراجعة كشوف الجوازات تم التعرف على الراكب ومحل اقامته باحد الفنادق وامر العميد طاهر جودة مدير عمليات بالمطار الجديد بارسال مندوب من المطار الى الفندق لابلاغ الراكب بالعثور على حقيبته .

● احالت وحدة مرور مطار القاهرة ٥٢ سائق سيارة أجرة وملاكى للنيابة نتيجة لمحاولاتهم أستغلال الركاب العائدين والقيادة بدون رخصة . وكانت وحدة المرور قد نظمت حملات لضبط السائقين بمنطقة المطار بقيادة العقيد محمد زهران رئيس الوحدة .

حسن فكرى

وكر لتعاطى المخدرات فى قرية المعتمدية !

ألقى رجال مباحث امبابة القبض على تاجرة مخدرات حولت مسكنها بالمعتمدية وكرا لتعاطى المخدرات . وكانت معلومات المقدم أحمد عمرو سامى رئيس مباحث مركز امبابه قد أكدت أن المتهمة التى افرج عنها مؤخرا نقلت نشاطها من حى السيدة زينب الى المعتمدية .

قام الرائد نصير خليل والنقيبان عبد الناصر حافظ وحازم عامر بمراقبة منزل المتهمة فعثرا فيه على ١٠ أشخاص يتعاطون الهيروين وتم ضبط ٥ كليو جرامات حشيش وكمية من الهيروين . وتم احالة الجميع الى النيابة التى أمرت بحبس المتهمة والافراج عن الباقين بكفالة مالية ٢٠٠ جنيه لكل منهم على ذمة القضية .

◆◆◆◆

فسخ الخطوبة فاعطوه شبكة .. « فالصو » !

أمرت نيابة بولاق الدكرور باخلاء سبيل طالبة جامعية بعد أن تعهدت باعادة الشبكة الأصلية لخطيبها بعد فسخ الخطوبة واعادتها شبكة « فالصو » اليه !

وكان مهندس قد تقدم للملازم أول محمود شوقى ببلاغ يشكو خطيبته الطالبة الجامعية التى قام بفسخ عقد قرانه عليها بعد اكتشافه عدم توافق طباعهما .

وعندما طلب شبكته اعادتها اليه وفى المنزل اكتشفت أسرته أنها فالصو !

قام النقيب مصطفى الخطيب باستدعاء الفتاة وسؤالها . وأمام النيابة اعترفت بالواقعة وتعهدت باعادة الشبكة الأصلية فأمرت باخلاء سبيلها .

عصابة سرقة السلاسل الذهبية سقطت فى قبضة مباحث البساتين !

نجحت مباحث البساتين فى اغلاق ثلاثة ملفات لثلاث قضايا كبيرة كانت شغل رجالها الشاغل خلال الفترة الاخيرة بعد ان وصلت بلاغات سرقة السلاسل الذهبية من الضحايا فى الطريق العام عن طريق لصين يستقلان دراجة بخارية الى ٢٨ بلاغا . وتشكيل اجرامى لسرقة المسجلات من داخل السيارات وصلت بلاغاته الى ٢٧ بلاغا .. وتعددت بلاغات السرقة بالإكراه واستخدام العنف للمسجل الخطر محمد عباس الذى حير رجال المباحث خلال الشهور الثلاثة الاخيرة بمنطقة البساتين ودار السلام .

وامام هذه القضايا التى كانت تشكل تهديدا للمواطنين تم تنظيم خطة بحث بقيادة العقيد اسماعيل الشاعر ومعه المقدم فاروق لاشين مفتشا مباحث الفرقة وقاد الرائد أشرف السجينى رئيس مباحث البساتين ومعه الرائد محمد مختار عدة اكمنة وبتكثيف التحريات امكن من خلالها القبض على لصين فوق الموتوسيكل الخاص واغلق ملف سرقة ٢٨ سلسلة ذهبية من الفتيات فى الطريق العام .

وفى الوقت نفسه نجح فريق البحث من القاء القبض على المدعو اللص الذى ارتكب ٢٧ بلاغ سرقة مسجلات للسيارات فى مناطق البساتين والجيزة وبولاق الدكرور .

أما اللص الذى حير المباحث لشهور فامكن القبض عليه فى منطقة الخليفة وهو يحمل سلاحين ناريين وحول الى النيابة التى قررت استمرار حبسه فى جريمة احراز اسلحة بدون ترخيص واحالته لمحكمة الجنايات على تهمة السرقة بالاكراه وتحت تهديد السلاح .

فتح تاجر المخدرات الباب لعمال الكهرباء .. فدخل السجن !

تمكنت مباحث مكافحة المخدرات بالجيزة من ضبط تاجر مخدرات بمنطقة بولاق الدكرور وبحوزته كمية كبيرة من الحشيش كان يقوم باعدادها لتوزيعها على زبائنه . تنكر ضباط المباحث فى شخص عمال الكهرباء ليتمكنوا من اختراق وكر التاجر .

وكانت معلومات العميد سعد الجيار مدير مكافحة المخدرات بالجيزة تؤكد ان تاجر المخدرات والمسجل خطر يمارس تجارته المحرمة بعد ضبط ابن عمه تاجر الهيروين منذ أسبوعين .. وأشارت التحريات التى قام بها المقدم أيمن عباس بان التاجر شديد الحرص فى تعامله وانه قام باغلاق منزله بباب ضخم من الحديد الصلب لمنع دخول أى غريب . ومساء الأحد الماضى وصلت معلومات للمقدم محمد سعد والنقيب سعيد رمضان بان هناك حفل زفاف فى المنزل المجاور لمنزل تاجر المخدرات .

وعلى الفور أعدت خطة لاقتحام المنزل خلسة حيث تنكر الضباط فى شخصيات مدعوين بالفرح وقام الرائد يسرى خليفة بطرق باب التاجر مدعيا بانه عامل الكهرباء ويريد تغيير مكبر الصوت الموجود فى نافذة شقته وفور دخوله لحقت به بقية القوة وتمكنوا من ضبط التاجر وهو يقوم بتقطيع الحشيش تمهيدا لتوزيعه على زبائنه ، ومعه مبلغ كبير . أحيل التاجر للنيابة فأمرت بحبسه على ذمة التحقيق .

★ ٢٦٠ مليون جنيه حجم أعمال شركات إستصلاح الأراضى

كتب ـ عمرو عز الدين

عقدت الجمعيات العمومية لشركات هيئة القطاع العام لاستصلاح الاراضى برئاسة المهندس / اسماعيل بدوى رئيس الهيئة مفوضا من السيد الدكتور / يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى .

وقد اعتمدت الجمعيات العامة لشركات استصلاح الاراضى الميزانيات العمومية والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية فى ٣٠/٦/٨٧ وقد بلغ حجم الاعمال المنفذة ٢٦٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٥٧ مليون جنيه زيادة عن العام السابق كما اعتمدت كذلك الموازنات التخطيطية للعام المالى ٨٧/٨٨.

كما تقرر توزيع الأرباح للعاملين واعتماد العلاوة بنسبة ١٠٠ ٪ .

محافظة قنا : بين الأمس واليوم

ـ مصر مهد الحضارات : الانسان المصرى هو صانع الحضارة بعلمه وكفاحه وعمله المتواصل .

ـ وفى الامس البعيد وعلى أرض قنا الخالدة قامت حضارة الفراعنة وماهى آثار الاقصر تنطق بعظمتهم ومجدهم الخالد .

ـ الامس القريب ٢ مارس ١٧٩٩ ميلاديه ضرب ابناء قنا أروع الأمثله فى التضحيه والفداء عندما أستشهد العديد من أبناء قنا للدفاع عن بلدهم وأرضهم وأبادوا جحافل المستعمر الفرنسى بالقرب من قرية نجع البارود .

ـ واليوم وفى عصر الديمقراطية والحرية والنهضة .. تنطلق محافظة قنا نحو التنمية بسواعد ابنائها وعرق جبينهم والجهود الكبيرة والمخلصة لاجهزتها السياسية والشعبية والتنفيذية من اجل حاضر آمن يصنع مستقبل مشرق بالامل وقد ظهرت بشائر الأمل الان واصبحت قنا اولى المحافظات فى انتاج الموز الى جانب ماتحقق من انجازات ضخمة فى قطاع السياحة بايدى المخلصين من أبنائها ..

قصة حادث

سأظل صامتة .. حتى الموت !

اعترف باننى مجنونة .. وان جنونى جنون احمق غبى .. ما معنى اننى لا استطيع حتى الان ان افرق بين الواقع والخيال .. واننى مازلت اخلط بين الابيض والاسود .. والنور والظلام .. ما معنى ان اقفز كما توهمت مليون خطوة فى خطوة واحدة .. او اننى استطيع ان انفذ من سور حديدى يحيطنى من كل جانب .. لايمكن .. فقط اكتشفت ان ماكنت افعله هو نوعا من فقدان الوعى .. هروب الى غيبوبة طويلة لا افيق منها ابدا حقيقة لم اكن اعرف ان السقوط قاس الى هذه الدرجة .. وان آلامه تمتد معى طوال العمر ولا اعرف كيف اتخلص منها .. لقد امنت باننى لايمكن لى ان اهرب من جلدى مهما فعلت ومهما حاولت .. مولدى أنا به وسيبقى معى حتى النهاية .. بدأت احس به الآن .. اما حياتى التى عشتها فى اربعة وعشرين عاما كانت أغماءة طويله .. صدقونى انا لا اتهم احد بما حدث ولا ادين الا نفسى .. لقد ولدت فى بيت كل من فيه من الاشقاء والشقيقات الستة لا يعرفون بعضهم البعض .. غرباء .. كل منا منفصل عن الاخر .. وابى اول من حاول ان يتخلص منا بدليل انه اول من أمرنا الا اذهب الى المدرسة بعد ان رسبت فى الاعدادية .. ورغم أن امى حاولت ان تبحث لى عن زوج يرضى بى الا انها فشلت فى ذلك .. بعدها مباشرة كان على الا انهزم .. وهزيمتى معناها ان اعود الى بيتى انتظر من ياتى .. مثل شقيقتى الكبرى عندما ظلت خمس سنوات كاملة منتظرة لتتزوج بعدها برجل سبق ان تزوج مرتين أنا فقط التى اردت ان أهرب . ان وأن أبحث عن رجل موجود فى خيالى .. ولم اتعب كثيرا . وجدته عند صديقتى .. ما ان رآنى حتى وجد ضالته .. افهمنى ان جمالى يصنع منى فنانة . وصدقته .. كان هو الخيط الوحيد الذى امسكته .. ووثقت فيه وتعلقت به ولم اكن اعرف انه مثلى يعيش باوهام لا اساس لها .. وجد من يخطف عقله ووجدت انا نارا تشتعل فى اعماقى . كان طلبه الوحيد هو ان اصدقه . وصدقته وهربت معه الى حيث يعيش فى حجرة اعلى منزل قديم متهالك ببولاق الدكرور . بعدها عرفت عنه كل شىء .. ابسطها انه كان لا يجد قوت يومه الا بصعوبة شديدة وانه فى الوقت نفسه لم يعمل الا مرة واحدة فى حياته كومبارسا منذ فترة طويلة .. انا تزوجته لانه خدعنى .. افهمنى انه نجم كبير وانه صانع طريق المجد لكثير من الممثلات .. اقنعنى انه يعرف طريق الاضواء والنجوم والفنانين .. ولم يكن عندى استعداد لان اعود من حيث اتيت .. الذى لم اكن اتوقعه هو ان يختال عندى كل شىء بورقة كتبها هو على انها وثيقة زواج .. وظللت معه ثلاثة اشهر كاملة عرفت فيها من يكون هو .. هو نكرة لا يعرفه احد .. صفر على الشمال لا يعبر عن شىء .. بلطجى .. يفرض الاتاوات على اصحاب الكازينوهات ويعيش فى الوقت نفسه بالف اسم والف وظيفة .. واعترف باننى احببته واحببت فيه ما عنده من اوهام مثلى .. ورضيت ان ابقى معه على امل ان يتحقق الحلم .. لكنه هرب .. وان هروبه طال لم اجد بدا من ان أعود الى ابى .. لست انا وحدى ولكن بجنين بدأ يتحرك فى احشائى .. وجئت اليكم اتقدم بهذا البلاغ بعد ان عرفت انه استاجر هذه الحجرة قبل زواجى منه بشهر واحد وان صاحبة المنزل لاتعرف عنه اكثر مما اعرف انا ولهذا ارجوكم ان تبحثوا لى عن اب هذا الجنين .. انا لا اريد اكثر من هذا .. ماتت عندى كل اوهامى .. لم يعد عندى الا شىء واحد هو ان اجد هذا الزوج بكل عيوبه وبكل متاعبه حتى يستريح ابى من مرضه وذهوله وعذابه .. لا اريد اكثر من ان يعترف باننى كنت فعلا زوجته وبعدها يرحل ليبحث له عن غبية اخرى تعشق الاضواء ويقتل الوهم كل ما عندها .. لكن ان يتركنى هكذا .. هذا ما لا يرضيكم .. اتوسل اليكم ان تضبطوه فابى يعانى من سكرات الموت وهو كظيم .. ويحرقنى بنظراته وهو حزين .. ابى لا يصدقنى .. وفى الوقت نفسه لا يكذبنى .. وامى لا تقدر على كلامى واشقائى يذبحهم خوفى منهم وخوفهم على .. والكل صامت .. ساكن .. مطاطئى الرأس .. مكسورو العينين .. والماتم فى بيتنا كل ليلة

وزوجى البلطجى يعربد .. وهو سعيد بان الورقة الوحيدة التى تثبت انه زوجى معه .. ارحمونى قبل ان اموت خجلا من نفسى ومن كل العيون التى تحاول ان تسمع منى اجابة لسؤالهم الدائم وهو لماذا بعت نفسى بارخص الاثمان .. ماذا اقول .. لا شىء اجده يستطيع ان ينقذنى من هذه الكارثة الا انتم .. افعلوا اى شىء من اجل ابى فقط وبعدها لا اريد من زوجى شيئا ابدا .. سأصمت طوال حياتى حتى الموت .

عبد المنعم معوض



هكذا من الاصل

« كونسلتو » .. لانقاذ آثار الأقصر وإدفو

سقطكتف « أبو الهول » وتداعت له بالسقوط والانهيار الآثار المصرية في جنوب الصعيد . وعلت الأصوات تطالب هيئة الآثار بسرعة نجدتها وهذه الصرخات التي تطالب بسرعة الاصلاح لم تذهب سدى .. فقد هب الجميع للنجدة والانقاذ واستيقظوا واستجابوا للنداء .

وفور ذلك هرع الخبراء والمختصون من كل مكان لتحديد مكان العلة والبدء في العلاج .. والسؤال : هل جاءوا بعد فوات الأوان ؟ وهل ينجحون في التشخيص وما هي الطريقة لانقاذ الآثار المصرية من الفناء ؟



الأعمدة المائلة بقاعة أمنحوتب بمعبد الاقصر تنذر بالخطر

تحقيق : عبدالناصر عبد الظاهر

المرض

معبد إدفو : **رشح ورطوبة وسقوط**

معبد الأقصر : **مياه جوفية وأملاح وميل في الأعمدة**

مقبرة سيتي : **سقوط وإنهيار**

العلاج

الترميم فورا بعيدا عن الروتين

إنشاء معهد للترميم في الأقصر

للاجابة على كل هذه الأسئلة رافقت « مايو » لجنة الخبراء التي شكلها فاروق حسني وزير الثقافة لدراسة الأخطار التي تتعرض لها آثار الأقصر وأدفو والجميع يعلمون في اقتناع كامل أن الآثار ذات قيمة تاريخية وحضارية لمصر ومن هنا يجب الحفاظ عليها .

وكانت لجنة انقاذ الآثار في جنوب الصعيد بمثابة « كونسلتو » للتشخيص والعلاج .. ضمت خبراء ومختصين في كافة المجالات المتعلقة بالآثار مصريين وأجانب من أمريكا وفرنسا وبولندا .

وضمت اللجنة الدكتور فاروق القاضي أستاذ ميكانيكا التربة والأساسات بجامعة عين شمس ، الدكتور زاهي حواس الخبير الأثري ومدير آثار الهرم وسقارة ، الدكتور : شوقي نخلة مدير عام الترميم بهيئة الآثار والدكتور ممدوح يعقوب مدير الادارة الهندسية بالهيئة وإبراهيم النواوي رئيس قطاع الآثار المصرية ، مطاوع بلبوشي مدير عام آثار مصر العليا والنوبة والدكتور محمد الصغير مدير آثار مصر العليا بالاضافة إلى الخبراء الأجانب .

المهمة المنوطة بهذه اللجنة هي البدء فورا في علاج وترميم الآثار المعرضة للخطر بعد إجراء الدراسات اللازمة .

ومن يتجول بين أعمدة معبد الاقصر في قاعة (امنحوتب) حيث الأعمدة التي يشتهر بها هذا المعبد سيدرك خطورة حالة معبد الأقصر حيث تلتف الشدة الخشبية كدعامات حول الأعمدة والتي تم تنفيذها كعلاج سريع وعاجل لانقاذ الأعمدة ويقول الدكتور زاهي حواس عن حالة معبد الأقصر أن نسبة الاملاح في أرضية المعبد مرتفعة بصورة خطيرة والمياه الجوفية أثرها واضح ـ وكذلك يوجد ميل في أعمدة قاعة (امنحوتب) .

ويفسر د . شوقي نخلة أسباب هذه المخاطر قائلا : السبب الرئيسي هو ارتفاع منسوب المياه الجوفية سواء من النيل أو المنطقة السكنية المجاورة للمعبد وهناك حركة مستمرة للتربة تحت الأرض تؤدي إلى تحرك الأعمدة وميلها .

ويضيف مطاوع بلبوشي مدير عام آثار مصر العليا والنوبة : تحرك الأعمدة ليس بجديد ولكنه حدث من العام الماضي وقمنا بعمل شدة خشبية حول الاعمدة الستة المائلة كعلاج مؤقت ـ وقد تم معرفة هذا الميل بالعين المجردة لأنه ليس لدينا أجهزة للقياس والمتابعة وتبلغ درجة الميل ١,٥ درجة ـ وقد قامت بعثة المركز الفرنسي والامريكي بعمل جسات حول هذه الأعمدة لمعرفة هذا الميل وفعلا اتضح تشقق هذه الجسات مما يدل على تحرك الأعمدة .

ويؤكد أنه في حالة ترك هذه الأعمدة على هذا الحال فإنها يمكن أن تنهار !!

الاهمال والروتين

ونسأل مدير آثار مصر العليا والنوبة عن أسباب عدم معرفة هذه المخاطر قبل حدوثها فيجيب قائلا : ليست لدينا الأجهزة والامكانات الخاصة بذلك ومن ناحية الدراسات والمتابعة الميدانية فإننا نقوم بها ونرسل بها إلى الجهات العليا ولكنها تنتقل من موظف إلى آخر حتى تضل الطريق وهكذا تضيع الحقائق ـ فقد سبق وذكرنا أن إقامة أوبرا عايدة له تأثير ضار على معبد الأقصر بسبب حركة الخيول والميكرفونات والاضاءة الشديدة وعدد المشاهدين ولكن أحدا لم يستمع .

يوضح د . زاهي حواس مدى الخطورة قائلا : لقد اتفق الخبراء والعلماء في كافة أنحاء العالم على أن الآثار المصرية مهددة بالفناء والاندثار بعد ٢٠٠ عام وذلك إن لم توضع خطة دقيقة وعاجلة لانقاذ الآثار المصرية ـ خاصة بعد أن تفاقمت الخطورة في معبد إدفو الذي أصبح التآكل واضحا في أعمدته وسقطت أحجار من الصرح العلوي للمعبد وظهرت شروخ بهذا الصرح ـ وكذلك فإن الوضع في مقبرة الملك (سيتي) بالأقصر أكثر خطورة من حالة (أبو الهول) لأن سقف « الزوديك » بالمقبرة سقط منه ٣ أمتار مربعة ومناظر « الزوديك » هذه لايوجد لها مثيل في أي مقبرة أخرى ـ كذلك معبد هابو ظهر التآكل واضحا على جدرانه وكذلك المياه الجوفية .

ويكمل الحديث مطاوع بلبوشي بانفعال شديد قائلا : حقيقة إن معبد ادفو مهدد بانهيار صرحه الرئيسي وهذا المعبد فريد من نوعه فهو متكامل فنيا ومعماريا ولكن للأسف فهناك منطقة سكنية متاخمة للمعبد تهدده باستمرار وقد حاولنا ابعاد هذه المنطقة عن المعبد واتفقنا مع المحافظة على ان تقوم بايجاد مساكن جديدة للأهالي وتقوم هيئة الآثار بدفع التعويضات المناسبة لهم ـ وللأسف ـ فإن مجلس محلي مدينة إدفو تقدم الى المحافظة لاقامة كافتيريا سياحية في هذا المكان بدلا من المنطقة السكنية !!

ويؤكد الدكتور ممدوح يعقوب مدير عام الادارة الهندسية بهيئة الآثار خطورة العنصر البشري على الآثار قائلا : الأثر كالانسان يتأثر بالزمن وبالعوامل البيئية الأخرى من رطوبة وحرارة وعوامل تعرية ووجود المناطق السكنية والعمرانية قرب الآثار يهدد هذه الآثار ويعرضه للفناء بسرعة ويكشف الدكتور شوقي نخلة عن سر خطير وهو أن المياه الجوفية تأتي من المناطق السكنية المتاخمة للآثار أكثر من مجرى النيل .

أما الدكتور فاروق القاضي استاذ ميكانيكا التربة والأساسات فيقول : التوسع العمراني بجوار المناطق الأثرية خطر كبير على الآثار واذا تم اقامة أية منشآت بجوار المناطق الأثرية يجب اعداد الدراسات اللازمة لمعرفة أثر المنشأ على حركة التربة حتى لايسبب أية انهيارات في المستقبل يكون له آثار وخيمة على الآثار .

● ● ●

تجربة جديدة للانقاذ

في معبد دندرة قرب مدينة قنا يتم تنفيذ مشروع جديد للتحكم في منسوب المياه الجوفية في منطقة المعبد لتلافي أخطارها ـ هذه تجربة اذا نجحت ستعمم على بقية المناطق الأثرية كما يقول مدير علم آثار مصر العليا والنوبة .

ويوضح المهندس أيمن طه عطية المشرف على تنفيذ المشروع أهميته قائلا : يعتمد هذا المشروع على حفر آبار للملاحظة لقياس منسوب المياه الجوفية بالمعبد ومتابعة حركتها واذا زاد هذا المنسوب فانه يتم شفط المياه الزائدة بعد تجميعها في آبار للتجميع ويتم هذا بطريقة أوتوماتيكية دون تأثير على التربة داخل المعبد وتعتمد هذه الطريقة على تجميع المياه الجوفية داخل التربة عن طريق وضع طبقة رملية مسامية تغمر أنابيب مثقبة فتمتص الطبقة الرملية المياه الجوفية وتتسرب الى الأنابيب حولها عبر المسام ثم يتم تجميع هذه المياه في آبار رئيسية للتجميع لشفطها وتصريفها بعيدا .

الاهمال .. الاهمال

واذا كان هذا المشروع انقذ معبد « دندرة » من الغرق في المياه الجوفية الا أن الاهمال وعدم ادراك قيمة الآثار يهدد المعبد حيث يتم انشاء خط سكة حديد بجوار المعبد ـ (سقلجا ـ نجع حمادي) لايبعد عنه أكثر من ٦٠٠ متر ـ كان يمكن أن يمر هذا الخط بعيدا عن المعبد لمسافة ٦ كيلومترات ولكن ، أيد خفية مستفيدة أصرت على تمريره بجوار الآثار .

ويقول حسين الافيوني كبير مفتشي آثار قنا والبحر الأحمر ـ عدم الوعي الأثري والاهمال كاد يتسبب في كارثة أثرية حيث أنه كان من المقرر أن خط سير هذا الخط الحديدي يمر بجوار البوابة القبلية للمعبد ويهدمها ولكن اعترضنا وتم ابعاده الى وضعه الذي يقام به حاليا وللأسف فإن مجلس محلي دندرة لم يبد الأمر اهتماما … الأمن حيث الأرض الزراعية .

ويضيف حسين الأفيوني قائلا : لكننا اتخذنا شروطا على السكة الحديد بالحمولة والمرحلة المقررة بجوار المعبد .

نسأل الدكتور فاروق القاضي استاذ ميكانيكا التربة عن خطورة السكة الحديد على معبد دندرة فيجيب : المفروض أن تكون هناك دراسة شاملة لمعرفة أثر هذا الخط على التربة في المنطقة الأثرية ودراسة حركتها الميكانيكية المتوقعة حتى لاتهدد المعبد مستقبلا ـ هذه الدراسة يقوم به المختصون من اساتذة الجامعات بالاشتراك مع هيئة الآثار ولايكفي وجود خط حديد بجوار منطقة أثرية أخرى كدليل على سلامة التنفيذ لأن كل منطقة لها تربة ذات طبيعة معينة خاصة بها ـ وهذه الدراسة تتم عن طريق عمل « جسات » في أعماق التربة تصل الى ٣٠ مترا حتى يمكن عمل مسح شامل يمكن عن طريق ذلك دراسة الاتزان العلم للأثر حاليا ومستقبلا لوضع خطة لتلافي أية أخطار تهدد المعبد الأثري ..

خطة عاجلة لانقاذ الآثار

لجنة الخبراء لانقاذ الآثار المصرية شخصت الداء ولكن ماهو الطريق للعلاج ؟ !

يقول الدكتور زاهي حواس : الآثار المصرية تعتبر أهم حضارة على مر التاريخ البشري وهو طابع مميز لمصر وهي مصدر ثابت ومضمون للدخل القومي ـ لذلك ـ لابد من وجود خطة قومية لانقاذ وحماية الآثار المصرية ـ لانه لو ظل الوضع على هذا الحال فالخطر قادم لامحالة بل يجب على العالم كله أن يشارك في هذه الخطة ..

وعن ملامح هذه الخطة يقول د . زاهي حواس يجب أولا ان نبدأ بخطة عاجلة لترميم الآثار المعرضة للخطر ، ترتكز على عناصر رئيسية أهمها : التخلص من الاسلوب القديم الذي تتبعه هيئة الآثار وهو الأسلوب المركزي ويجب أن نبدأ اسلوبا جديدا يعتمد على اللامركزية بحيث يمكن لمديري المناطق الأثرية تكوين فرق عمل أثرية تشمل جميع التخصصات من مياه جوفية وجيولوجيا وميكانيكا تربة وأخصائي ترميم ـ هذا الفريق ينفذ خطة عمل معينة لكل منطقة أثرية ، يضع هذه الخطة علماء واساتذة على مستوى عال ـ ويظل هذا الفريق في منطقة عمله بصفة مستمرة ـ ويقوم بعمل صيانة شهرية لكل الآثار في موقعه ـ وبالتالي يمكن أن يكون لدينا رصد ترميمي وأثري لكل موقع .

ويستطرد د . زاهي حواس قائلا : لايوجد حتى الآن خطة علمية مدروسة يتم العمل وفقا لها في المناطق الأثرية ـ فكل أعمال الترميم التي كانت ارتجالية بدون تخطيط علمي مدروس ـ وهذا هو السبب الحقيقي لهذه المأساة التي تشهدها الآثار المصرية حاليا !!

والتخلص من هذه الأخطار والمأساة يقول الدكتور زاهي حواس يجب البدء فورا في تصنيف المناطق الأثرية ووضع جدول زمني للترميم يتم تنفيذه حسب خطورة كل موقع ـ لأنه لايمكن ترميم كل الآثار المصرية في وقت واحد وعلى ذلك يجب أن نوقف التصاريح بأعمال الحفائر للبعثات الاجنبية والمصرية وأن توجه كل الجهود لتنفيذ خطة الترميم العاجلة لانقاذ مايمكن انقاذه خاصة في منطقة آثار مصر العليا ـ ولكن فقط يمكن ان تستمر الحفائر في الدلتا حتى لاتضيع آثار الدلتا نتيجة للتوسع الزراعي وتغمرها المياه الجوفية ..

ـ معوقات الترميم ـ

ابراهيم النواوي رئيس قطاع الآثار المصرية بهيئة الآثار يرجع خطورة حالة الآثار المصرية الآن الى معوقات الترميم فيقول : الترميم عنصر اساسي للحفاظ على الآثار لانه لابد أن تتأثر الآثار بعوامل كثيرة فيكون الترميم هو العلاج والوقاية ويجب أن تستمر عمليات الترميم وتكون هناك متابعة لها حتى يمكن دراسة أثرها وايجابياتها وسلبياتها ولكن أهم معوقات الترميم بالنسبة لهيئة الآثار المصرية هو سوء الادارة لذلك يطالب ابراهيم النواوي باعطاء السلطات الكافية للمرممين بحيث يمكنهم تنفيذ المطلوب منهم وكذلك يجب وضع ميزانية مناسبة لهذا القطاع تكون تحت اشراف مديري المناطق لسرعة التنفيذ هذا بالاضافة الى تدعيم هذا القطاع بالكوادر الفنية المتخصصة والامكانات والأجهزة الحديثة

ويكمل الحديث مطاوع بلبوشي قائلا : استمرار الروتين الحكومي سيؤدي الى ضياع الآثار المصرية فهل من المعقول أن تعامل مواد الترميم وأغلبها يستورد من الخارج معاملة أية سلعة اخرى في الجمارك ؟ ! تواجه صعوبات كثيرة في هذا المجال رغم أننا ندفع الجمارك كاملة ويضرب ابراهيم النواوي مثالا آخر لسوء الادارة والاهمال كان نتيجته ماحدث في معبد الاقصر

فالمفروض أن يبدأ الترميم فيه منذ عام ١٩٨٤ كما أوصت بذلك اللجان التي درست حالته ووصفت توصيات لترميمه بشكل عاجل .

ويشرح الدكتور شوقي نخلة مدير الترميم بهيئة الآثار أهم معوقات الترميم قائلا : يكفي أن نعرف أن عدد المرممين من خبراء وعمال وفنيين ١٢٠ فقط .. تصوروا ١٢٠ فردا فقط يقومون بترميم تلك آثار العالم ؟ ! هل هذا ممكن ؟ !

وتساءل الدكتور شوقي نخلة لماذا لايتم تخريج دفعات جديدة من قسم الترميم فيجيب بامتعاض : كيف والدولة ترفض تعيين الخريجين الذين تخرجوا منذ عام ١٩٨٣ وتصر على أن يعملوا فقط كومسيين !! وهناك قضية أخرى خطيرة وهي مشكلة مواد الترميم التي يطرأ عليها تغيرات وتكتشف تركيبات جديدة باستمرار ولكن ليس لدينا الا المواد القديمة ولا نملك استيراد المواد الجديدة .. والمواد القديمة تركيباتها تختلف عن تركيب الاحجار الأثرية ونحن بذلك ـ نقوم بعمل تجارب لاستنباط مواد جديدة ونجحت بعضها ولكننا نحتاج الى معامل وورش حديثة

ويقترح د . شوقي نخله لحل مشكلات الترميم بأن ينشأ معهد علمي متخصص في ترميم الآثار يكون مقره الاقصر حتى يمكنه دراسة مشاكل الآثار على الطبيعة ويجب أن يتم تزويد هذا المعهد بالخبرات العلمية اللازمة وايفاد الموجود منها في بعثات الى الخارج للاطلاع على أحدث ما وصل اليه العلم في هذا المجال حيث أنه كل يوم يكتشف الجديد .. ويتساءل الدكتور شوقي نخله لماذا لاتنظم مؤتمرات للترميم في القاهرة ـ وأنا واثق أن جميع الخبرات العالمية في هذا المجال ستأتي فورا ويمكننا الاستفادة بهم

ويوجه نداء الى جميع العلماء المصريين في الجامعات ومراكز البحوث للمساهمة في وضع الدراسات اللازمة لحماية وانقاذ الآثار المصرية خاصة الجيولوجيين والعاملين في المياه الجوفية .

ويطرح د . شوقي نخلة مدير الترميم بهيئة الآثار فكرة ضرورة مساهمة الجامعات والجهات العلمية الاخرى في توجيه رسائل للماجستير والدكتوراة لدراسة طبيعة التربة وجيولوجيا الآثار

ونسأل الدكتور محمود عارف مدرس الجيولوجيا بعلوم قنا ـ لماذا لا يقوم قسم الجيولوجيا بالكلية بدراسات على الآثار الواقعة في نطاق الكلية ويخدم بذلك البيئة المحيطة به فيجيب : ليست لدينا الامكانات وفروا لنا الأجهزة ونحن مستعدون لذلك ويمكننا ان نساهم في دراسة المياه الجوفية في المناطق الأثرية وطبيعة الصخور المكونة للمعابد وجيولوجيا الآثار ولدينا المختصون في ذلك ولكن فقط ينقصنا الأجهزة والامكانات المادية اللازمة للبدء في عمل الدراسات والابحاث الأثرية .

تشريعات لحماية الآثار

وعن ملامح الخطة القومية لحماية وانقاذ الآثار المصرية يضيف الدكتور فاروق القاضي جانبا آخر فيقول : يجب حماية المناطق الأثرية من خطر الزحف العمراني عليها حيث أن هذا له خطورته من حيث أنه يرفع منسوب المياه الجوفية في المناطق الأثرية وهو العدو الاول للآثار وكذلك فان الانشاءات العمرانية تؤثر في طبيعة التربة وتؤدي الى تخلخلها هذا بالاضافة الى المؤثرات البشرية الاخرى .

ولهذا يقترح د . فاروق القاضي أن تتضمن الخطة القومية لانقاذ الآثار ضرورة إعمال القوانين والتشريعات الخاصة بحماية المناطق الأثرية فالمفروض أن يخصص لكل أثر حرم أثري لا يسمح بالتوسع العمراني داخله ويختلف هذا الحرم من أثر الى آخر حسب طبيعة التربة وطبيعة الأثر نفسه ويجب اصدار التشريعات اللازمة لذلك ليس هذا فقط بل يجب على الجهات المختصة ازالة المناطق السكنية التي تسللت الى حرم الآثار ونمت نموا عشوائيا ليس هناك شك في تأثيره الضار على الآثار ويطالب الدكتور فاروق القاضي بضرورة عمل خريطة شاملة للمياه الجوفية في المناطق الأثرية حتى يمكن التعامل معها وتلافي اخطارها .

الوعي الأثري ـ والاعلام

يرى الدكتور زاهي حواس ان هناك عنصرا هاما يجب أن تتضمنه الخطة القومية لحماية الآثار المصرية وانقاذها وهو اهمية خلق الوعي الأثري لدى المواطنين لأن هذا يساعد كثيرا على حفاظ المصري بنفسه على آثار اجداده ويأتي هذا عن طريق تنمية "الحس الأثري لدى المواطن ليدرك أن آثاره تمثل قيمة حضارية وفكرية وفنية لا مثيل لها كذلك القيمة الاقتصادية للآثار المصرية كل هذا يجعل المواطن المصري حارسا على آثار بلده .

ويقترح د . زاهي حواس أن تشارك المدارس في غرس الحس الأثري لدى الاطفال حتى ينشأوا ولديهم الوعي الكافي بآثارهم ويمكن أن يقوم مفتشو الآثار والخبراء بالقاء محاضرات في الاندية

ويؤكد أن لأجهزة الاعلام عليها دور كبير في هذا المجال من خلال ما تقدمه من معلومة اثرية بطريقة جذابة وبسيطة واهتمام اجهزة الاعلام بالآثار يزيد من اهتمام الرأي العام بها أما « التلفزيون » فيمكن أن يلعب دورا كبيرا في هذا من خلال ما يقدمه من أفلام تسجيلية عن الآثار المصرية ويمكن أن تتكفل القناة الثالثة بالقيام بدور مركز لتنمية الوعي الأثري ولدى وزير الثقافة خطة كاملة لذلك .

ويتفق مع هذا الرأي حسين الافيوني كبير مفتشي آثار قنا والبحر الأحمر قائلا : يجب أن نركز على أطفال المناطق الواقعة قرب الآثار بغرس الاحساس بقيمة الآثار وأهميتها في نفوسهم حتى لا يكونوا معاول هدم لها ويقترح حسين الافيوني افتتاح مدارس أثرية في المحافظات التي تشمل مناطق اثرية كبيرة .

□ للمحرر كلمة

ليس هناك شك في أن الآثار المصرية رمز حضاري وفني كذلك فهي مصدر هام للدخل القومي ـ إذا عرفنا مثلا ـ أن آثار الاقصر تدر شهريا أكثر من مليون جنيه .

إذن فحماية الآثار المصرية وانقاذها واجب قومي له دوافعه الحضارية والاقتصادية ايضا .

وقد وضح لكل ذي عين أن آثارنا في الاقصر وادفو في خطر حقيقي السبب أيضا معروف وهو الاهمال الجسيم الذي تسبب في تراكم الاخطار دون علاج فكانت هذه الصورة المفاجئة للآثار المصرية .

لكن الذي يبعث على التفاؤل ـ هذه المرة ـ أن المسئولين تحركوا واهتموا على أعلى مستوى .

المشكلة أصبحت محددة فالاسباب معروفة ووسائل العلاج أيضا ويبقى فقط التنفيذ العاجل ـ ولا عذر لأحد بعد ذلك .. فهل يا ترى سيبدأ الترميم فورا لانقاذ الآثار المصرية أم سيكون مصير تقرير هذه اللجنة كسابقه ـ فتنهار آثارنا ـ ثم بعد ذلك نلطم الخدود ونشق الجيوب ونبكي اللبن المسكوب ؟ 'ونبحث عن كبش فداء جديد .

في هذه الحالة فإن الذي يحتاج الى ترميم شامل هو هيئة الآثار نفسها !!

في النادي السياسي للحزب الوطني بالغربية :

سياسة قومية لصناعة الطوب الطفلي

□ اعادة النظر في فوائد القروض لزيادة الانتاج

كتب : مهدي ابو عالية

أكد النادي السياسي للحزب الوطني بمحافظة الغربية بحضور المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية والمهندس ابراهيم الذهبي أمين علم الحزب بالمحافظة ضرورة اعادة النظر في مسألة انتاج الطوب الطفلي باعتبارها مشكلة قومية . يجب بحثها من جميع زواياها من اجل الاستقرار على رؤية ثابتة تحددها معايير نلتزم بها جميعا وليست حلولا فردية لمحافظة هنا واخرى هناك .



المستشار فكري عبد الحميد

وأعلن محافظ الغربية أن الدراسة التي تم اعدادها بمديرية الزراعة بالغربية تم تسليمها للدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطني من اجل ايجاد حلول جذرية لهذه المشكلة .

وقال محافظ الغربية انه لا صحة لزيادة اسعار الاسمدة بأثر رجعي ، وانما الحقيقة ان هناك كميات اضافية بمعدل ٥٠ كيلو اسمدة لزراعة القمح والبطاطس والكتان بالسعر المدعم .

واكد المهندس ابراهيم الذهبي امين الحزب الوطني بالغربية ان الحزب يتصدى للمشاكل الجماهيرية باتخاذ القرارات التي تحل داخل المحافظة وبالنسبة للمستوى القومي فاننا سنقوم بالمتابعة حتى نصل الى انسب الحلول التي تضع حدا لمتاعب المواطنين خاصة اصحاب مصانع الطوب على ارض الغربية .

وكان النادي السياسي للحزب الوطني بالغربية قد واصل لقاءاته الثلاثاء الاول والثالث من كل شهر وحضره اعضاء مجلسي الشعب والشورى وامناء الحزب بالمراكز وجموع غفيرة من المواطنين والشباب والمرأة ووكلاء وزارات الخدمات بالغربية .

جوهر المشكلة

في البداية وقف صلاح الدين المنشاوي احد اصحاب مصانع الطوب في الغربية واستعرض مشكلة اغلاق بعض مصانع الطوب الطفلي بالغربية ، واثر ذلك على الطبقات العاملة التي تعمل بهذه المصانع خاصة الناحية الاجتماعية وانتشار الجريمة .. وان تطوير مصانع الطوب الطفلي في مصر يقف حتى الآن عاجزا عن امكانية التطوير بسبب نقص المعدات الآلية .

وطالب بدراسة صناعة الطوب في مصر وان يكون لوزارة الصناعة والمصانع الحربية دور في توفير المعدات اللازمة لهذه الصناعة الحيوية في مصر ، كما طالب بتشغيل المصانع التي حررت لها مخالفات حتى يصدر القضاء المصري كلمته اسوة بما تم في محافظة المنوفية .

احترام القانون

وأعلن المستشار فكري عبد الحميد اننا لا نصدر قرارات من عندياتنا بل هناك قوانين على المستوى المركزي صادرة من مجلس الوزراء واقرها مجلس الشعب والقانون يظل محترما ومنفذا الى ان ترى الجهات صاحبة الحق في التعديل ان تعدله وهذه القوانين تمثل سياسة قومية .. ومن هنا فان قضايا مصانع الطوب المعروضة الآن امام المحاكم لا يمكن ان تتخذ بصددها قرارات تنفيذية احتراما للقضاء لان قرارات الايقاف صدرت لوجود مخالفات ، وجميع القضايا التي تصدر فيها احكام القضاء بالبراءة او الحفظ سوف نلتزم بتنفيذها .

وقال محافظ الغربية : ان الرقعة الزراعية داخل محافظة الغربية نقصت خلال السنوات العشر الاخيرة ما يقرب من ٣٠ الف فدان .. وان مديرية الزراعة قد اعدت دراسة عن هذه المشكلة وتم رفع الدراسة للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لصياغة وضع عام نلتزم به جميعا .

وأضاف محافظ الغربية ان القانون يتناول التطوير وليس التشغيل والعمل في بدائل الطوب الاحمر والقضية التي امامنا اليوم هي ان الطفلة مخلوطة بالاترية ، واثبتت نتائج التحاليل ان هناك نسبة في الانتاج والدراسة المعروضة تطالب بالسماح بنسبة معينة حتى نلتقي جميعا كحزب وحكومة على هدف واحد هو حل مشاكل الجماهير دون الكيل بأكثر من مكيال .

واعلن المهندس احمد اسماعيل وكيل وزارة الزراعة انه سيتم اقامة معامل للتحاليل بالغربية بتكاليف تصل ٥٠ الف جنيه هذا العام .

وأكد المهندس ابراهيم الذهبي ان هذا الموضوع الخاص بمصانع الطوب الطفلي على أرض الغربية والتي يبلغ عددها نحو ٢١٨ مصنعا يتابعه الحزب الوطني حتى نصل الى حل جذري لهذه المشكلة .

وقال أمين الحزب : ان هناك من يردد بين الفلاحين ان هناك زيادة في اسعار الاسمدة والكيماوي وبأثر رجعي وهذا غير صحيح وسيقوم بالرد الأخ علي رضوان رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الزراعي بالغربية .

واعلن علي رضوان ان الزيادة التي تحدث عنها البعض لا تتجاوز ٤٠ الى ٨٠ قرشا في بعض انواع الاسمدة ، وهناك انواع اخرى لم تطرأ عليها أية زيادات وان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وافق على زيادة مقررات الاسمدة بواقع ٥٠ كيلو بالسعر المدعم لزراعة القمح والبطاطس والكتان وتم الصرف حتى ١٥ مارس الجاري من أجل زيادة الانتاج .. وبالنسبة لغرامات الأرز فانها لن تعوق صرف مقررات الأسمدة للمزارعين الذين لديهم غرامات .

وطالب المهندس ابراهيم الذهبي بضرورة أعادة النظر في فوائد القروض لتخفيضها حرصا على زيادة الانتاج .

قضايا الاسكان التعاوني

وقال المواطن مصطفى سليم : لدينا بالغربية نحو ٣٦ جمعية تعاونية للاسكان منها خمس جمعيات تعمل و ٣١ جمعية لم تمارس دورها حتى الآن رغم ان لديها أموالا مكدسة وهذه هي القضية الأولى .

القضية الثانية .. هي تشديد الرقابة التموينية على السلع الغذائية وعدم تحميل سلعة على سلعة اخرى والتصدي لمشكلة اللحوم والاسماك .

القضية الثالثة ان زيادة الـ ٢٠ % لم تنفذ حتى الآن على بعض الجمعيات الخيرية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية رغم وجود أرباح باهظة ، مع ضرورة الاسراع في بناء مركز التأهيل المهني بمدينة طنطا حيث وافقت وزارة الشئون على تدعيم المركز بنحو ٤٠٠ ألف جنيه .

اعلن المستشار فكري عبد الحميد انه بالنسبة للقضية الأولى الخاصة بجمعيات الاسكان فاننا حتى نتمكن من اقتحام مشكلة الاسكان اصدرت قرارا بالتجاوز في الارتفاعات من مرة وربع الى مرة ونصف وهي للجمعيات فقط حافزا لها على أداء دورها .

وفيما يتعلق بالنقطة الثانية فانني اصدر تعليمات بالتأشير على البطاقة بما يفيد الصرف منعا للتكرار خاصة بالنسبة للسلع الاضافية .

وقال محمد علي عنتر .. وكيل وزارة التموين بالغربية انه لن يتم تحميل سلعة على سلع اخرى .

وطالب أحمد أبو المعاطي الأمين المساعد للحزب الوطني بطنطا بقسم ثان بحل مشكلة ١٣ عاملا يعملون بالنظافة في ميدان سيدي أحمد البدوي بتعيينهم بمجلس المدينة باعتبارها قضية انسانية .

ووافق محافظ الغربية على التعيين فورا .

كما طالب بالتصدي لمشكلة انقطاع التيار الكهربائي خلال المرحلة القادمة خاصة انها فترة امتحانات حرصا على ابنائنا الطلاب .

واعلن محافظ الغربية .. ان الامطار كانت أحد أسباب انقطاع التيار خلال الفترة الماضية ، وان التيار الآن مستقر بعد عمليات الاصلاح التي قام بها رجال الكهرباء بالغربية وبالنسبة لتخفيف الاحمال فهي عملية مركزية ومع ذلك فاننا نتابعها .

وطالبت عنايات أبو اليزيد أمينة المرأة بالغربية بضرورة توصيل التيار لجميع الشقق التي حصلت على احكام البراءة

في النادي السياسي للحزب الوطني بالشرقية

تكوين رابطة لمربي الدواجن بالشرقية وانشاء مجازر وثلاجات لضمان استمرارية الانتاج

الشرقية ـ يسري الديداموني :

● واصل النادي السياسي للحزب الوطني بالشرقية لقاءاته المستمرة برئاسة رفعت الهجرسي ، أمين علم الحزب الوطني وفي حضور علي بغداوي رئيس المجلس الشعبي وأحمد الشعراوي سكرتير علم المحافظة والقيادات التنفيذية الشعبية وأساتذة وعمداء كليات جامعة الزقازيق وأعضاء مجلسي الشعب والشورى والمحليات وعلى مدى ساعتين كاملتين ناقش النادي السياسي كيفية التصدي للمشكلات التي تواجه الاقليم في صناعة الدواجن مع وضع الحلول والاقتراحات التي يمكن تنفيذها .

في بداية اللقاء تحدث رفعت الهجرسي ، أمين الحزب الوطني بالمحافظة فأشاد بفكر ورأي الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية الذي يعتذر عن هذا اللقاء لمرضه ، وأضاف إن لقاء اليوم هام جدا حيث يهم الغالبية العظمى من الشعب لأن اللحوم البيضاء أصبحت مصدرا أساسيا يعتمد عليه أكثر من ٨٠ % من الشعب ، لذا وجب علينا وخاصة أن معنا أساتذة الجامعة المتخصصين طرح القضية ووضع الحلول والمقترحات المناسبة التي يمكن بها ان نتغلب على أهم المشاكل التي تعترض صناعة الدواجن بالمحافظة ، ثم دار بعد ذلك حوار طويل مفتوح ..

وقال المهندس رضا اسماعيل مدير ادارة الانتاج الحيواني بالمحافظة : إن صناعة الدواجن في مصر بدأت تزدهر بعد السبعينات لأنها تشكل جزءا كبيرا في حل مشكلة اللحوم ، وكان نصيب الفرد منها دجاجتين حتى ارتفع الى ان أصبح ٧ دجاجات في الثمانينات ، وبعد ذلك بدأت تظهر على سطح الحياة مشكلة كبيرة هي مشكلة اللحوم الحمراء والارتفاع المستمر في الأسعار ، وان كانت المشكلة تكمن في عدم توافر الاعلاف التي هي من أهم المشكلات التي تواجه الانتاج الحيواني في مصر وصناعة الدواجن بصفة خاصة نظرا لان تصنيع الاعلاف اللازمة لها تعتمد اساسا في جميع خاماتها على الاستيراد وبالتالي تخضع لأسعار السوق العالمية ومدى توافر العملة اللازمة لاستيرادها من عدمه نظرا لعدم توافر الخامات محليا ترتب على ذلك زيادة مستمرة في الأسعار .

وأضاف المهندس رضا إسماعيل : ولو استعرضنا بسرعة صناعة الدواجن في مصر نجد ان عدد المزارع على مستوى الجمهورية حوالي ١٨ ألف مزرعة تسمين وبياض منها « ٤٢٥٠ » مزرعة بمحافظة الشرقية أي إنها تمثل حوالي ٢٧ % من عدد المزارع على مستوى الجمهورية علما بأن المحافظة بها مشروع دواجن وإنتاج البيض من أحسن المشروعات على مستوى الجمهورية ولكن هناك عدة مشاكل هامة إعترضت صناعة الدواجن مثل :

ـ ارتفاع اسعار الاعلاف والخامات اللازمة للتصنيع وهذه من أهم المشكلات التي تواجه المربين .

ـ الأدوية ، وقد تضاعفت أسعارها الى جانب الاهمال الشديد في طرق التداول والتخزين والنقل السليم .

ـ الكتاكيت ، تعددت مصادرها وأصبحت هذه المصادر غير معروفة مما يتسبب في انتشار كتاكيت حاملة للامراض مما أدى الى إرتفاع أسعارها حتى وصلت الى ٨٠ قرشا للتسمين و ١٢٠ لعمر يوم واحد .

ولهذه الأسباب تعرض المربون والمزارعون لصناعة الدواجن الى خسائر فادحة بالاضافة الى تراكم الديون عليهم فنرجو أن توضع النقاط فوق الحروف للوصول الى الهدف الذي من أجله التقينا اليوم ..

وذلك يلزمه انشاء اتحاد لمربي الدواجن لحماية هذه الصناعة مما تتعرض اليه ولقد بدأنا بالفعل في انتاج أول اتحاد لمنتجي البيض .

واقترح مدير الانتاج الحيواني ضرورة الاعتماد على مصانع الاعلاف مثل مصنع الخطارة وضرورة أن يدعم من الوزارة وان الشرقية تنتج ارخص أنواع العلف على مستوى الجمهورية .

وطالب الدكتور عبدالوهاب عامر أمين الحزب الوطني بديرب نجم بعدم استيراد أي نوع من الانواع التي تساعد في صناعة الدواجن وأن يكون اعتمادنا على الذات ، واقترح العضو بأنه لكي يتم تمصير صناعة الدواجن في مصر لابد من انشاء عدد من الشركات الخاصة بانتاج الدواجن والقاحات فلو أن مصر أخذت فرصتها في هذا المجال لفاقت هولندا كذلك ضرورة تدعيم لنماء منتجي الدواجن من قبل الدولة لان المستوردين أكبر منهم وعلينا أن ندعم هذه الصناعة حتى لا تتدهور .

وعقب الهجرسي إن هذه الصناعة تحتاج الى وقفة جادة وحماية وتكاتف لجهود كثيرة لان المربي يتعرض لمخاطر شديدة .



رفعت الهجرسي

وقال الكردي محمد الكردي عضو مجلس محلي المحافظة إنه لابد من استعادة الثقة عند مربي الدواجن للانتاج من جديد ولن يتم ذلك الا اذا توافرت الاعلاف والكتاكيت في السوق وبأي سعر وهذه مهمتنا ومهمة حكومة الحزب الوطني .

وقال الدكتور شريف سنبل الاستاذ المساعد بزراعة الزقازيق : إننا مقبلون على مشكلة خطيرة جدا وهي توقف مزارع الدواجن على مستوى الجمهورية إن لم تكن هناك نظرة جادة والبحث عن بدائل الذرة مثل الذرة البيضاء أو القمح ، حيث يمكن الحصول عليها واستخدامها بدلا عن الذرة

في البحيرة :

لجنة لمتابعة الجهود الذاتية في المشروعات

كتبت ـ سناء جبريل :

ناقش النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي بالبحيرة في اجتماعه الاخير الذي حضره د . عادل الهلمي محافظ الاقليم برئاسة احمد مالك أمين الحزب الوطني بالمحافظة أهمية مساهمة شعب البحيرة بالجهود الذاتية في مشروعات المحافظة .

واعلن احمد مالك أمين الحزب بالمحافظة في نهاية الاجتماع ضرورة عقد النادي السياسي بجميع مراكز المحافظة مع أهمية مشاركة أعضاء مجلسي الشعب والشورى في كل اجتماعات النادي

كما اعلن عن تشكيل لجنة لوضع نظام للجهود الذاتية واستخداماتها بناء على المناقشات التي دارت في هذا الصدد وأيضا تشكيل لجنة من رئيس مجلس المدينة والمركز وأعضاء مجلس الشعب والشورى بالمركز وأعضاء المجلس المحلي والقيادات الحزبية .

إعتمادات مالية لمشروعات بورسعيد

بورسعيد ـ السيد هدهودة :

عقدت اللجنة الدائمة للمجلس المحلي لمحافظة بورسعيد اجتماعا برئاسة محمد النماش رئيس المجلس وقد تقرر الموافقة على اعتماد مبلغ ٤ آلاف جنيه لترميم وتبليط مداخل مسجد الرحمة ـ ومبلغ ستة آلاف جنيه لترميم العيادة الاسلامية بحي بورفؤاد ـ ومبلغ ١٢٠٠ جنيه لاستكمال الكهرباء لمدارس قريتي الكاب وأم خلف كمرحلة أولى ـ ومبلغ ألف جنيه لدعم مشروع إنشاء دار حضانة لابناء العاملين بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ببورسعيد ـ ومبلغ ١٠٨٠٠ جنيه لانتشال ١٢ ماعونة غارقة بساحل بورسعيد .

الاحباط وراء اعتذار ابو زيد


طاهر ابو زيد

علق طاهر ابو زيد نجم مصر الذهبي على أسباب اعتذاره عن عدم الاشتراك مع الفريق في بطولة كاس الامم بالحالة النفسية التي كان يمر بها وحالة الاحباط التي انتابته خلال برنامج الاعداد والمباريات التجريبية وتوقعاته بان الفريق المصري لن يستطيع الدفاع عن لقبه في ظل هذه الظروف .. وقال طاهر : ان معظم اللاعبين لديهم نفس الاحساس والشعور ولكن استطاعوا ان يكتموا هذه المخاوف والمحاذير .. وخطأي انني لم استطع ان اكتم مشاعري ومخاوفي .. وقال انني احترم الجهاز الفني للفريق كما احترم أي مدرب يقوم بتدريبي مهما كان مستواه فلاشك أن كل مدرب له طريقته واسلوبه .

مايو الرياضي

« الصعايدة » غادروا دورى (ب) إلى الممتاز .. والسويس والمنصورة يتصارعان

غادر فريق المنيا يوم الخميس الماضي دوري الدرجة الاولى (ب) في طريقه للدوري الممتاز دون الانتظار لنتيجة مباراته مع قوص بإستاد المنيا في آخر مباريات الدوري .. تعادل الفريق مع الشمس بملعبه ١ / ١ ليزداد الفارق بينه وبين البلاستيك إلى ٧ نقاط بعد هزيمة البلاستيك من الدخان ٢ / صفر .. وفي المجموعة الثانية أصبح الموقف خطيرا بعد أن ضاق الفارق بين المنصورة والسويس إلى هدفين فقط ونتيجة الاسبوع الأخير تحسم الصراع بينهما ليصعد احدهما .

المجموعة الأولى :

تصدر فريق المنيا قمة المجموعة بجدارة وبرصيد ٤٥ نقطة جمعها من الفوز في ١٣ مباراة وتعادل في ٦ وانهزم في مباراتين وسجل مهاجموه من الأهداف ٢٢ هدفا ودخل مرماهم ١٠ أهداف .. يأتي البلاستيك في المركز الثاني برصيد ٣٨ نقطة بعد هزيمة ٢ / صفر ليتأكد بقاؤه في دوري (ب) لموسم آخر قادم .

لعب البلاستيك ٢١ مباراة فاز في ١٠ وتعادل في ٨ وانهزم في ٣ وله من الأهداف ٢٢ وعليه ١١ هدفا .. ويأتي فريق الشمس في المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة جمعها من الفوز في ١٠ مباريات وتعادل في ٦ وانهزم في ٥ وله من الأهداف ٣٢ وعليه ١٧ هدفا .. والسكة في المركز الرابع برصيد ٣١ نقطة فاز في ٨ وتعادل في ٧ وانهزم في ٦ وله من الأهداف ١٦ وعليه ١٢ .

فريقنا القومى يطير إلى المغرب فجر اليوم

رغم ما حدث .. وصولنا إلى دور الأربعة متوقع

تغادر القاهرة فجر اليوم في طريقها للمغرب بعثة الفريق القومي لكرة القدم للاشتراك في بطولة كاس الامم الافريقية والتي تبدأ يوم الاحد القادم وتستمر حتى يوم ٢٧ مارس الحالي .



عبد العزيز أبو عقيل

يرأس البعثة مهندس شريف خشبة رئيسا ومعه د . خطاب عمر خطاب إداريا ومايكل سميث مديرا فنيا وأحمد رفعت مدربا ود . أشرف الالفي طبيبا ومحمود حمدي اخصائيا للعلاج الطبيعي و٢٢ لاعبا هم :

أحمد شوبير وثابت البطل وأيمن طاهر ـ إبراهيم حسن وحمادة صدقي ومحمد عمر وربيع ياسين وأحمد رمزي وهشام يكن ومحمد سعد ـ إسماعيل يوسف وأسامة عرابي وأشرف قاسم وشوقي غريب وأيمن يونس وطارق سليمان ـ وأحمد الكاس وحسام حسن وجمال عبد الحميد ومحمد رمضان وعماد سليمان وطارق يحيى .

ورغم الحالة التي يمر بها الفريق المصري فان وصوله لدور الاربعة متوقعا نظرا لسوء حالة الفريق الكيني والنيجيري اللذين يلعبان في المجموعة الثانية مع الفريق المصري والكاميروني على مدى أكثر من عشرين يوما واصل الفريق خلالها استعداده للبطولة فلعب ٦ مباريات تجريبية لم ترض الجماهير التي تابعت استعداد الفريق عن المستوى الذي ظهر به اللاعبون وطريقة الأداء التي اتسمت بالبطء والتراخي وعدم الانسجام مما دفع الجماهير لفقد الثقة في إمكانية حصول هذا الفريق بجهازه الحالي على كاس الأمم الافريقية وبالتالي انفضت هذه الجماهير من حول الفريق وابتعدت عن متابعة أخباره حتى أن آخر مباراة تجريبية لعبها الفريق وكانت مع منتخب بلغاريا لم تجد اقبالا جماهيريا يذكر حيث لم يتراوح عدد من شاهدوا هذه المباراة بالاستاد لا يزيد عن ١٥ ألف متفرج باستثناء أفراد القوات المسلحة ..

والاقتناع الذي ارتاحت له الجماهير ويؤمن به المسئولون باتحاد الكرة .. هو صعوبة ان لم يكن استحالة عودة الكاس من المغرب .. إلا إذا طاشت كل التوقعات وخابت معظم الحسابات .. وتغيرت وتبدلت أحوال كثيرة .. وهذا يندر حدوثه بل ومستحيل على أرض الواقع .. ورغم هذا لايمكن تجاهله في دنيا كرة القدم .

ورغم ان الجميع يعرفون جيدا ضآلة فرصتنا لسوء مستوانا وتدهور حالة فريقنا بشكل لا يسمح بالمنافسة القوية بل ايضا والتمثيل اللائق بالكرة المصرية .. واذا كان البعض متفائلا في امكانية حدوث ذلك فهذا التفاؤل ليس له اسس واقعية او حسابات منطقية او حتى تحليل فني لحالة كل فريق بل يستند الى قوة عاطفية ورغبة جامحة في ظهور فريقنا بالمظهر المشرف .. هذه العاطفة وتلك الرغبة هي التي جعلتهم يفرطون في تفاؤلهم بصرف النظر عن الواقع الذي يؤكد النقيض تماما .

ومع الواقع المرير للكرة المصرية لا تملك الا بث الحماس الذي فتر وروح القتال التي وهنت في صفوف الفريق فربما يستطيع ان يفعل شيئا .

رغم ان جميع النقاد هاجموا طاهر ابو زيد لاعتذاره عن عدم السفر مع الفريق واتهموه بالهروب من الميدان الا ان الجميع لم ينتبهوا او يحللوا ما قاله ابو زيد عن سبب اعتذاره فقد اعلن طاهر عدم ثقته في الجهاز الفني وقال اننا لن نستطيع ان نفعل شيئا في المغرب .. ووقتها لن يرحمنا احد وسوف يتهم الجميع اللاعبين بالتقصير ..

ورغم سوء تصرف طاهر ابو زيد لكنه يكشف عن الروح المعنوية التي بلغت ادنى درجاتها بين اللاعبين واذا كان طاهر تسرع واندفع .. فان باقي اللاعبين ينتابهم نفس الشعور .. فهل يمكن لفريق انهارت معنوياته وفقد الحماس وغابت روحه القتالية .. ناهيك عن الحالة الفنية للفريق .. هل يستطيع هذا الفريق ان يفعل شيئا ؟ !

وبعيدا عن التفاؤل والتشاؤم واذا طرحنا العواطف والكبرياء الوطني بل وما نتمناه ونحلم به .. اذا طرحنا كل ذلك جانبا واستندنا الى الواقع الذي يفرزه المستوى الفني والمهاري والتكتيكي لكل فريق فاننا نجد ان فريقنا استنادا الى هذه الاشياء يستطيع احتلال المركز الثاني في مجموعته بعد الكاميرون . فالكاميرون الذي يتحدى فريقنا في أولى مباريات الفريقين في البطولة الاثنين القادم .. يتفوق على الفريق المصري من كل النواحي سواء الفنية أو البدنية أو الاعداد أو حتى جهازه الفني .. واذا كانت كل اللقاءات السابقة جاءت جميعها لصالح مصر بدءا من بطولة كاس الامم ٨٤ ساحل العاج حيث فازت مصر ١ ـ صفر ثم عادت وفازت مرة اخرى بضربات الجزاء الترجيحية وانتزعت كاس البطولة في نهائي بطولة ٨٦ بالقاهرة .. ورغم حالة التجديد التي يمر بها فريق الكاميرون لاعتزال معظم لاعبيه الكبار والتراب معظمهم على الاعتزال مثل ابيجا وميبيدا وابو ابراهيم وهم يشكلون القوة الضاربة لفريق الكاميرون إلا ان المراقبين والمحللين يرون أن غيابهم لم يؤثر على الفريق .. فقد استطاع الفرنسي كلودلوروي مدرب الفريق أن .. يجد البديل الكفء لهؤلاء النجوم سواء المعتزلين أو الذين اوشكوا على ذلك .. ولكن كلودلوروي دفع بمجموعة من الشباب الكفء مثل كنابيك وشقيقه اوماميك اللذان يعتبران من هداف الدوري الفرنسي و شارك نتمارك والمهاجم دوجونجيبا علاوة على المخضرمين مثل اميل مويك والعجوز روجيه ميلا ولويس مفيدا .. وخلف هؤلاء جميعا ثلاثة اسود يحرسون مرمى الكاميرون نكونو وبل انطوان وسنجو وثلاثتهم يمتازون بالبراعة والموهبة والفدائية في الذود عن مرماهم ببسالة . واذا كانت الجماهير المصرية لعبت دورا كبيرا في ترجيح كفة فريقها عام ٨٦ فها هو الفريق المصري يقف وحيدا امام الكاميرون يوم الاحد القادم .. وعلى حد قول المدرب الفرنسي لفريق الكاميرون الذي قال اننا سنفوز على الفريق المصري ليس من أجل الوصول لدور الاربعة بل ايضا لنبرهن اننا الاقوى والافضل بل وكنا الاحق في الفوز بالبطولة الماضية .

ثم يلعب الفريق المصري ثاني مبارياته في البطولة يوم الخميس ١٧ مارس القادم مع كينيا .. واذا كانت هي الاخرى لم يسبق لها الفوز على الفريق المصري قبل ذلك في اي من البطولات القارية بل ان نتائج الفريق المصري امتازت بوفرة الأهداف حيث فاز على كينيا خلال العام الماضي فقط ثلاث مرات ٤/ صفر بالقاهرة و ٣/ ٢ بنيروبي وتصفيات الدورة الاوليمبية .. ثم عادت مصر لتفوز مرة اخرى ١ / صفر في نهائي الدورة الافريقية التي أقيمت في اغسطس الماضي في نيروبي ورغم قولنا بتدهور مستوى الفريق المصري إلا انه بامكانه التفوق على الفريق الكيني فاذا قلنا ان كل النواحي الفنية والبدنية ترجح كفة الكاميرون على مصر فاننا نؤكد تفوق الفريق المصري على الكيني من كافة الوجوه والطبيعي هو فوز الفريق المصري حتى لو كان يدربه سميث .

ثم يعود الفريق ليلتقي في آخر مباريات المجموعة الثانية يوم ٢٠ مارس مع نيجيريا .. واذا كانت نتائج مباريات مصر مع الكاميرون وكينيا تأتي في مصلحة الفريق المصري فان العكس تماما مع نيجيريا التي استطاعت أن تزيحنا من المنافسة على كاس الامم عام ٨٤ بعد أن فازت علينا بضربات الجزاء الترجيحية في مباراة قبل النهائي .. ثم فاز علينا قبل ذلك بسنوات في لاجوس ٤ / ١ لتخرج نانشو ما نانشي الفريق المصري من تصفيات كاس العالم ..

ورغم أن الفريق النيجيري يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الاكفاء صغار السن والذين يتمتعون بلياقة ومهارات عالية . فإن الظروف التي تمر بها الكرة النيجيرية وحالة اللامبالاة والمشاكل التي تسود الفريق وسوء الاعداد وعدم التزام معظم اللاعبين ببرامج التدريب والاعداد كما يقول المراقبون والمحللون جعلت من الفريق الشاب جسما متهالكا لا يقوى على المواجهة بل ولا يستطيع الذود عن مرماه بقوة وبذلك تصبح مهمة الفريق المصري الذي يعاني هو الاخر من نفس أمراض الفريق النيجيري الا أن ظروف الفريق المصري أفضل لذلك فان فرصته اكبر ومهمته لن تكون صعبة كما يتوقع البعض .

ومن ذلك يتضح أن الفريق المصري يمكنه احتلال المركز الثاني في مجموعته .. وهنا فان كل التوقعات ترجح لقاءه مع المغرب التي يرشحها البعض لاحتلال قمة مجموعته .

سميث : هؤلاء هم أفضل لاعبى مصر

صرح مايكل سميث لـ « مايو » ان قائمة الـ ٢٢ لاعبا التي وقع عليها الاختيار للاشتراك في بطولة كاس الامم الافريقية هي أفضل العناصر المناسبة لخوض مباريات هذه البطولة وقد روعي في اختيار هؤلاء اللاعبين الذين اختيروا بدقة متناهية وعناية فائقة .. وأضاف سميث انني لا استطيع أن أتوقع النتائج مقدما ولكن مستوى الفريق المصري واستعداده واعداده يؤهله للمنافسة القوية على البطولة .


مايكل سميث

وقال سميث : اننا لعبنا مع كينيا كثيرا وتغلبنا عليها ولكن هذا لا يعني اننا سنفوز عليها بسهولة فالفريق الكيني مستواه في تقدم مستمر والفوز عليه يتطلب مجهودا كبيرا لذلك فان تعليماتي إلى اللاعبين هي اللعب الجاد مهما كان المنافس وعلى هذا فان كرة القدم ليس فيها توقعات للنتائج انما نستطيع ان نقول ان هناك فريقا مستعدا جيدا وبه لاعبون أكفاء وهناك فرق عكس ذلك ولكن النتائج لا تخضع لهذه التوقعات وتلك الحسابات أما الفريق الكاميروني فاعتبره من أقوى فرق البطولة على الاطلاق لما يحويه من لاعبين ممتازين يلعبون في أندية اوربا ولما له من سمعة كبيرة وإذا كانت نتائج الفريقين تأتي لصالح الفريق المصري فان الفوز عليه صعب للغاية ويحسم كل ذلك اداء اللاعبين وتوفيقهم على مدى الـ ٩٠ دقيقة خلال المباراة .

أحمد رفعت : ولاؤنا الأول لمصر

وقال احمد رفعت مدرب الفريق : إن ولاؤنا الاكبر لمصر واختيار اللاعبين جاء مراعيا للصالح العام بصرف النظر عما يدعيه البعض فلا فرق بين اى لاعب مهما كان انتماؤه انما يحكم كل ذلك أداؤه في الملعب وتنفيذه للتعليمات وهذا وحده هو معيار الاختيار وعلى هذا الاساس تم اختيار اللاعبين المسافرين للمغرب .


أحمد رفعت

واضاف رفعت اننا فعلنا كل شيء واخترنا افضل اللاعبين ووضعنا برنامجا ممتازا ولعبنا مباريات تجريبية قوية .. علاوة على اننا كجهاز فني درسنا مستوى كل الفرق التي سنلتقي معها وادركنا مواطن القوة والضعف لكل فريق وسوف نضع الخطة المناسبة واللاعبين المناسبين لكل مباراة اما توقعاتنا عن كل من يصل للنهائي فلا يستطيع احد ان يتوقع ذلك ولكن الفريق الذي سوف يؤدي كل المباريات بقوة وحماس ويكون اكثر توفيقا هو الذي سيصل للنهائي .

بقايا أمل

رغم تدهور مستوى فريقنا الكروي .. وسوء حالة اللاعبين .. وتردي برنامج الاعداد .. وحالة اليأس التي انتابت الجماهير التي فقدت الثقة في الفريق القومي وقدرته على الاحتفاظ ببطولة كاس الامم الافريقية .. ورغم أن الجميع فقد الامل وأصابه اليأس في تحقيق نتيجة مشرفة .. وحالة اللامبالاة التي انتابت المسئولين باتحاد الكرة ورغم ان فريقنا سيخوض اغرب بطولة في تاريخ بطولات كرة القدم وان لاعبينا سوف يواجهون الفرق المنافسة وجهازهم الفني .. ثم عليهم ايضا ان يواجهوا الجهاز الفني المصري الذي لا شك أصبح يعمل دون أن يدري ضد مصلحة اللاعبين والفريق بل والكرة المصرية .. وأصبح فريقنا في مباراة غير متكافئة ومنافسة ليست مقبولة .. نقول رغم كل ذلك فانه مازال في الامل بقية وفي اللاعبين قدر من رجاء للاحتفاظ بكاس الأمم الافريقية التي أوشكت منافساتها .

وبصيص الامل وبقايا الرجاء لا تكمن في قوة فريقنا القومي والاستعداد الجيد للاعبينا .. ليس من هذا القبيل على الاطلاق .. وانما لانه اذا كان مستوى فريقنا في تدهور مستمر فان بقية الفرق المنافسة ليست أحسن حالا وربما يميز هذه الفرق ان لها جهازا فنيا قويا وبرامج اعداد جيدة .. ولديها القدرة على اختيار أفضل اللاعبين أما جهازنا فلا نعرف من اطلق عليه هذا اللقب ؟!

ان مصيبة لاعبينا أنه أصبح عليهم أن يواجهوا منافسيهم .. علاوة على الجهاز الفني المصري بقيادة سميث !!

ع . ا

على الماشى

محاكمة رياضية

● من المخطيء .. ومن يستطيع أن ينطق بالحكم .. وماذا يقول الدفاع وأين دليل الاتهام ؟!

أتعرض اليوم لقضيتين الأولى تمس اللعبة الشعبية الأولى في مصر والثانية تشاركها في الجانب الأخلاقي ..

لماذا طلب طاهر أبوزيد إعفاءه من شرف تمثيل مصر في بطولة كاس الأمم الافريقية ؟! سؤال هو اتهام مشترك بين طاهر والجهاز الفني المسئول عن المنتخب .. اعفاء طاهر لا يحتمل إلا ثلاث وجهات نظر وتحليلا واحدا أولاها : أن اختيار المنتخب القومي لطاهر جانبه الصواب ؟! .. والاخرى .. اختيار سليم ووجود عامل احباط جعلت اللاعب يهرب ! واما الثالثة : فهي هروب من الميدان دون سبب !! أيهما صحيح وأيهما خطأ .. لقد أثر طاهر الابتعاد منذ بداية الاعداد وقامت الدنيا ونادى الكثيرون بان له حقا في وجود برنامج اعداد خاص حفاظا على الاستفادة من أمكاناته بمنهاج سليم وقد كان واشترك طاهر وظهر انه لم يصل بالفعل إلى ما يتمناه ويتمناه له الجمهور المصري ولكن كان أمامه فرصة أخرى ليستكمل إعداده وتبدأ مرحلة العطاء ولكن فجأة طلب طاهر عدم قيده ضمن صفوف الفريق لانه يرى أنه غير قادر على العطاء !! علامة استفهام كبيرة .. كيف عرف انه لا يستطيع العطاء ومن المسئول ان كانت هذه حقيقة .. وما هو الحكم العادل ؟ هل الخطأ هو إعداد أم اختيار جانبه الصواب ؟ أم انه هروب من الميدان .. وهل ستمر القضية دون أن تجد القاضي العادل الذي يعطي كل ذي حق حقه ؟!

● أما القضية الثانية فتمس أخلاقياتنا الرياضية وللأسف تاهت القضية وسط زوابع الوساطة ومتهمها هو أحد مدربي منتخب مصري للعبة جماعية كان يتولى تدريب الرجال والآنسات حتى وقت قصير .. خرج عن أخلاقيات المهنة وضرب بالمثل والقيم عرض الحائط فكم من أقلام نادت بالقصاص من بعض لارتكابهم أخطاء في تشكيل فرق أو منتخبات واليوم سكون رغم أن الفعلة شنعاء .. هذا المدرب ارتكب نفس الفعل منذ عشرين عاما يوم اغتصب إحدى اللاعبات ولأن الموقف مر دون عقاب حقيقي عاد ليكرر فعلته الشنعاء مع لاعبة أخرى من فريق الناشئات الذي يتولى تدريبه وأثناء معسكر الفريق باحدى الدول الاجنبية وعلم الجميع ما فعله السيد المدرب الفاضل ووصل الأمر إلى الجهات المعنية وكان القرار استبعاده من تدريب فريق الآنسات والاكتفاء بتدريب فريق الرجال وخدمته ظروفه في أن والدة اللاعبة أثرت عدم تقديم شكوى حفاظا على سمعة ابنتها وهي لا تعلم أنها بهذا حافظت على سمعة الثعلب مرتدي ثوب المدرب وان كانت هي قد أخطأت فلماذا أخطأ اتحاد اللعبة ولم يتخذ منه موقفا .. وإذا أخطأ اتحاد اللعبة فلماذا تغافلت الجهة الاعلى .. ألهذا الحد أصبحت القيم المصرية هينة علينا .. ألهذا الحد تصل الأمور ليظل هذا المتشبه بالانسان طليقا حرا وسط مجتمعنا الرياضي .. وإذا كان قد مر ما يقرب من ٦ شهور على الحادثة فهل يعني هذا أنها انتهت وانه سيظل في مكانه قريبا من فرائسه .. أنه حكم ظالم لقاض ظالم .. الحرية لا تعطى إلا لمن يستحقها فهل يكون الحكم عادلا في إقصائه عن تدريب فريق الآنسات فقط ؟! انني أطمع في الاستئناف .

ش .. ش

لاعبو مصر : سنعود بالكأس الافريقية

اكد لاعبو مصر انهم سيبذلون قصارى جهدهم لتحقيق نتائج مشرفة في البطولة الافريقية رغم قسوة المنافسات وضراوتها إلا أنهم سيكونوا عند حسن ظن الجماهير بهم .

قال أحمد شوبير اننا ندرك قسوة المنافسات وصعوبة المباريات ولكن الذي نؤكده أننا لن نبخل بجهد حتى نحقق أفضل العروض أما النتائج فنتمنى أن نوفق في تحقيق نتائج مشرفة في هذه البطولة .

وقال جمال عبد الحميد أننا بذلنا كل جهدنا في التدريبات وسنفعل ذلك في المباريات ويجب أن نكون متفائلين .

وقال شوقي غريب كابتن الفريق ان اخلاص اللاعبين وانتظامهم غير عادي وحماسنا بلغ القمة وهذا يكفي لتقديم مباريات قوية ومشرفة .

وقال أشرف قاسم أننا متفائلون بالوصول للدور قبل النهائي واننا لن نخشى تصريحات البعض ومحاولة تخويفنا من الفرق المنافسة .

وقال محمد رمضان انتظرونا فلن نخذلكم أبدا وسنبذل كل ما لدينا للعودة بالكاس .

وقال محمد عمر المباريات قوية والمنافسين أقوياء ونحن مستعدون لذلك جيدا حتى ندافع عن لقبنا الذي حصلنا عليه في البطولة الماضية .

وقال ربيع ياسين على عكس الجميع أشعر بالتفاؤل وأرى أن الروح المعنوية مرتفعة جدا وتصميمنا على الفوز في جميع مبارياتنا هو طريقنا للاحتفاظ بالكاس .

وقال عماد سليمان يجب الا نتعجل الأمور حتى نأخذ الفرصة وسترون أننا سوف نكون أهل للدفاع عن الكرة المصرية .

٤ رباعين مصريين في بطولة المجر الدولية للأثقال

● حدد الاتحاد المصري لرفع الاثقال اسماء اللاعبين المشتركين في بطولة المجر الدولية التي تقام هناك من المدة ٨ إلى ١٤ مارس الحالي وهم احمد الميهي اداريا وجابر حافظ مدربا ورمضان محمود وخليل أمين ورضا البطوطي ومحمود كمال محجوب .

معوقو الشرطة أبطال الجمهورية للطائرة

● حصل فريق اتحاد الشرطة الرياضي ببطولة الجمهورية للمعوقين للكرة الطائرة التي اشترك فيها ١٠ فرق هي شباب العباسية والايمان والاتحاد والعزيمة بالاسماعيلية والحرية ببورسعيد والمستقبل بالاسكندرية والسلام ببنها ورمل الاسكندرية .. مثل الفريق حسن عبد الله واحمد عبده وجهاد ناجي وايهاب محمد وسامي راجح وأيمن حسني وحمدي ابو القاسم وطارق عباس وممدوح جبر وجورج رشدي وصلاح عبد الحميد ومدرب الفريق النقيب شريف صلاح الدين .

هوكى مصر يعسكر استعدادا لافريقيا

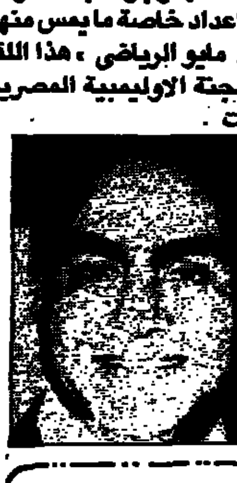
● بدأ يوم الثلاثاء الماضي باتحاد الشرطة الرياضي معسكر اعداد الفريق القومي المصري للهوكي للناشئين استعدادا للتصفيات الافريقية لبطولة العالم والتي تقام بزيمبابوي خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٤ ابريل القادم .

اتحاد الكرة هو المسئول عن نتائج فريقنا القومى .. والحساب موجود !

المركز الاوليمبى يسير فى طريقه السليم والمشكلة مضمار القوى

درويش ..

● أسئلة كثيرة تدور في أذهان الكثيرين من المهتمين بالرياضة المصرية أهمها وجود مبدأ الثواب والعقاب لضمان التنفيذ الأمثل لخطط الاعداد خاصة ما يمس منها سمعة مصر على الساحة الدولية وكان لـ « مايو الرياضي » هذا اللقاء مع الدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية في محاولة للرد على بعض هذه التساؤلات .


عبد الكريم درويش

يقول الدكتور عبد الكريم عن مبدأ الثواب والعقاب .. ان اللجنة الاوليمبية المصرية تضع خططها لتحقيق مبدأ التمثيل المشرف بعد فحص كامل للأرقام المستهدفة والتي تجعلنا نقف موقفا مشرفا في اى بطولة دولية وفي ختام كل بطولة تقوم اللجنة الفنية بمناقشة الاتحادات النوعية لأى لعبة على ضوء النتائج المستهدفة والتي تحققت بالفعل .

● وعن سؤاله ما هو موقف اللجنة الاوليمبية من الفريق القومي المصري لكرة القدم قال : اتحاد اللعبة هو الجهة الوحيدة المسئولة عن مباشرة جميع مهام هذه اللعبة .. اتحاد الكرة مسئول عن منتخب مصر وبالتبعية مسئول عن النتائج لو فرضنا ان هناك تدخلا من اللجنة أو جهاز الرياضة يرد الكثيرون لا تسألني لان هناك جهات تتدخل وتوجيها من الخارج .. والمنطق السليم يقول حيث تكون السلطة تكون المسئولية ..

اما عن مبدأ الحساب فهناك حساب بعد كل بطولة .. لقد حصل على كل الصلاحيات التي تمكن الفريق المصري من تحقيق مهمته وفي ضوء هذا يكون هناك تقييم ومحاسبة ..

ولا نريد اضعاف الروح المعنوية للفريق ويجب ان ننتظر الثمار ..

● وحول الانتهاء من اعمال المركز الاوليمبي قال : انشاء هذا الصرح الرياضي الكبير يسير بخطى سريعة وسوف تنتهي الاعمال كلها خلال شهر يونيه القادم ..

المشكلة الوحيدة التي كانت امامنا هي تجهيز مضمار العاب القوى وملاعب التنس بالترتان .. ومازلنا نبحث مع الشركات افضل السبل لضمان التنفيذ الجيد .

الكهرباء بطل أثقال القاهرة ورقم قياسى جديد فى النطر

● انتهت هذا الاسبوع بطولة القاهرة لرفع الاثقال للصاعدين والدرجة الأولى بفوز نادي الكهرباء الرياضي بالمركز الأول وجاء فريق الشرطة في المركز الثاني لبطولة الصاعدين المركز الثالث لبطولة الدرجة الأولى والشركة الأهلية للصناعات المعدنية بالمركز الثاني لبطولة الدرجة الأولى ونادي الزيتون الرياضي بالمركز الثالث للصاعدين .

● كما نجح اللاعب الناشيء ايهاب محمد ابو زيد في تسجيل ١٦١ ك في رفعة النطر باليدين ثم حطم هذا الرقم وسجل ١٦٢,٥ ك في نفس الرفعة من فئة ٧٥ ك وبذلك حطم الرقم القياسي المسجل باسم ناصر جلال وقدره ١٦٠,٥ كيلو .

مؤتمر صحفى للأثقال .. غدا

يعقد اتحاد رفع الاثقال غدا الثلاثاء مؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة ظهرا بعد افتتاح صالة الاتحاد الجديدة اسفل كوبري اكتوبر بالقرب من نادي الجزيرة .. من المنتظر ان يشهد حفل الافتتاح د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. ويبدأ الافتتاح بمشاهدة تدريب الفريق القومي الذي يستعد لدورة سول الاوليمبية ويعقبه المؤتمر الصحفي الذي يتحدث فيه د . حسن علاوي رئيس الاتحاد وجميل حنا مدير الاتحاد عن الصالة الجديدة وتكلفتها وانجازات رفع الاثقال والاستعداد لدورة سول وبعد ذلك يفتح باب المناقشة مع الصحفيين وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد .. تكلفت الصالة الجديدة ١٥٠ الف جنيه وهي أحدث صالة لرفع الاثقال في افريقيا والشرق الاوسط .

الترسانة والاتفاق السعودى فى دورة الصداقة ببورسعيد

غدا صراع رهيب بين اللاعبين للفوز بكئوس الدورة

بورسعيد ـ عادل الجزار :

●● يلتقي غدا في دورة الصداقة الرياعية التي ينظمها النادي المصري على كاس سلمي خضير الترسانة والاتفاق السعودي بطل السعودية وهذه هي المرة الأولى التي يلعب فيها الاتفاق في مصر وقد اشترك في الدورة بدعوة من المصري ..

●● ستشهد دورة الصداقة في كرة القدم بين أندية الاتفاق السعودي والترسانة والمحلة والمصري صراعا قويا بين اللاعبين من أجل الفوز بكئوس الدورة لأحسن لاعب باسم السيد متولي رئيس النادي وهداف الدورة باسم حلمي الهندي وكيل النادي و أحسن خلق رياضي باسم حامد الشتلوي أمين صندوق النادي و أحسن حارس مرمى باسم أحمد عزام سكرتير عام النادي ..

●● لاشك أن الفريق القومي في مباراته أمام بلغاريا قد اختلف الاداء كثيرا وارتقى المستوى عما كان عليه أمام روسيا والسبب هو التركيز على التشكيل الاساسي بعيدا عن مهرجان اشتراك هذا الكم من اللاعبين للمجاملة ولو كان هذا التركيز منذ أول مباراة مع روسيا وكانت التجربة في حدود اثنين من اللاعبين لجاء المستوى أفضل كنتيجة طبيعية للتجانس الجماعي من كثرة الاحتكاك ..

الشرطة بطل جمباز مصر الايقاعى

● فاز اتحاد الشرطة الرياضي بالمركز الأول لبطولة الجمباز الايقاعي التي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين واشترك فيها ١٠ أندية وجاء فريق سبورتنج في المركز الثاني .

الاهلى وقنا يلعبان اليوم باستاد قنا احتفالا بأعياد المحافظة

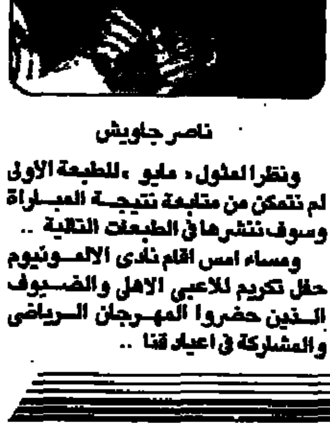
قنا ـ جمال برعي :

●● في اطار احتفالات محافظة قنا بعيدها القومي تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم « الاثنين » مباراة كرة القدم بين قنا وفريق النادي الاهلي المطعم ببعض النجوم الكبار .. تقام المباراة باستاد قنا وتتضمن تكريم ماهر همام لاعب النادي الاهلي والفريق القومي بمناسبة اعتزاله وهو احد ابناء قنا .. وفي اطار الاحتفالات ايضا ومشاركة من الاهلي تقام بعد غد الاربعاء مباراة بين الاهلي وشبان اسنا ويوم الخميس بين الاقصر والاهلي بنادي الاقصر ..

وكان فريق النادي الاهلي تحت ٢٠ سنة قد وصل أول امس السبت الى نجع حمادي بدعوة من نادي الالمونيوم للمشاركة في الاحتفال بالعيد القومي للمحافظة واداء ٤ مباريات ودية ..

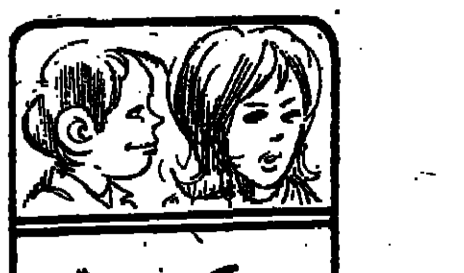
وأقيم امس « الاحد » المهرجان الرياضي الكبير بنادي الالمونيوم وحضره عبد الحليم الصعيدي محافظ قنا والمهندس سليمان رضا رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالمونيوم ورئيس النادي وجمال عبد العال نائب رئيس النادي والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة قنا .. بدأ المهرجان بمباراة بين فريقي ١٤ و١٦ سنه بالالمونيوم في الحادية عشرة صباحا وتبعها مباراة بين قدامى الالمونيوم وفريق تحت ٢٠ سنه ثم اقيمت المباراة الكبرى بين الاهلي والالمونيوم والتي تم فيها تكريم ناصر جاويش لاعب الالمونيوم بمناسبة اعتزاله وماهر همام لاعب الأهلي ..

وتخلل شوطي المباراة عرض لموسيقات الشرطة وفرق الكاراتيه والجمباز والخياله .. وقد لعب فريق الأهلي تحت ٢٠ سنه


ناصر جاويش

ونظرا لظروف « مايو » للطبعة الاولى لم نتمكن من متابعة نتيجة المباراة وسوف ننشرها في الطبعات التالية ..

ومساء امس اقام نادي الالمونيوم حفل تكريم للاعبي الاهلي والضيوف الذين حضروا المهرجان الرياضي والمشاركة في اعياد قنا ..



المرأة والطفل

غداً « ٨ مارس » .. يوم المرأة العالمي

تخليداً لذكرى شهيدات الحرية والمساواة ورفع الظلم

كتبت ـ أسماء عبد الحكم

كانت المرأة في أوروبا حتى أوائل القرن العشرين مهيضة الجناح لا قيمة لها في المجتمع متخلفة في كل شيء ويمكن أن يقال بحق أن مجتمعات الغرب ظلت قروناً طويلة يسودها الرجال وليس للمرأة فيها مكان على الاطلاق . ومن يتأمل الصور القديمة المعروضة في المتحف البريطاني بلندن يشاهد النساء العاملات بمناجم الفحم وقد فرض عليهن السير على أربع « كالبهائم » في داخل المناجم .. كذلك كان القانون في العصر الفيكتوري يحرم تعليم النساء القراءة والكتابة وفي فرنسا كان لاصحاب الاراضي حقوق امتلاك النساء قبل زواجهن وقد عرفت قوانين الاقطاع في فرنسا وفي غيرها من دول الغرب ألواناً بشعة من إنتهاك أبسط الحقوق الانسانية للمرأة .

هكذا تحدثت أم المعلمين فاطمة عنان عن يوم المرأة العالمي الموافق ٨ مارس من كل عام من خلال عرض تاريخي لهذا اليوم العالمي باسم أمانة المرأة بالحزب الوطني في أوروبا ثم أمريكا .. حيث كانت أوضاع المرأة في أمريكا حتى أواخر القرن التاسع عشر لا تقل أمتهاناً عنها في أوروبا .. فكانت النساء في الحضر والريف أشبه بالمتاع ويعاملن كما لو كن سلعاً تباع وتشترى حتى أن المراجع الطبية الامريكية سجلت أن نصف النساء العاملات في العالم الجديد كن مصابات « بالسل الرئوي » نتيجة للارهاق الزائد والبيئة السيئة التي كن يعشن فيها وسوء التغذية .

وقد بدأ تمرد المرأة الغربية على هذه الاوضاع السيئة منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر غير أنه كان تمرداً مقهوراً تسيطر عليه دائماً يد حديدية تتمثل في السلطات الحاكمة التي تتشكل من الرجال أصحاب السلطة الحقيقية في تلك المجتمعات التي بدأت الثورة الصناعية تجريها من كل عاطفة إنسانية أو وازع اجتماعي .

وجدير بالذكر أن المرأة الغربية عندما كانت تلاقي كل هذا الهوان في تلك العصور في المجتمعات الغربية كانت المرأة الشرقية في المقابل وبخاصة في المجتمعات الاسلامية تتبوأ أرفع المناصب العلمية وتتمتع بحقوق اجتماعية واستقلال اقتصادي ومزايا مدنية لم تعرفها المرأة في أوروبا وأمريكا ولم تكن تحلم بالحصول عليها .. على أن القهر والتسلط والتمييز الذي عاشته المرأة الغربية ردحاً طويلاً من الزمن كان يخفي نمواً مستتراً في تمرد غير منظم تشعر به كل امرأة تعيش تحت وطأة الظلم والمهانة والمرض والفقر والجهل وخاصة في المدن الصناعية بأوروبا وأمريكا .

وظلت روح التمرد تنمو وتنمو تحت وطأة الظلم الذي كان يتزايد جيلاً مع تعاظم الثورة الصناعية وتزايد القوة المسيطرة على مجتمعات الغرب متمثلة في أصحاب العمل من جهة وأصحاب الأرض من جهة وكانت مدينة « شيكاغو » في الولايات المتحدة الامريكية تعد إحدى كبريات المدن الصناعية في ذلك الوقت ليس في أمريكا فحسب بل في الغرب بصفة عامة وبناء على ذلك كانت تضم أكبر مجتمع عمالي

وفي يوم ٨ مارس - ١٨٨ تقدمت أكثر من ثلاثة الاف سيدة من العاملات بالمصانع في المدينة الكبيرة عريضة يطلبن فيها مساواتهن بالعمال الرجال في الأجور وفي التمتع بالحقوق الانسانية في الاجازات مدفوعة الاجر وفي العلاج والتأمين ضد الحوادث والعجز والشيخوخة وأمراض المهنة وتحديد ساعات العمل اليومي .. ورفضت اتحادات أصحاب العمل مقابلة الوفد النسائي المنتخب من القاعدة العمالية النسائية أو تسلم العريضة المرفوعة .. وأدى هذا أن انتظمت العاملات بأحد المصانع الكبرى في مظاهرة سلمية خرجت لتعبر عن مطالب النساء واتجهت إلى مقر اتحاد أصحاب العمل فأبلغ صاحب المصنع سلطات المدينة عن قيام هذه المظاهرة وأطلق الجنود نيران على النساء فسقطت ثماني عشرة « امرأة » صريعات الرصاص

وذاعت أخبار هذه المذبحة اللا إنسانية وعبرت المحيط إلى أوروبا وكان لها ردود فعل على جميع التجمعات النسائية التي أخذت تعقد المؤتمرات والاجتماعات وقد وضعت هذه المؤتمرات القواعد الأساسية للحفاظ على حقوق المرأة العاملة وأعلن يوم ٨ مارس من كل عام يوماً عالمياً للمرأة تخليد الذكرى من سقطن في شيكاغو



فاطمة عنان



في الأيام الدافئة

تايير وبلوزة من الستان أو الحرير يناسبان هذا الطقس غير المستقر حتى لا تقدمي على عملية تخفيف الملابس مرة واحدة مما يتسبب عنه نزلات البرد .

تعاون علمي وثقافي بين جامعة عين شمس وشيلي

وقعت كلية الالسن بجامعة عين شمس اتفاقية علمية مع جامعة شيلي .

تتضمن الاتفاقية تبادل الاساتذة المتخصصين في اللغة العربية والاسبانية

وما يتصل بعلوم اللغة كما تنص الاتفاقية ايضا على تبادل الطلاب في الدراسات العليا

لدراسة اللغة الاسبانية والوقوف على الآثار والنتائج التي تركتها اللغة العربية في لغة

امريكا اللاتينية بالاضافة الى تبادل البحوث العلمية والدورية بين جامعة عين شمس والجامعات الشيلية .



في جامعة اسيوط : مسح طبي للمتطوعين بالدم لمنع الاصابة من فقدان المناعة

يقوم الآن فريق علمي من اساتذة كلية الطب بجامعة اسيوط بتشخيص انيميا البحر المتوسط والتي تمثل ٥٩ في المائة من حالات تكسير الدم في الاطفال .

وصرح دكتور محمود الطهطاوي . واسامة بكر الاستاذين بطب اسيوط بانه يجري الآن مسح شامل للمتطوعين لبنوك الدم لاكتشاف مرض الايدز ويستخدم في هذا المسح أجهزة علمية وطبية حديثة .

وصرحت الدكتورة نعمت الله عبد الفتاح الاستاذة بالكلية بانه لم يثبت الى الآن ظهور أي حالة ايدز بين المتطوعين لبنوك الدم من طلاب الجامعة والأهالي .



عبد القادر حاتم



فتحي سرور



عبد الاحد جمال الدين

بناء الشباب .. كيف يتحقق ؟ !

كتب ـ رفعت خالد :

قضايا الشباب كثيرة ومتداخلة .. متعددة الجوانب .. ولكنها لا تنفصل عن قضايا المجتمع .. والشباب يمثل شريحة عريضة .. له أماله .. واحلامه .. والامه .. ولاهمية دوره في البناء والتنمية والتقدم .. يقفز أكثر من سؤال ماذا نريد من الشباب .. وماذا نريد له .. وللاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها كثير .. كان لصفحة « الشباب والطلاب » أكثر من لقاء .

في البداية يقول الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة .. ان الملامح الاساسية لوضع استراتيجية للشباب تهدف الى اكسابه قيما جديدة تعطيهم القدرة على تغيير ما قد يكون قد لحق بنفوسهم و أفكارهم من مظاهر أحدثتها ظروف و أوضاع مختلفة والارتفاع بمستوى الشباب وتأهيلهم لتحمل تبعات المستقبل بالتنشئة الصحيحة التي تكفل لهم فرص النمو السليم بدنيا ونفسيا واجتماعيا وفكريا وعلميا حتى يتمكنوا من المشاركة في بناء المجتمع .. على اسس التقدم العلمي .. وتعبئة طاقات الشباب وتنظيم الافادة منها على جميع المستويات .. وتحقيق الالتقاء البناء بين مجتمع الكبار بخبراته ومجتمع الشباب بطاقاته .. وامكاناته وذلك عن طريق اشراك ما يمكن اعدادهم من الشباب في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تتولاها أجهزة الدولة .

مشكلة أوقات الفراغ

ويطالب الدكتور محمد عبدالقادر حاتم .. بأهمية وضع خطة قومية لحل مشكلة أوقات الفراغ عند الشباب بمراعاة حاجات وظروف مختلف الشرائح الشبابية من حيث السن والنوع والتأكيد على توسيع مجالات الرياضة للجميع واعتبار التربية الرياضية مادة اساسية من مناهج الدراسة وتوفير الامكانات لدعم الوان النشاط الرياضي والثقافي بالمدارس ومراكز الشباب والاندية .. وأهمية وضع خطة قومية لرفع مستوى تعليم اللغات الاجنبية والترجمة يراعى فيها ضرورات التكوين العلمي والثقافي للشباب .

ويقول الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم : إن اعداد النشء والشباب .. يتطلب وضع خطة زمنية ضمن سياسات التعليم للتوسع التدريجي في استيعاب الخاضعين للتعليم الالزامي للوصول الى الاستيعاب الكامل في فترة محددة باعتبار أن التعليم هو المدخل الحضاري لتنمية واستثمار طاقات الشباب .. وأهمية وضع خطة للتعليم البيئي تبرز فلسفته وضرورته ولاتاحة الفرص أمام الشباب في الحياة في بيئة محلية وخدمتها وتطويرها وتدريب الطلاب على ممارسة حقوقهم في المدارس والجامعات بأسلوب ديمقراطي ..

ويشير وزير التعليم الى ان سياسة التعليم تهدف الى الاستفادة من أساليب التوجيه التعليمي والتوجيه المهني في معاونة الشباب على اختيار ما يناسبهم من أنواع التعليم وما يناسبهم بعد ذلك من الوظائف والمهن .

وأشار وزير التعليم . ان تطوير التعليم يهدف الى الأخذ بأساليب جديدة في اختيار وقبول الطلاب في الكليات الجامعية المختلفة يراعى فيها الى جانب التفوق في مجموع الدرجات عناصر الاستعداد والقدرات والميول الخاصة التي تساعد الطلاب على الدراسة الجامعية .

ويقول الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب .. ان اعداد الشباب وتنشئته وصقله والاستفادة بجهوده وطاقاته .. يتمثل من خلال انشاء معسكرات عمل دائمة في مختلف المحافظات وبخاصة المجتمعات الجديدة تكون مهمتها تشغيل الشباب في المشروعات الجديدة مقابل أجور مناسبة .. وأهمية أن تكون هناك مشاركة مع مدارس وزارة التربية والتعليم بتخصيص بعض المدارس الفنية لتعليم الشباب بعض الحرف التي يحتاجها المجتمع وذلك خلال فترات الاجازات . وأهمية أن تتنوع الانشطة الشبابية في هذه المعسكرات من ندوات ثقافية ودينية وفنية وتدريبات رياضية .

واكد رئيس المجلس الاعلى للشباب .. أن سياسة المجلس الاعلى للشباب .. هو رعاية الشباب في كل موقع والاكثار من مراكز الشباب وتزويدها بالملاعب والاجهزة الرياضية لاتاحة الفرص للشباب من الفلاحين والعمال

خطة قومية لحل مشكلة أوقات الفراغ .. الممارسة السليمة للديمقراطية تحقق الوعي وتزيد الانتماء .. معسكرات عمل جادة بالمحافظات والمجتمعات الجديدة

كيف تجيبين عن أسئلة طفلك المحرجة ؟!

كتبت فاطمة عزت

كثيرا ما يقع الآباء والامهات في حرج شديد بسبب الأسئلة الكثيرة التي يطرحها عليهم أبناؤهم .. فقد تكون تلك الاسئلة عميقة أو محرجة ولكن الطفل لا يكف عن وضعها امام أبويه ويلح في الحصول على إجابة شافية عنها . بل إنه يراجعها من وقت لآخر أو يعود مستكملا إجابة سبق أن تلقاها . فماذا يفعل الابوان إزاء أسئلة الطفل المحرجة ؟ ؟

هل يجيبون عنها بصراحة وصدق ؟ او ينهرون طفلهم ويزجرونه لجرأته في السؤال ؟ أو يتهربون من الاجابة عنها بأي شكل من الأشكال ؟ ..

هذا هو موضوع الرسالة التي تقدم بها حسام اسماعيل هيبه المدرس المساعد بقسم الصحة النفسية بكلية تربية عين شمس لنيل درجة الدكتوراه تحت عنوان « دراسة لاستجابات الوالدين والمشرفات في دور الحضانة لاسئلة الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة » .

ويقول الباحث في رسالته : إن الاجابات التي يحصل عليها الاطفال من آبائهم يكون لها أهمية كبرى لا من حيث النمو المعرفي للطفل فحسب بل أيضا من حيث الاتزان الانفعالي ونمو الشخصية ويقول إن هناك عدة أسس يجب مراعاتها عند الاستجابة لأسئلة الطفل .. هذه الاسس تتلخص في الآتي :

● رحبي بأسئلة طفلك وشجعيه على طرحها وهيئي المناسبات لطرحها .

● من المفيد أن تسألي الطفل عما يعتقده هو بشأن سؤاله وبعد ذلك توضحين له سوء الفهم أو الفكرة الخاطئة لديه بأسلوب واضح وسهل يتفق مع سنه ومرحلة نموه . ذلك أن الطفل غالبا ما يأتي بإجابات خاطئة الى حد كبير .

● صارحي طفلك وأجيبي عن أسئلته ببساطة وبقدر فهمه فالمبالغة في التكتم أو المبالغة في الاهتمام والاجابة يعطي للاشياء قيما خاطئة لدى الطفل .

● أجيبي دون خجل أو ابتسام او لهجة حادة .

● أجيبي بروح مشبعة بالاحترام والمحبة والقبول

● لا تنتقدي الطفل لأسئلته السخيفة

● إشرحي واذكري سبب كل ما هو غامض او مثير او حدث غير سار للطفل بصورة مختصرة وفورا وبأمانة تامة .

● تجنبي الحديث بالتشبيه او الاستعارة امام الطفل

● عند تقديم مفهوم « الله » للطفل : لا يجب تقديمه وكأنه شرطي ـ يعاقب المخطيء ـ بل يقدم على أنه خالق الكون .

● عدم الانزعاج من أسئلة الطفل الجنسية .. أجيبي عنها بردود بسيطة مع التزام الحذر دون شرح تفصيلي يثير خيالات مفزعة للطفل .

● على الام أن تضحي بالوقت والجهد لتجيب عن أسئلة الطفل . وأن تجيب وهي راضية وبأسلوب يشبع شغفه ويخفف قلقه .

● تستطيعين أن تقولي « لا أعرف » ولكن لا تشعري الطفل وكأنك تقولين له « إنصرف عني » او « لا تسأل أسئلة سخيفة » . ولكن اتبعيها بقولك : « هل لديك إقتراح لاستنتاج الاجابة » او « لنشترك معا في البحث عن إجابة » .

وقد تبين للباحث من الدراسة الميدانية التي قام بها أن استجابات الكبار لأسئلة الاطفال لا تأخذ دائما الطريق الصحيح ، فقد يضطرون الى الهروب من الاجابة عنها بسبب حساسية بعض موضوعاتها أو يأتون بإجابات خاطئة عدم دراية او عن عمد للهروب من الموقف .. لذا .. عمد الباحث الى ايراد بعض الأسئلة الشائعة على ألسنة الاطفال واجاباتها النموذجية ونسوق لك بعضا منها :

س : انا جيت منين ؟

ج : من بطن ماما

س : ازاي دخل النونو في بطن ماما ؟

ج : لما بابا اتجوز ماما ربنا أعطاهم النونو هدية

س : هو النونو بيعيط وهو في بطن ماما ؟

ج : لا .. علشان هو قاعد مبسوط ومستريح وكمان لم يسمع له بكاء .

س : ليه النونو بيعيط وهو بيتولد ؟

ج : لما النونو بيخرج من بطن أمه بيدخل الهواء أنفه وصدره لأول مرة ويكون الهواء باردا وساقعا وهو كان قاعد دفيان ومبسوط عشان كده بيعيط ويصرخ .



د . حسام اسماعيل هيبه

س : هو فين ربنا ؟

ج : ربنا فوق السماوات ، وهو موجود في كل مكان

س : مين خلق ربنا ؟

ج : ربنا خالق ومش مخلوق لأنه لو كان مخلوق زينا مش ح يكون ربنا .. فربنا هو اللي خلق كل حاجة في الدنيا .. ومش موجود حاجة أعلى منه .

س : هو فيه حد شاف ربنا ؟

ج : محدش يقدر يشوف ربنا .. هو فيه حد بيشوف الهواء رغم أنه موجود ، ربنا برضه كده موجود ولكن محدش يقدر يشوفه .

س : الشمس بتروح فين بالليل ؟

ج : الشمس بالليل بتروح عند ناس تانيين في بلاد تانية ، فيبقى عندهم نهار وعندنا ليل .

س : الشمس لما بتنزل البحر بتروح فين .

ج : الشمس لا تنزل البحر .. ولكن ضوءها فقط هو اللي بيكون في البحر ولما الارض بتلف حولها بتخليها تروح وتنور في بلاد تانية .

س : ليه النجوم ما بتطلعش بالنهار ؟

ج : النجوم موجودة بالليل والنهار ، لكن ضوء الشمس قوي جدا بتخليها ماتظهرش عشان ضوءها ضعيف جدا بالنسبة للشمس

كانت هذه أمثلة بسيطة لبعض الأسئلة الشائعة على ألسنة الاطفال والاجابات النموذجية لها ولعلنا نلاحظ فيها الصدق والصراحة مع السهولة واليسر ومناسبتها لعمر الطفل ومراحل نموه وهو ما يجب مراعاته في كل إستجاباتك على أسئلة طفلك المختلفة .



● في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الآنسة / سمرة شعبان ليسانس اداب على الأستاذ / عبدالعاطي حفني ليسانس آداب . ألف مبروك

نحن .. والوهم .. حبا

الحب كلمة مجردة ينجذب لشعاعها المرء منذ مولده وحتى مماته يتلمس وجودها باحثا محاولا أن ينعم بما يحويه داخلها من معاني تحقق له التوازن الوجداني في الحياة وهو إطار يضم كل عطاء للخير والحق العدل والجمال محددا القانون الانساني للتعامل بين المرء والآخرين مثمرا في النهاية مجتمعا يسوده الأمن والاستقرار عطاء وجزاء .. هذا ما تؤكده الباحثة سعاد الكاشف قائلة : ان للحب عدة معاني تفضل اتساعها ونضغطها لنقتصر على المعنى الذي يتناول فقط العلاقة بين المرأة والرجل - وأول معنى للحب كما تقول الباحثة سعاد الكاشف هو المعنى الديني حيث نجد كل الأديان تحثنا وتدعونا للحب بما هو عطاء لكل المعاني الطيبة وينبذ للكره بما هو إهمال وتدمير للنفس والآخرين والبشر في الدين فئات

أما المعنى الثاني للحب فهو المعنى الاخلاقي الذي تغرسه فينا البيئة التي ولدنا وعشنا فيها وبها فنكتسب عادات وتقاليد تشكل لدينا فكرا وإتجاها خاصا للحب ومعناه . والمعنى الثالث هو المعنى الفلسفي حيث يتجرد الانسان بقدر إمكانه من بشريته كل لحظة ولغرى يحاسب نفسه فيرى الأمور بشفافية أكثر ويرتقي عن ماديته بعيدا عن صفقات الكسب والخسارة والمصلحة الفردية محاولا الوصول للعالم الأفضل والأسمى المرء بما فيه من أرق المشاعر وأصفاها بينه وبين الآخرين فيزول ما يتنفسه من هم وغم وضيق وحقد علق بالنفس من تفاعلات الحياة اليومية أما المعنى الأخير للحب فهو ما نتشبث به ونطلق عليه دائما أبدا الحب « ظلما » وهو ذلك الجانب المحدود في الانسان إن ارتفع به رفعه وإن سقط معه كان ضبابا لا ينتهي أبدا . لقد إحتارت معنا هذه العاطفة قرونا طويلة فضاقت مع ضيق عقولنا ووسعت بها أحيانا لحد التمزق في حماس لا وسط فيه ولا معنى حقيقي لما نشوهه .

هل أصبحنا فقراء من الحب أم ان الحب هو الذي يفتقر إلينا ؟ يقينا وحتما هو ضباب على النفوس لا يلبث أن ينقشع فنحن لا نفتقر للحب إنما نتجنب معانيه داخلنا ما بين ضعف وقوة وتطرف

ندوة بجامعة الزقازيق تجيب عن أكثر من سؤال :

● ماذا يريد الأساتذة من قانون التعليم الجامعي الجديد

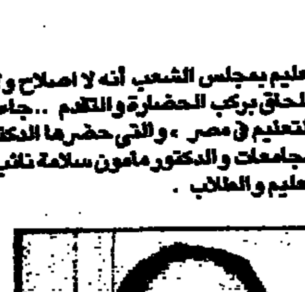
● على الطالب أن يختار كليته أو معهده حسب قدراته لا مجموعه

كتب ـ يسري الديداموني :

■ أكد الدكتور صوفي أبو طالب رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب أنه لا اصلاح ولا تقدم إلا بإصلاح مسار العملية التعليمية والتربوية بما يحقق الهدف المنشود للحاق بركب الحضارة والتقدم .. جاء ذلك في الندوة التي نظمها نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق « عن مستقبل التعليم في مصر » والتي حضرها الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية والدكتور السيد حسانين أمين المجلس الاعلى للجامعات والدكتور مأمون سلامة نائب رئيس جامعة القاهرة والدكتور عبد الستار مصطفى نائب رئيس جامعة الزقازيق للتعليم والطلاب .

● وأضاف د . صوفي أبوطالب ان قضية التعليم ومستقبله في مصر قضية هامة تطرح من داخلها عدة قضايا مثل نظام التعليم الجامعي الذي طبقناه في مصر لنه نظام مستورد من الخارج وليد حضارة أوربية نشأت في عصر النهضة أما الثاني هو النظام الجامعي السابق المتمثل في التعليم العام والأزهر الشريف وهذا وليد حضارة زراعية . من هنا نجد أنفسنا بين نظامين تعليميين أحدهما مستورد والآخر المعمول به وانني أتساءل كيف نستطيع أن نواكب عصر التقدم والنهضة والمحافظة على تراثنا وثقافتنا وكيف يمكن الحفاظ على الحضارة العربية الاسلامية وما الجديد الذي أضافته جامعاتنا المصرية أقول أن التطور الذي حدث في القرن ١٩ لم نشارك فيه من قريب أو بعيد واقتصرنا على الدور السلبي . من هنا حدث التناقض بين قيمنا العربية الأصيلة وبين ما استوردناه من قيم دخيلة على مجتمعنا المصري والعربي فحدث ازدواج في التعليم .. ازدواج الملبس .. في كل شيء .. وهذا يتطلب منا كأساتذة جامعيين أن نغير هذا بالعلم وبرسالة الجامعة السامية .

● ثم انتقل د . صوفي أبو طالب في حديثه إلى توصيات المؤتمر القومي لتطوير التعليم في مصر وقال : من أولى التوصيات هي الحرص الواعي على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل والحفاظ على الهوية الشخصية والقومية دون التعرض للانعزال أو التطرف . وتساءل د . صوفي إذن كيف ننمي هذه الشخصية وأجاب أن النظم العربية قامت في أوربا في مجتمع علماني فكيف نحافظ على الشخصية العربية الاسلامية على سبيل المثال لماذا نحن العرب ودول العالم الثالث مازلنا ندرس العلوم في كليات الطب والهندسة والعلوم باللغة الانجليزية انني أطالب بتدريس هذه اللغة بلغتنا العربية والقومية المحافظة عليها مثلما يحدث في كل دول العالم للحفاظ على لغتهم القومية من هنا وجب علينا الحفاظ على لغتنا العربية لان هذا سلوك اجتماعي وأضرب مثلا (من أتى لنا بالحجاب والنقاب وما إلى ذلك ..) كل هذه أساليب وليدة نظم حضارية أجنبية نقلناها من مجتمع علماني إلى مجتمع متدين . وأنني أضع المسئولية على عاتق الجامعات المصرية للحفاظ على الشخصية المصرية حيث دور الأستاذ ودور العالم ودور الباحث في الحفاظ عليها .



محمود شريف

ديمقراطية التعليم

■ وعن ديمقراطية التعليم في مصر أضاف رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب أن ديمقراطية التعليم حق لكل مواطن في المجتمع المصري ولكننا نعلم جيدا أن موارد الدولة محدودة وميزانيتها لا تكفي إذن من الواجب مساعدة الدولة والحكومة في الحصول على تمويل اما بالتبرعات عن طريق الجهود الذاتية والشعبية بإقامة المنشآت التعليمية وسد العجز في الكليات والمدارس وأنه لا أساس اطلاقا بمجانية التعليم فهي حق للجميع وعلينا أن تحقق زيادة في الانتاج ولم يتحقق ذلك إلا بربط الأجر بالانتاج حتى يمكن لمصر أن تتقدم مثلما تقدمت كثير من الدول بانتاجها والأمثلة كثيرة .

تغيير أسلوب التعليم في مصر

● وحول أسلوب التعليم في مصر أضاف د . صوفي أبوطالب يجب أن يتغير ويتحول من تلقين فقط للطالب بمعنى أن يحفظ الطالب كل ما أخذه ليكتبه في الامتحان فقط من هنا نهدم بناء شخصية التلميذ ولكن يجب أن يتغير هذا بالاسلوب الذي يمكن أن نحافظ به على شخصية الطالب ونبوغه وأمكاناته والا نضيع الفرصة على الطالب المتميز فان تنمية مواهب الطالب هي مسئولية المجتمع بمعنى ضرورة ترك الحرية للطالب لاختيار كليته أو مدرسته حسبما قدراته لا مجموعة أو رغبة أسرته .

■ وتحدث الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية فقال : كنت لا أحسب أن جامعة الزقازيق بل محافظة الشرقية يمكن أن تحظى كثيرا بمثل هذه اللقاءات والندوات العلمية والثقافية الهامة ولاشك أن لقاء اليوم لقاء هاما حيث يحضره معنا أستاذ له بصمته في تشريع القوانين وله أهميته في نظام التعليم في مصر وقال د . شريف ان قضية مستقبل التعليم في مصر في نظري هي قضية التنمية والبناء والتعمير والتقدم والنمو الحضاري لمصر بمعنى أن القضية تتعلق بمستقبل مصر ذاتها فلابد من الموضوعية عند المناقشة للوصول الى صيغ جادة من أجل إصلاح ومستقبل التعليم في مصر .



أنت والنجوم

من أسبوع لأسبوع

مع الدكتور شذى

● الحمل ٢١ / ٣ إلى ٢٠ / ٤

صديق يشجعك في هذا الاسبوع وخبر يفرحك .. طرق جديدة ونظيفة لنجاح مقاصدك .

● الثور ٢١ / ٤ إلى ٢٠ / ٥

شخصية عظيمة تساعدك ومقابلة في منتصف الاسبوع تسرك ويصبح العالم بين يديك .

● الجوزاء ٢١ / ٥ إلى ٢٠ / ٦

المسائل تجري بعناية الله فلا تشغل بالك .. تتحقق لك بعض الاماني الطيبة في هذا الاسبوع .

● السرطان ٢١ / ٦ إلى ٢٠ / ٧

توقع نجاح مقاصدك والوصول الى أهدافك في هذا الاسبوع .. بالصبر والحكمة تنال ما تتمناه .

● الأسد ٢١ / ٧ إلى ٢٢ / ٨

تفاؤل وانشراح ويسر في مالك . صديق له نفوذ يخدمك ومحبة تسعدك لا يزال الحظ السعيد يلازمك .

● العذراء ٢٣ / ٨ إلى ٢٢ / ٩

خلافات أو معارضات قوية فكن سياسيا انصحك بالتاني عند البت في الأمور الهامة عملية رابحة تقنعك تماما .

● الميزان ٢٣ / ٩ إلى ٢٢ / ١٠

نجاح في صفقة أو عقد أو اتفاق . خبر أو رسالة تطمئنك على شيء يهمك في هذا الاسبوع .

● العقرب ٢٣ / ١٠ إلى ٢٢ / ١١

تعنى بانسان يهمك أمره . اتفاق مع الاهل وتحسن بالمال . حوادث مثيرة في نهاية الاسبوع .

● القوس ٢٣ / ١١ إلى ٢١ / ١٢

نجاح في مشروع أو خطة جديدة . حادث اجتماعي أو مناسبة سعيدة هناء عائلي وتقدم بالعمل .

● الجدي ٢٢ / ١٢ إلى ١٨ / ١

اتفاق أو رسالة أو أخبار تفرحك .. تضطرك الى انجاز مسائل عاجلة .. دنياك صافية وأنت على وفاق مع من تحب .

● الدلو ١٩ / ١ إلى ٢٠ / ٢

العناية الالهية تحرسك من انسان غادر .. رحلة أو زيارة أو مقابلة تتم على خير .. تصبح حالما سعيدا وتنسى ماضيا متقلقلا .

● الحوت ٢١ / ٢ إلى ٢٠ / ٣

حادث عاطفي من برج الاسد يشيع البهجة في نفسك أو مفاجأة سعيدة من برج العذراء .. رسالة تحوي نقودا .



● لقطة تجمع بين عبد الرحيم الزرقاني وسهير رمزي ومحمود عبد العزيز في فيلم «الدرب الأحمر»

سؤال يبحث عن اجابة

هل لدينا سينما نسائية أم افلامنا لا تخاطب المرأة صراحة !

كتب : أحمد السمان

يقام في باريس مهرجان «سينما المرأة العالمي» والذي يبدأ في ١٠ مارس الحالي ويقتصر الاشتراك في هذا المهرجان على الافلام التي تقوم بـاخراجها المرأة فقط — ولعل هذا يثير لدينا تساؤلا .. هل توجد سينما مرأة في مصر ؟ — وهل مجرد وقوف المرأة خلف الكاميرا كمخرجة يخلق نوعية جديدة من الافلام —؟ وما الذي يميز الفيلم الذي تخرجه المرأة عن سائر الافلام وهل من المفروض ان تعالج المخرجة قضايا المرأة فقط .

اختلفت الاراء ما بين مؤيد ومعارض فبعضهم أكد ان سينما المرأة ضرورة وهي محاولة للتعبير عن الذات والخروج عن ذلك الاطار الذي فرض على المرأة تقديمه كمجرد شكل وصورة جميلة أو كما تقول المخرجة العالمية «ماي زيترلنج» وهي واحدة من أشهر مخرجي أوروبا تقول : لقد كرهت ان يكون التعامل معي لمجرد انني شكل أو صورة جميلة .. لقد كرهت حبهم لجمالي وعدم احترامهم لعقلي فقررت ان أحطم قيودي وأقف خلف الكاميرا لاعبر عن المرأة : فلم أنكر في يوم من الايام انني امرأة — بينما نفى البعض ومنهم المخرجة نادية سالم وجود ما يسمى بسينما المرأة .

المرأة ليست مجرد جسد

في البداية تؤكد الأديبة والكاتبة السينمائية إقبال بركة ان سينما المرأة ضرورة وليست اختراعا أو تقليعة أو موجة وستنتهي بل أصبحت واقعا ملموسا تأخذ مكانها وتفصح عن نفسها — ولكن بحذر ! والمرأة تحاول التعبير عن ذاتها لانها لم تشعر ان أي رجل يستطيع ان يعبر عنها فلو حدث ذلك لما وقفت خلف الكاميرا فالرجل ينظر اليها من الخارج فقط ولا يراها سوى جسد فقط !!

والمرأة يجب ان تعالج قضايا المرأة — والكلام لاقبال بركة — وان تكون للقضايا الاولوية في افلامها وهي تؤمن ان مخرجات مصر على مستوى جيد ولكن ينقصهن الجرأة بسبب القيود التي يفرضها المجتمع عليها .

النساء قادمون

اما سميرة محسن الفنانة والسيناريست كاتبة سيناريو فيلم «المرأة والقانون» والمعروض حاليا تقول ان سينما المرأة في مصر مجرد محاولات قليلة لبعض المخرجات ولا تقارن بسينما المرأة العالمية التي اثبتت وجودها . وفي رأيي ان أحسن من يعبر عن المرأة هي المرأة هي التي تحس بمشاكلها ومشاعرها بصدق وتستطيع تجسيدها بحرارة اما الرجل فيعبر عن المرأة من خلال رؤيته هو واحاسيسه هو وفي الواقع ان هناك أشياء تخص المرأة لا يحسها الرجل . الا ان كل محاولة للمرأة تجد من يحاول احباطها دائما حتى من بين جنسها .

كما ان الاعتقاد السائد في المجتمع الشرقي — كما تقول سميرة محسن ان هناك صراعا بين الرجل والمرأة لذلك هناك دائما عداء مسبق لكل ما تقدمه المرأة .. وان اعمالها ستؤيد موقفها من ذلك الصراع وأرد على هذا الافتراض الاخير في الفيلم الثاني الذي كتبت فيه السيناريو وهو «شباب إمرأة ورجل» الذي أقول فيه ان المرأة هي التي تدفع الرجل الى الانحراف ..

وقد أثبتت المرأة وجودها بشكل ملفت مما دفع الاستاذ سعد اردش ان يقول لي : «المرأة تسحب البساط من تحت اقدام الرجال رويدا — رويدا فهي تصعد بسرعة كاتبة ومخرجة وممثلة منذ زمن طويل» .

المرأة مثل الزنوج ..!؟

وتنفي نادية سالم مخرجة فيلم «صاحب الادارة بواب العمارة» ما يسمى بسينما المرأة فالسينما فن والفن قيمة انسانية جميلة تختلف من فرد لآخر فلكل منها رؤيته والسينما الخاصة به فتجد من له اهتمامات سياسية واهتمامات اجتماعية ونفسية بصرف النظر عن جنسه .

اما المرأة فتحس بمنظورها بأشياء دقيقة لا يراها الرجل لانها صاحبة التجربة مثل الزنوج عندما يكتبون عن أنفسهم فهم اصحاب القضية وهذا لا ينفي ان الرجل يقدم افلاما عن المرأة لا تستطيع هي تقديمها عن نفسها لانه من منظوره يراها أكثر .

وتقيم نادية سالم زميلاتها المخرجات فتقول ان مستواهن سيىء وانهن يجب ان يتوقفن عن الاخراج حتى لا يسئن لصورة اخراج المرأة لقضاياها والتي لم تتعرض نادية سالم نفسها لها حتى الآن سواء في فيلمها الاول «صاحب الادارة بواب العمارة» أو فيلمها الذي ستقدمه قريبا «خروج العفاريت» .

انسوا أيتها النساء !

ولا يؤمن د . رفيق الصبان الناقد السينمائي المعروف بوجود ما يسمى بسينما المرأة ففي رأيه ان هناك سينما جيدة وسينما رديئة ولا يوجد سينما رجل أو امرأة فقد اخرج جورج كيوكر في امريكا وهنري بركات في مصر افلاما عن النساء يفوق كل منها ما يمكن ان تصنعه المرأة عن نفسها واذا وجد فيلم يخص المرأة فقط فهو ناقص فنجد فيلم «عفوا أيها القانون» رغم انه يعالج قضايا المرأة فانه يهم الرجل والمرأة معا .

والفيلم الذي تخرجه المرأة ليس به اى ميزات عن الافلام الاخرى ويؤكد ذلك د . رفيق الصبان بقوله انك عندما تشاهد تلك الافلام لا تستطيع ان تعرف ان كان مخرجها رجلا أم امرأة وعموما فلدينا في مصر مخرجات على مستوى رفيع مثل «إيناس الدغيدي» واحس في أذنهن جميعا «انسوا أنكن نساء وتذكروا أنكن مخرجات فقط وهذا سيفيدكن جدا» .

الطفل يخرج افلامه !

اما د . عبد العليم زكي استاذ الاخراج بمعهد السينما ومخرج فيلم «البوليس النسائي» فيرفض ما يسمى بسينما المرأة لاننا لا نستطيع ان نقول ان هناك فنا تشكيليا للمرأة وآخر للرجل فالعمل الفني يتناوله مخرج أو مخرجة كل منهم صاحب رؤية .

وهناك رجال تعرضوا لقضايا المرأة بطريقة أكثر تعاطفا من المرأة نفسها واذا طبقنا مفهوم سينما المرأة كما يقول د . عبد العليم يجب على الاطفال ان يخرجوا الافلام التي تخاطبهم ! مع مراعاة رفض سينما المرأة لا ينفي انها أكثر احساسا بقضاياها وتفهما لابعادها وترجمة لمشاعرها واحاسيسها بصورة أكثر شمولا .

مساواة في التخلف

ويقول د . محمد كامل قليوبي رئيس قسم السيناريو بمعهد السينما ان وقوف المرأة خلف الكاميرا لم يخلق سينما جديدة فهي افلام رجالية غير متميزة لا تاخذ موقفا جديدا من المرأة

ففيلم «الباب المفتوح» لبركات يناصر المرأة بشكل كبير جدا وفيلم «عودة الابن الضال» ليوسف شاهين يقدم المرأة في صورة صحيحة سوية . لذلك فالسينما النسائية حتى الآن كما يقول د . قليوبي لم تخرج عن اطار النظرة الذكورية فمثلا «عفوا أيها القانون» تنادي فيه المخرجة بمنطق متخلف فاذا قتل الرجل يقتل المرأة نجد المخرجة تنادي بالمساواة في التخلف أى حق المرأة حينئذ في قتل الرجل . فسينما المرأة التي يطلق عليها ذلك هي سينما رجال يقوم باخراجها نساء .



محمود ياسين وهالة فؤاد في أحد الافلام التي تدور حول دور المرأة في الحياة



● فردوس عبد الحميد وليلى علوي وإلهام شاهين في فيلم «الدكتور محمد واخواته البنات» احد الافلام التي تعالج قضايا المرأة



● صلاح ذو الفقار مع فتحية شاهين في مسلسل «الهروب الى السجن»



● ليلى طاهر وتهاني راشد وصفاء السبع وفيلم «ملابس الحداد الحمراء»

شاهد عيان

● أعجبني ذكاء النجمة نوال ابو الفتوح لقبولها دورا رئيسيا في حلقات المسلسل الديني «لا اله إلا الله» اخراج أحمد طنطاوي لانها خرجت من اطار الادوار المتميزة في المسلسلات الاجتماعية والتي اشتهرت بها مؤخرا كادوار المرأة القوية أو الدلوعة أو السيدة المتسلطة والمسيطرة الى نوعية أخرى من الادوار الصعبة في المسلسلات الاسلامية .

ان نوال ابو الفتوح تجدد جلدها لتظل مستمرة في الحياة الفنية بدلا من ان تظل داخل قوالب نمطية لا تضيف شيئا جديدا للممثل .

● امضيت ليلة بـاكملها وسط صفحات ممتعة كتبها الفنان القدير حمدي غيث في كتاب جديد اصدرته هيئة الكتاب باسم «المجد للانسان» وهو عبارة عن مجموعة من المقالات أو الخواطر سجلها الفنان الكبير باسلوب جذاب يعلن عن وجود كاتب كبير ظل مختبئا طوال السنوات الماضية لا يبرز من داخله سوى جانب الفنان .

ان كتاب حمدي غيث اضافة مضيئة لمكتبة كل باحث وقارىء يعشق فنون الادب والبلاغة بل ولغتنا الجميلة .

● تلقيت خلال الاسبوع الماضي اعدادا هائلة من خطابات القراء كلها تطالبنا بمناشدة المسئولين عن ادارة القناة الاولى بالتليفزيون بعدم منع اذاعة المسلسل العربي يومي الخميس والجمعة والسماح باذاعته طوال الاسبوع .. واعتقد ان هذا شيئا ممكن وليس مستحيلا !

والآن ما رأى التليفزيون !

● شاهدت بعض مشاهد من حلقات فوازير رمضان خلال تصويرها بستوديو «٢» بالتليفزيون واستطيع ان أؤكد ان هذا العمل جاء مناسبا جدا لامكانات يحيى الفخراني الفنية بل واستطيع ان أقول ايضا ان قبول يحيى لهذا العمل يدل على ذكائه الشديد وبراقو للحاج المخرج المبدع فهمي عبد الحميد على تجديده لشباب الفوازير .

مجدى عبد العزيز

سهرات القناة الأولى

سهرة اليوم .. شريط الذكريات

سهرة الليلة على القناة الاولى مكونة من جزئين الجزء الاول موضوع للمناقشة الساعة ٩,٣٠ أما الجزء الثاني فيعرض الساعة ١٠ شريط ذكريات د . سيد عويس استاذ علم النفس

سهرة الثلاثاء .. حفل منوعات

تعرض القناة الاولى في سهرتها الساعة ٩,٤٠ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود وتكمل السهرة من الساعة ١٠,٥٠ حفل منوعات

اخترنا لك .. سهرة الاربعاء

في سهرة يوم الاربعاء تعرض القناة الاولى حلقة من برنامج اخترنا لك يتضمن فقرات غنائية عالمية وحلقة اجنبية طويلة . البرنامج اعداد واخرج وفريق حبيب .

سهرة الخميس .. «الراهبة»

تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم الراهبة بطولة هند رستم وايهاب نافع وشمس البارودي وعماد حمدي . اخراج حسن الامام وتدور أحداث الفيلم حول هدى التي تعمل في ملهى ليلي وتدخل الدير لتصبح راهبة .

«١٠٠ ٪ ١٠٠» سهرة الجمعة

في سهرة يوم الجمعة تعرض القناة الاولى حلقة جديدة من برنامج (١٠٠ ٪ ١٠٠) . تقديم نجوى ابراهيم .

سهرات القناة الثانية

اوبرا شمشون ودليلة .. سهرة اليوم

· تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة مع برنامج (اوبرا) وتعرض اوبرا «شمشون ودليلة» أداء فرقة أوبرا ايطاليا البرنامج تقديم يوسف السيسي والاخراج يسرى عزب .

سهرة الثلاثاء .. «ممثلون في البحيرة السوداء»

تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «ممثلون في البحيرة السوداء» بطولة ريتشارد كارلسون وجوليا آدمز .

سهرة الأربعاء .. «الخيط الرفيع»

تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «الخيط الرفيع» بطولة محمود ياسين وفاتن حمامة من اخراج بركات .

«آخر مرة رأيت فيها باريس» .. سهرة أوسكار

يعرض برنامج أوسكار فيلم «آخر مرة رأيت فيها باريس» بطولة اليزابيث تايلور وفان جونسون وودونا ريد اخراج ريتشارد بروكس الذي نال جائزة أحسن اخراج من المجلس القومي الأمريكي عن هذا الفيلم .

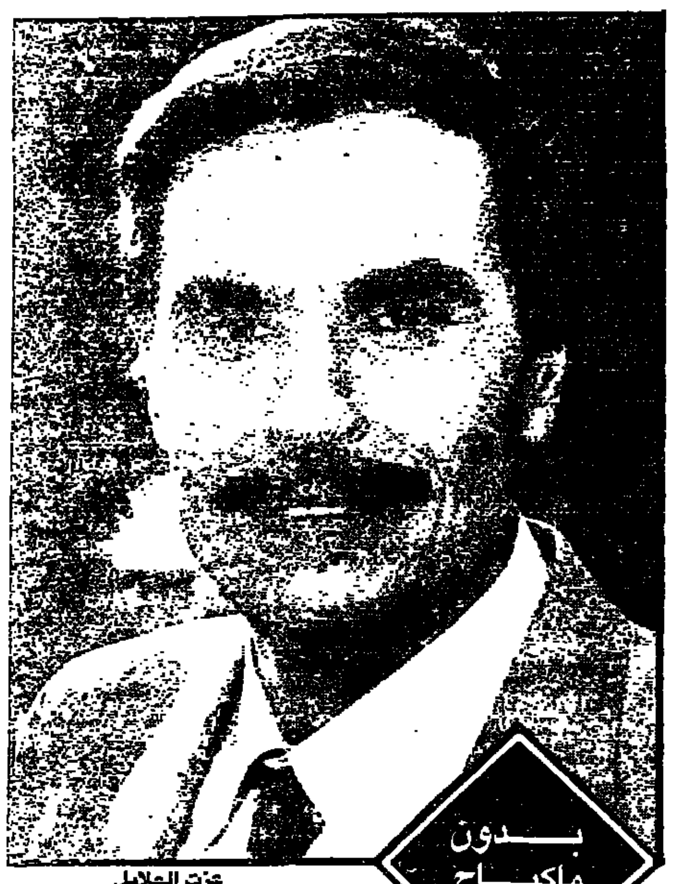
«الشيطان المخلص» .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «الشيطان المخلص» بطولة الان ديلون وسلنتا بيرجر .

تسمع اليوم

● البرنامج الثاني : الساعة ٨,١٥ مساء تقضي سهرتك مع مسرحية «الخزان العظيم» للكاتب الانجليزي بيتربترسون ترجمة الشريف خاطر وبطولة عبد الرحمن ابو زهرة وجمال اسماعيل واخراج الشريف خاطر .

بدون ماكياج



عزت العلايلي

كتبت : سلوى عفيفي

● الفنان «عزت العلايلي» من الفنانين الذين نجحوا في معظم الادوار التي قدمت على الشاشة .. ومع كل فيلم يؤكد للمشاهد انه فنان بمعنى الكلمة .. فهو مرة ضابط بوليس .. واخرى رجل اعمال .. ثم ضابط مخابرات .. اب وزوج واخ مقتع ..

شاهدت له هذا الاسبوع فيلم «ليلة في شهر ٧» قام فيه بدور طبيب امراض نساء ناجح ومتزوج من باحثة ذات مبادىء نادرة وهي الفنانة ميرفت امين .. مع بداية الفيلم قام عزت العلايلي بدور الرجل الناجح جدا في عمله كطبيب والزوج السلبي جدا .. فهو لا يريد من حياته سوى العمل والنجاح ثم زوج يبحث عن الراحة والاستقرار بدون مشاكل او تدخل حتى ولو كانت اتفه الاشياء !

لعب «عزت العلايلي» دور الرجل السلبي بنجاح كبير وان كان هذا الدور لا يليق مع شخصية عزت العلايلي التي عرفناها في افلامه الناجحة ! ربما يكون دورا كوميديا اكثر منه دورا سلبيا في بعض المشاهد فكان الفنان الكبير ينتقل فجاة من الرجل السلبي الى الزوج الكوميدي ثم في الربع الساعة الاخيرة من الفيلم يتحول الى ملاكم يضرب عصابة بأكملها ! !

بدون مكياج أو مجاملة للفنان «عزت العلايلي» كان رائعا مع نهاية الفيلم . ولم يقتنع به المشاهد مع دور السلبية طوال الفيلم الذي استمر حوالى ساعة ونصف .. كان صورة باهتة طوال الفيلم حتى استنكرت ان يقبل هذا الدور ولكنه اراد ان يؤكد للمشاهد مع الدقائق القليلة في النهاية انه البطل والفنان «عزت العلايلي» الذي عرفناه دائما متميزا بقوة الشخصية التي تفرض نفسها مع كل فيلم جديد يقدمه على الشاشة .

شادية في رحلة للشمس

كتب : حسني المنشاوى



شادية عبد الحميد

تستعد الفنانة الصاعدة شادية عبد الحميد للقيام ببطولة المسلسل التليفزيوني «رحلة للشمس» تأليف وحوار واخراج سيد سعيد يشاركها البطولة سهير المرشدي وحمدي الوزير وعزة كمال والطفلة رانيا .

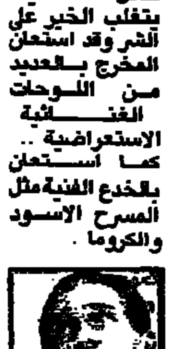
والمسلسل غنائي استعراضي يحكي على مدى ثلاثين حلقة التاريخ المصري القديم وتقوم حاليا بـاجراء بروفات مسرحية «الاسطى حسن الطباخ» تأليف مجدي الابياري واخراج عبد الغني زكي يشاركها البطولة حسن مصطفى ومحمود القلعاوي وميمي جمال ومحمود الجندي وسحر رامي والمسرحية تعالج من خلال مجموعة من المواقف الاجتماعية مشاكل الحياة الزوجية . كما إنتهت شادية من تصوير السهرة التليفزيونية «إمرأة من الماضي» تشاركها البطولة عفاف شعيب ورغده ومجدي وهبه والمنتصر بالله اخراج عبد اللطيف زكي . وكان آخر أعمالها على الشاشة الصغيرة دور زينات في مسلسل «الباقي من الزمن ساعة» .

للأطفال فقط !

انتهى التليفزيون من تصوير مسلسل «بندق وبندقة» . وهو مسلسل عرائس يقع في ١٥ حلقة ليعرضه في شهر رمضان القادم .

المسلسل اخراج محمود ابراهيم وبطولة عبد الرحمن ابو زهرة وليزا ومحمد شوقي ومجموعة من الاطفال .

وهو يحكي خلال حلقاته كيف يتغلب الخير على الشر وقد استعان المخرج بالعديد من اللوحات الغنائية الاستعراضية .. كما استعان بالخدع الفنية مثل المسرح الاسود والكروما .



عبد الرحمن ابو زهرة

كلمات على الهواء

● برنامج راوية وفكري الذي تقدمه جالا فهمي على القناة الثانية .. بدأت تمتد إليه يد التطور بعض الشيء .. ووضح أيضا فرق في أسلوب المعالجة التليفزيونية بعد أن بدأ في كتابتها بهجت قمر .. ولماذا لا يفكر المسئولون عن البرنامج في اشراك أكبر مجموعة من الكتاب في تناول مجموعة من الافكار باسلوب كل منهم حتى يستطيع البرنامج أن يستمر بنجاح ولا يتجمد .. أرجو من القناة الثانية أن تفكر بجدية في هذا الاقتراح .. حتى يتم تفجير أكثر من قضية وباكثر من وجهة نظر واحدة .

★★★

● الافلام الاجنبية التي يعرضها التليفزيون خلال هذين الاسبوعين أكثر من رائعة فقد بدأها نادي السينما بتقديم فيلم عمر المختار النسخة المدبلجة باللغة العربية ثم قدمت القناة الثانية في سهرة الاثنين فيلم سبارتاكوس .. وكان فيلما رائعا وأوقع المشاهدين في حيرة بين مشاهدته وبين مشاهدة سهرة القناة الاولى الرائعة والتي كانت تتناول حياة الاديب والكاتب احسان عبد القدوس التي قدمها مفيد فوزي ..

ثم أكمل نادي السينما السبت الماضي تقديم الروائع في الفيلم الاجنبي «الزولو» الذي تناول دور القبائل الافريقية في مواجهة الاستعمار الانجليزي في علم ١٨٧٢ والمواجهات الرائعة بين قبائل الزولو وبين جنود وضباط الحامية البريطانية بالرغم من اختلاف أسلحة المواجهة بين الطرفين .. وكان اخراج الفيلم واختيار أماكن تصويره رائعا حيث جعلنا وكاننا نعيش أحداث الحرب وننفعل مع قبائل الزولو ونشاركهم الاحساس بوطأة الظلم الواقع عليهم ونساندهم في معاركهم .

★★★

● بدلا من الحملات المباشرة التي يظهر بها التليفزيون من أجل حماية مياه النيل من ألا تضيع هباء .. فلماذا لا تقوم كاميرات التليفزيون بتصوير النيل وما حدث له من اعتداءات ومن نقص في مياهه حتى يستطيع الجميع تقدير خطورة الاسراف في استهلاك المياه التي تضيع هباء ودون جدوى !

خالد فرحات

عمود من الضحك

●● يستطيع صوت هاني شاكر .. ان ينافس صوت عبد الحليم .. وقد يتفوق عليه .. لكن عقل هاني .. لا يمكن ان يغلب عقل عبد الحليم .. عقل هاني يغلب هاني ! !

●● التأليف التليفزيوني .. خاضع لشروط ومواصفات .. لابد ان يستوفيها المؤلف قبل ان يتقدم بعمله لذلك .. اقترح ان يطبع التليفزيون استمارات للمؤلفات التليفزيونية .. بها خانات يكتفي المؤلف بأن يملأها .. توفيرا للوقت والجهد .. والفن !

●● في رثاء الكبير مصطفى أمين .. للراحل النظيف ممدوح سالم .. قال انه كان موظفا عظيما .. ولم يكن زعيما .. والحقيقة .. أنه كان زعيما له صوت خافت .. وان الطلقات لم يكن يستعملها إلا جهاز كاتم الصوت .. كانت تصيب في مقتل .. وتهز بلا ضجيج .. لقد كان عبقريا يكسب كل قضاياه .. بلا مرافعة .. كان رجلا يحب ان ينجح بلا تصفيق .. ويحب ان يعمل بعيدا عن العدسات !

استنادا الى المبدأ الدولي المشهور .. المعاملة بالمثل !

●● الحاج فهمي عبد الحميد .. فكرة الاستعانة بصابرين .. وهالة فؤاد .. بدلا من شريهان .. فكرة ذكية .. فإن النقاد والجماهير ستنشغل في الاجابة عن السؤال الاختياري أيهما أفضل هالة .. أم صابرين .. وسينسون السؤال الاجباري .. أيهما أفضل صابرين وهالة .. أم شريهان ! !

●● مسرحيات علي سالم .. على شريط كاسيت صوتي .. فكرة مضحكة لمؤلف يريد ان يخترق حاجز الحصار لفكره الراقي .. أو حاجز الاهمال ! !

●● في مسرحية الملك هو الملك .. المطرب محمد منير هو الملك !

حسام حازم

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

أسرار

99 هذه الصفحة تنقل للقارىء « مايو » صورة حية لما يدور فى كواليس أحزاب المعارضة ● ● 66

السر الحقيقى وراء هجمات الأخوان على حزب العمل

أكدت مجموعة اعضاء حزب العمل الذين اعلنوا استقالتهم من الحزب مؤخرا .. ان عودة الحزب الى سابق عهده خاليا من بؤر الصراعات .. وسعيا الى جمع الشمل ورأب الصدع .. رهن .. بعودة العمل بالبرنامج الحقيقى الذى قام على اساسه حزب العمل منذ نشاته فى اواخر السبعينات وكشف مجموعة المستقلين وهم من المحافظات فى رسالة مفتوحة وجهوها الى قيادات الحزب من اعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة العليا .. من اقدام ابراهيم شكرى رئيس الحزب لتجميد العمل بتظلم الحزب الإسلامى ـ منذ تحالفه مع الاخوان المسلمين . وحزب الاحرار .. وهذا هو السر الحقيقى وراء هجمات الاخوان المتتالية على الحزب .. ومحاولتهم الحصول على حقوق اكثر مما نصت عليه بنود التحالف العشرة . واضاف هؤلاء .. فى اطار كشفهم عن حقيقة اسباب استقالتهم من الحزب .. والتى مازال يتكتمها شكرى شخصيا .. ان استقالتهم لم تكن إلا ناقوس خطر جديد يدق فى اذن الذين وقعوا حلف سقوط الحزب .. عندما وقعوا بالأحرف الاولى .. على بنود التحالف .. واشار الاعضاء .. الى انه فى الوقت الذى تخلص فيه حزب الاحرار بذكاء من سيطرة الاخوان .. نجد القيادة الاولى فى حزب العمل وقد ارتمت فى احضانهم فسقطت احلام الزعامة .. وسيطروا هم .. وانقلبت القيادات الحاضنة للاخوان على اعقابها .. واعلن المستقيلون .. انهم مازالوا فى انتظار عقد أول اجتماع للجمعية العمومية للحزب .. ليكشفوا عن مواقفهم .. التى لم تكن الا .. تذكرة لن تنسى لاسباب ضياع الحزب . وسيطرة الصراعات عليه . واكدوا ان شكرى .. لن يستطيع ان يحرمهم من حضور الاجتماع ...

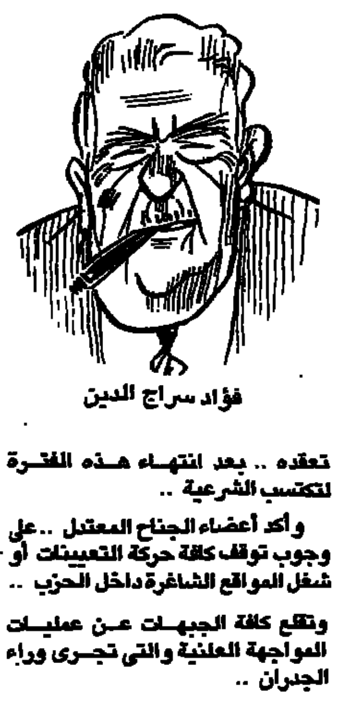
ذكر مصدر مسئول من جماعة الاخوان المسلمين .. ان نواب الاخوان فى مجلس الشعب .. قد نجحوا بالفعل فى عدد من المحافظات فى احتلال حجرة داخل كل مقر من مقار حزب العمل فيها .. يعقدون فيها اجتماعات مع انصارهم .. واضاف المصدر .. ان التحالف .. واعلان نواب الاخوان مستقلين داخل مجلس الشعب .

وعلمت « مايو » من مصادرها المطلعة داخل الاخوان ـ انهم قرروا .. تقديم طلب جديد الى ابراهيم شكرى .. لتغيير اسم حزب العمل .. ليعبر عن وجود التحالف ورفع اللافتات الحالية على مقار الحزب .. بما يضمن حقوقهم كاملة فى مقار الحزب .. وقد رفض حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان اجراء اى اتصالات مع شكرى .. انتظارا للنتائج المحتملة !! الاخوان لن يمتنعوا عن السماح لاعضاء حزب العمل .. بحضور اجتماعاتهم والمشاركة فيها .. فى اطار تقديم الاخوان لخطاب حسن النوايا فى علاقتهم بالحزب .. وذلك كمقدمة .. لاقناع اعضاء الحزب فى حقوق الاخوان فى مقار حزب العمل .. واشار المصدر .. الى ان تحذيرا قد اطلق الى ابراهيم شكرى رئيس الحزب .. وامناء الحزب الرافضة للتحالف .. بعدم التعرض للاخوان المسلمين والا فان اى موقف مضاد لن يكون عقابه الا اعلان فض

ومن ناحية اخرى .. اكدت مصادر مطلعة .. ان المجاهد الاكبر .. مازال يخفى حقيقة موقفه من احتلال الاخوان جزءا من مقار الحزب بالمحافظات ومازال يجرى مفاوضات سرية .. لانهاء الموقف المتفجر فى هدوء .

هدنة ٣ أشهر فى الوفد .. لوقف الصراعات داخل الحزب

ذكرت مصادر مطلعة من داخل حزب الوفد « لمايو » أن فؤاد سراج الدين رئيس الحزب .. لم يعد أمامه الآن سوى قبول اقتراح جديد قدمته جبهة تطلق على نفسها الجناح المعتدل داخل الحزب .. يكمن من خلاله تجميد الصراعات الدائرة حاليا ليكون ذلك بداية للانطلاق لتصفيتها .. وان كان أيضا هذا الاقتراح مازال مشوبا بالمحاذير والاخطار ..



فؤاد سراج الدين

والاقتراح كما قدمه الجناح المعتدل .. يقضى .. بتشكيل لجنة مصالحة .. تضم ممثلا عن كل من الجبهات المنشقة داخل الحزب .. والتى مازالت على ذمته .. وتبدأ حوارا مفتوحا بعيدا عن المؤثرات الخارجية .. وبقيادة رئيس الحزب شخصيا .. حتى يمكنه بخبرته السياسية أن يمزج بقرارات محددة تمثل مزيجا من الآراء والمقترحات التى تطرح فى هذه الاجتماعات ..

ويضيف الاقتراح .. أن هذه اللجنة تمنح مهلة مدتها ثلاثة أشهر على الاكثر .. لتنهى اجتماعاتها .. وتتوقف خلال هذه الفترة نشاطات الجبهات المتصارعة .. وخلافاتها وتوجهاتها الذاتية ..

وأشار أعضاء الجبهة المعتدلة فى مذكرتهم إلى فؤاد سراج الدين التى ضمنوها اقتراحهم الجديد .. إلى ان ذلك قد يكون هو الأمل الوحيد الذى يمكن من خلاله التوصل الى صيغة جديدة للعمل داخل حزب الوفد ..

وقال الاعضاء ايضا .. انه يتحتم على كافة الأطراف التوقيع على وثيقة القرارات التى ستصدر .. وتكون هى الورقة الوحيدة التى تطرح على الجمعية العمومية فى أول اجتماع تعقده .. بعد انتهاء هذه الفترة لتكتسب الشرعية ..

وأكد أعضاء الجناح المعتدل .. على وجوب توقف كافة حركة التعيينات أو شغل المواقع الشاغرة داخل الحزب ..

وتقلع كافة الجبهات عن عمليات المواجهة العلنية والتى تجرى وراء الجدران ..

ومن ناحية أخرى .. فان المحاذير التى يخشى منها فؤاد سراج الدين شخصيا .. رغم قبوله مبدئيا هذا الاقتراح .. هو تخوفه من أن يتحول اجتماع المصالحة الى مواجهة ساخنة قد تقضى على آخر آماله فى اصلاح الأمور داخل الحزب ..

وتشير المصادر .. إلى أنه رغم هذا فقد بدأ رئيس الوفد اتصالاته بالفعل .. !! ..

الغلطة التى كانت السبب فى جميع مشاكل الوفد

قال مسئولون بارزون داخل حزب الوفد .. خلال اجتماع ساخن تم مؤخرا بينهم وبين فؤاد سراج الدين فى منزل الاخير .. أن الغلطة التى جرت وراءها كافة الغلطات التى يجنى الحزب ثمارها الآن فى صورة صراعات وحركات انفصالية وانشقاق .. كانت تلك الهياكل التنظيمية الواهية داخل الحزب .. الذى سيطرت على عقول قيادات الحزب .. فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة ..

واضاف هؤلاء فى مواجهة رئيس الحزب .. أنه رغم أن نتائج الوفد فى الانتخابات والتى جاءت تعكس حقيقة ماجرى بكل صدق .. وأكدت فقدان الحزب لشعبيته .. بل وانعدامها فى بعض المواقع .. قد أضاءت النور الأحمر كانذار جديد .. من أجل الاصلاح .. إلا أن هذه القيادات قد تجاهلت ذلك .. وأوهمت رئيس الوفد بأنها أمور طبيعية .. وان مثل هذه المواقف قد يتعرض لها أى حزب من الأحزاب .. ولم يكن ذلك إلا سبيلا .. للاحتفاظ بكراسيهم .. ومواقعهم .. رافضين حركة التغيير التى كان يجب أن تتم منذ اللحظات الأولى التى أعلنت هزيمة الحزب وحصوله على عدد من المقاعد يقل عن ٥٠ ٪ من عدد مقاعده فى مجلس الشعب السابق ..

وعلمت « مايو » من مصادرها المسئولة داخل الحزب .. أن المسئولين قد طالبوا رئيس الحزب باتخاذ خطوة جريئة .. باقتلاع المتسببين فى هبوط الحزب إلى هذا المنحنى الخطير .. فورا ودون أسباب مؤكدين أن هذا هو السبيل الوحيد لتهدئة النفوس داخل الحزب .. وأشاروا باصبع الاتهام إلى حوالى خمسة قيادات طالبت باقالتهم فورا .. وطردهم من صفوف الحزب !! ..

إما رئاسة لجنة حزب الوفد .. أو المتحدث باسم الحزب

علمت « مايو » من مصدر مسئول بحزب الوفد .. ان جبهة جديدة تالفت من ثلاثة اعضاء بارزين داخل لجنة الحزب بالقاهرة .. كبرى لجان الحزب على مستوى جميع المحافظات .. بدأت تخطط لاخراج ياسين سراج الدين رئيس لجنة القاهرة ..

وقال المصدر المسئول .. ان اعضاء اللجنة قد اكدوا ان دعوتهم للتغيير داخل اللجنة .. دعوة سلمية وتستند الى اسباب موضوعية ..

وأشار هؤلاء الى انه اصبح من المحتمل الفصل بين رئاسة لجنة الحزب بالقاهرة .. والمتحدث باسم الهيئة البرلمانية للحزب فى مجلس الشعب ..

وقال اعضاء اللجنة فى دعوتهم ان جمع ياسين بين شغل المنصبين .. يخالف قطعا احكام اللائحة الداخلية للحزب .. والنظام الاساسى .. وان استمراره رئيسا للجنة القاهرة .. يعنى فى المقام الاول ايضا .. افتقاد الثقة فى اعضاء كثيرين يمكنهم تولى هذا المنصب الصعب خاصة وان المهام الملقاه على عاتقه الآن كبيرة .. ويصعب عليه الجمع بينهما ..

وعلمت « مايو » .. من مصدر مسئول داخل لجنة القاهرة .. ان هذه الجبهة قررت الدعوة الى عقد اجتماع يضم جميع اعضاء لجنة القاهرة وفروعها .. لمناقشة تدهور الاوضاع داخل اللجنة .. والخروج بتوصيات محددة .. تعرض على فؤاد سراج الدين واللجنة العليا للحزب ..

ويذكر ان ياسين سراج الدين مازال يواجه هجمات متتالية من نواب الهيئة البرلمانية الوفدية فى مجلس الشعب .. وقدموا أكثر من طلب الى رئيس الحزب لاستبعاده من موقعه ..

وحتى الان لم تظهر ردود فعل ياسين الذى واجهه اعضاء الجبهة الثلاثية بالحقائق ـ !! ـ

أول نداء من نوعه .. بناء على طلب رئيس الوفد

وجه سكرتير عام حزب الوفد الجديد .. بناء على تعليمات فؤاد سراج الدين رئيس الحزب .. نداء وديا الى جميع لجان الحزب بالمحافظات .. وهو أول نداء من نوعه يتصف بالاعتدال كما وصفته المصادر المطلعة بالحزب ..

وطلب النداء .. اعضاء اللجان الوفدية بالمحافظات بالتزام قواعد ضبط النفس .. والبعد عن فتح بؤر صراعات جديدة داخل الحزب ..

واكد النداء .. الذى طالبهم ايضا بوقف الدخول فى مشاحنات او خلافات هامشية مع الاعضاء المنشقين او الذين أعلنوا استقالتهم من الحزب فى اطار هدنة مؤقتة .. ان هناك خطوات هامة سيتم الاعلان عنها قريبا .. تنطوى على تقديم دعم مادى جديد .. واعادة تنظيم البيت من الداخل فى جميع اللجان .. شريطة الالتزام بهذا النداء ..

وقال سكرتير عام الوفد فى ندائه .. ان رئيس الحزب قد قرر بصفة نهائية .. القيام بجولات موسعة فى جميع لجان الحزب بالمحافظات .. مرحليا .. للقاء اعضاء الحزب .. بهدف وصل ماانقطع من حوار مفتوح حول مختلف القضايا التى تهم الحزب داخليا وعلاقته بالاحزاب الاخرى ..

ووصف المراقبون للموقف وتطوراته داخل الحزب .. هذا النداء .. بانه ياتى فى اطار محاولات جادة بمبادرة ذاتية من رئيس حزب الوفد لوقف حلبة الصراع داخل اللجان .. والتفرغ خلال فترة زمنية محددة .. لاعادة النظر فى الأمور الداخلية ..

وكان رؤساء اللجان الوفدية فى المحافظات قد قدموا شكاواهم اكثر من مرة يؤكدون فيها ان خزانة اللجان اصبحت خاوية وتجمدت نشاطهم انتظارا للفرج !! ..

يستقيل من الوفد وينضم للوطنى

قدم عبد المنعم عبد الحميد شندر رئيس حزب الوفد بالدلنجات بمحافظة البحيرة استقالته وأعلن انضمامه للحزب الوطنى الديمقراطى لاقتناعه بالقيادة السياسية بالمحافظة ومركز الدلنجات .

الصباحى قال : أنا آسف !!



أحمد الصباحى

اعلن مصدر مسئول بحزب الأمة .. « لمايو » ان أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة قد رفض بشدة قبول عضوية « أحد القيادات البارزة التى استقالت مؤخرا من حزب الاحرار للحزب .. وقال المصدر ـ ان الصباحى قد رفض عرض الشروط التى قدمها القيادة المشار اليها مؤكدا ان باب العضوية الجديدة للحزب مغلق ـ حتى يتم اجراء تحسين شامل واعادة ترتيب البيت من الداخل ..

وهو الشغل الشاغل للحزب الآن ـ وأكد المصدر ان الصباحى قد اعلن صراحة .. ان حزبه ليس على استعداد لقبول عضوية قيادة طريدة من احزاب أخرى .. تحت دعاوى مختلقة واسباب وهمية .. مشيرا الى انه ياخذ فى الاعتبار فشل تجربة الوفد والاخوان المسلمين .. ثم العمل والاخوان الحديثة التجربة .!!

وكشف المصدر عن شروط القيادة المستقيلة من حزب الاحرار وهى .. الموافقة على السماح لانصاره الانضمام الى حزب الأمة دون قيد أو شرط ـ ثم اعادة تشكيل هرمية الحزب .. على ان يتولى هو منصب نائب رئيس الحزب .. ويعاد تشكيل .. التنظيمات الاساسية داخل الحزب .. بحيث تضم عناصر من انصار المنضمين حديثا . وأكدت المصادر المسئولة داخل الحزب ـ ان الصباحى بهذا الرفض قد حسن من موقفه فى مواجهة القيادات الغاضبة . واشارت الى ان الصباحى قد يكتسب أرضية جديدة .. داخل الحزب بشرط ان يقدم على خطوات جادة للاصلاح الداخلى !!

تغييرات شاملة داخل حزب التجمع

علمت « مايو » من مصادرها المطلعة داخل حزب التجمع .. ان خالد محيى الدين رئيس الحزب قد بدأ يعد الآن .. لعقد اجتماع موسع بين كافة اصحاب التيارات المتناقضة داخل الحزب .. رغم معارضة عدد من قيادات الحزب التى تخشى فضح موقفها الرافض للاصلاح .



خالد محيى الدين

وقالت المصادر .. ان خالد محيى الدين قد تولى بنفسه خلال هذه الرحلة اجراء اتصالات مكثفة مع عدد من قيادات واعضاء الحزب بالمحافظات لاقناعهم بضرورة الحضور على مائدة مفتوحة الحوار ودون شروط مسبقة .. وذلك .. لبحث الاسباب التى أدت بوصول الحزب الى هذه الصورة المحتلة من صور العمل الحزبى والسياسى .. وابداء المقترحات الايجابية التى يمكن من خلالها التوصل الى وضع خريطة اصلاح شامل .. لكافة صفوف وتنظيمات الحزب وقالت المصادر .. ان رئيس حزب التجمع قرر فى هذه الفترة الإستعانة بأحد قيادات حزبه المقربين له فقط ويفرض على تحركاته واتصالاته سترا من المرية والكتمان خوفا من اخفاق جهوده نحو الاصلاح .. اذا ما تدخلت فيها ما وصفها بعناصر الشغب !!

وعلمت « مايو » ان خالد محيى الدين سيعقد اجتماعا مع قيادات الحزب فى المرحلة الاخيرة بعد التوصل الى اتفاق مع عدد من الاعضاء المسئولين ـ لدعوتهم الى هذا الاجتماع .. والاتفاق على الخطوط العريضة للقضايا التى تفرض نفسها على بساط البحث والدراسة تمهيدا للوصول الى قرارات عملية جادة !!

طبعت بمطابع الأهرام ـ الجلاء